امعة

العدد ٣٠٤

السنة التاسعة

على باشا ابراهيم

وكيل الجامعة وعميد الطب واستاذ الجراحة وخبير فى السجاد

تصوير فارمان

نحو تكوين أسطولنا التجارى

اسماعيل صدقي باشا يتقدم بطلب اعانة ل(شركة البريد الفرعونية) وهو مساهم فيها بخمسة عشر الفا من الجنيهات - حسن صبري باشا يصر على احالة الموضوع اليه باعتباره وزيرا للمواصلات - بحث مبدأ اعانة الدولة لشركات

الملاحة من وجهة القانون المقارن بواسطة المفوضيات المصرية فى الخارج . موقف حلمي عيسى باشا من طلب مساواة «شركة البريد الفرعونية» الانجليزية الاصل بـ « شركة مصر للملاحة البحرية»

(الجامعة) توالي سرد الحقائق عن موضوع اعانات شركات الملاحة المصرية وتثير الاوساط المالية والبرلمانية

طلب عجيب

انتهينا فى العددين السابقين من « الجامعة » من شرح تاريخ تقرير اعانات الدولة لشركات الملاحة البحرية في مصر . واظهرنا كيف أن ذلك المبدأ انما تقرر في أول الامر لاعانة شركات الملاحة التى تتولي نقل البضائع بمناسبة تقدم مصلحة سكك حديد الحكومة المصرية في عام ١٩٢٦ باقتراح انشاء أسطول تجارى يتولي نقل الفحم اللازم لها من انجلترا . وان نمو الصلات الدبلوماسية والثقافية والتجارية بين مصر وأوروبا قد أغري بنك مصر على انشاء « شركة مصر للملاحة البحرية » فى عام ١٩٣٣ لتتولى بواخرها نقل الركاب والبضائع ، فأنشأت خطا ملاحيا بين الاسكندرية وجنوا ومارسيليا . لتنافس شركات ملاحية أجنبية ترفع أعلام دول أجنبية وأن هذه الشركة المصرية الصميمة قد حصلت بعد استقرارها على اعانة عن نقل الركاب بواقع الفين وسبعمائة جنيه عن كل رحلة من رحلات بواخرها أسوة بما تعمله الدول الاوروبية والامريكية البحرية مع شركات الملاحة التى ترفع أعلامها

ويثبت انتماؤها انتماء صحيحا لا ريب فيه الى جنسية الدولة مانحة الاعانة . وأن « شركة مصر للملاحة البحرية » تقدمت بعد ذلك الي الحكومة المصرية بطلب الحصول على امتياز نقل الحجاج من ميناء السويس الي موانىء الحجاز وبالعكس فحصلت عليه بعد ان كانت « شركة البوستة الخديوية » الانجليزية تناله سنويا فى العطاءات التى كانت تعرضها الحكومة المصرية وان هذه الشركة الانجليزية قد هبطت اسهمها فى لندن هبوطا مخيفا بعد أن فقدت الامل في الحصول على امتياز نقل الحجاج وبعد أن الغت الحكومة الانجليزية الاعانة التي كانت مقررة لها عن نقل البريد الى موانىء قبرص . فراد بعض كبار المموليين المصريين أن يستغلوا الظرف وعرضوا على ممثلي حملة أسهم « شركة البوستة الخديوية » من الانجليز أن « تكتسب » هذه الشركة الجنسية المصرية وأن يسعوا للحصول لها على اعانة من الحكومة المصرية أسوة بالشركة المصرية الاولى وأن « شركة البريد الفرعونية » لم تظهر في الوجود الا بعد ذلك الاتفاق الذى تم بين حملة أسهم « شركة البوستة الخديوية » وبين الممولين المصريين الذين تعهدوا ببذل جهودهم للحصول على اعانة الحكومة المصرية !

وحدث بعد ذلك أن اقيلت وزارة مصطفى النحاس باشا من الحكم وتولت وزارة محمد محمود باشا التي كان اسماعيل صدقي باشا وزيرا للمالية فيها .

وتقدم صدقي باشا الى مجلس الوزراء بمذكرة يقترح فيها أن يوافق المجلس على تقرير اعانة « شركة البريد الفرعونية » بنفس الشروط التى حصلت بها « شركة مصر للملاحة البحرية » على اعانتها !

وكان حسن صبري باشا اذ ذاك وزيرا للمواصلات فابدى دهشته من أن يعرض الموضوع على مجلس الوزراء بناء على مذكرة من وزير المالية دون أن تتولى الوزارة المختصة — وهى وزارة المواصلات — بحثه ودون أن تبدى هي رأيها من الوجهة الفنية « الملاحية » وبين مجلس الوزراء وجاهة اعتراض وزير المواصلات فاوقف

الجامعة

العدد — ٣٧١ السنة التاسعة

الخميس ٣٠ مارس سنة ١٩٣٩

الادارة : ميدان ابراهيم باشا

عمارة ذهب ن ٤٢ تليفون ٤٣٠٢٨

النظر في مذكرة صدقي واحال الموضوع برمته علي صبري باشا

صدقي باشا مسالم!

وأخذ حسن صبري باشا في بحث « الدوسيه » علي طريقة المحامين واتضح له ان زميله وزير المالية الذي تقدم الى مجلس الوزراء بطلب اعانة (شركة البريد الفرعونية) هو أحد المساهمين الذين اشتركوا في تأسيس الشركة . وأنه يحمل اسهما تقدر بمبلغ خمسة عشر الفا من الجنيهات اشتراها قبل أن يدخل الوزارة . عندما حل بعض كبار المموّلين المصريين محل حملة اسهم « شركة البوستة الخديوية » الانجليزية

واعتزم صبري باشا الا يتقدم الي مجلس الوزراء براي في موضوع اعانة « شركة البريد الفرعونية » الا بعد أن يتم بحث الموضوع من وجهة نظر القانون المقارن فطلب الى وزارة الخارجية أن تتصل بالمفوضيات المصريه في الخارج لتوافيه بما تفعله حكومات الدول الاخري مع شركات الملاحة التي ترفع أعلامها وتحمل جنسيتها .

واجابت المفوضيات المصريه بما يدل على ان مبدأ الاعانة مقرر في جميع الدول البحرية وان بعض هذه الدول — كايطاليا مثلا تمنح شركات الملاحة التي تحمل علمها . مبالغ تصل احيانا الي اربعة آلاف من الجنيهات عن الرحلة الواحدة اي نحو ضعف المبلغ الذي قررته الحكومة المصرية اعانة لـ « شركة مصر للملاحة البحرية » ولكن تلك الدول انما تمنح تلك الاعانات الضخمة لشركات الملاحة فيها لان حكوماتها — في وقت الحرب — تضع يدها على بواخر تلك الشركات وتستغلها لأغراض حربية وان الاعانة يراعي في تقريرها دائما تلافي منافسة الشركات ذات الجنسية الواحدة بعضها للبعض الآخر منافسة غير مشروعة

وانتهت دراسة حسن صبري باشا للموضوع الي ان طلب « شركة البريد الفرعونية » لا يمكن اقراره مادامت تصر على ان تقحم بواخرها في نفس الخط الذي يسير فيه بواخر « شركة مصر للملاحة البحرية » وان تاريخ تقرير مبدا الاعانة في ذاته يوحي بوجوب عدم التوسع في اعانة شركات الملاحة التي تتولي نقل الركاب



حلمي عيسى باشا

وحدث بعد ذلك التغيير المعروف في وزارة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا وانتقل حسن صبري باشا الي وزارة الدفاع الوطني وتولى حلمي عيسى باشا وزارة المواصلات وكان موضوع اعانة « شركة البريد الفرعونية » قد بدات الصحف المصرية تتحدث عنه باسهاب فأسرع الوزير الجديد بطلب الملف الخاص به لبحثه من جديد

ووضعت امام حلمي باشا الحقائق التي رآها القارىء ، واتضح له أن « شركة البريد الفرعونية » ما تألفت الا على انقاض شركة انجليزية هي « شركة البوستة الخديوية » التي هوت اسهمها بعد ان نالت « شركة مصر للملاحة البحرية » حقها البديهي في الحصول على امتياز نقل الحجاج من سواحل مصر الى سواحل الحجاز وهي شركة مصرية يحمل المصريون اسهمها ولا يمكن لغيرهم ان يحملها . وهي تعمل مستظلة بمؤسسة مصرية صميمة هي « بنك مصر » الذي كان له فضل اكتشاف اكثر من حقل اقتصادي بكر في بلاد الحجاز . كما اتضح له أن اصرار « شركة البريد الفرعونية » على اطلاق بواخرها في أثر بواخر « شركة مصر للملاحة البحرية » وعلى نفس الخط الملاحي الذي اختارته يؤيد الشكوك التي أشارت اليها بعض الصحف المصرية من رغبة المموّلين الاجانب حملة أسهم الشركة الانجليزية في احراج الشركة المصرية ومنافستها هذه المنافسة غير المشروعة . واضيف الى ذلك ما اتصل بعلم وزارة المواصلات من ان مكاتب « شركة البريد الفرعونية » في الخارج لا تزال تحمل اسم « شركة البوستة الخديوية »

وابى حلمي عيسى باشا ان يتقدم الى مجلس الوزراء بشيء في موضوع اعانة الشركة الفرعونية وظل في وزارة المواصلات طول المدة التي تولاها فيها ثم تركها وهذا الموضوع باق حيث تركه سلفه حسن صبري باشا .

وفي يقيننا ان الموضوع سيبقى حيث هو

خبر الاسبوع

اتصل بنا أن الحكومة المصرية كانت قد تعاقدت مع مصانع « سكودا » التشكسلوفاكية المعروفة عندما كان حسن صبري باشا متوليا وزارة الدفاع الوطني على أن تتولى تلك المصانع صنع وتوريد الف وسبعمائة مدفع من مدافع الميدان والمدافع المضادة للطيارات مع ذخائرها ومهماتها في مقابل مليونين وسبعمائة الف من الجنيهات وقد قامت الحكومة المصرية بالوفاء بتعهدها ودفعت الجزء الاكبر من هذا الثمن مقدما لكي تفضلها المصانع في اسبقية التسليم على غيرها من الحكومات الاخرى التي اعتادت ان توصي على صنع مدافعها في « سكودا » . ولكن حدث بعد ذلك أن اعلنت المانيا حمايتها على الدولة التشكية وتوقفت المصانع عن توريد ما طلبته الحكومة المصرية

وقد اهتمت وزارة الخارجية المصرية بهذا الامر اهتماما عظيما وعقد اجتماع بحث فيه الموضوع وتقرر ارسال خطاب شديد اللهجة باللغة الالمانية الى السلطات التي تتولي حكم تشكسلوفاكيا اشير فيه الي حق الحكومة المصرية في تسلم المدافع المطلوبة أو استرداد الثمن



قصة في رسالة

سجينة العالم

بقلم بدر الدين

عزت ..

لقد اعتدت كل عام ان تذكرني عندما تحين ذكرى فراقنا برسالة تسكب فيها من روحك وقلبك عصارة من ذلك الحب السامي النبيل الذي ربط بيننا برباطه الخالد فتظل رسائلك لي خير سلوي طيلة عامي.

أما في هذه السنة فقد شئت ان أكون أنا السابقة الى الكتابة اليك لعلي أخفف بعضا من تلك الاحاسيس التي تجيش في اعماقي في حنين طاغ قوي الضغط ولعلي مستطيعة ان ابثك شيئا من تلك الآلام التي شابت حياتي بل وصبغتها بلونها الآسي الكئيب فبدا لي العالم مظلما حتى مللت العيش ..

آه ياعزت، ليتك تعرف مدى ما أقاسي فتدرك كم كنت محقا لا يوم قلت ..

« زوجي يارفيق، فلن تسعدي بالحياة معي وأنا في منصبي البسيط حاولي ان تسعدي بزوجك الذي ارتضوه لك وان تسعديه .. لا تكتئبي اذ تقدمين على بيت الزوجية الذي سوف يضمك مع رجل غيري، بل .. ابتسمي واهنئي فسوف يتحول في ناظريك الى جنة يانعة لن تلبث العشرة الطويلة ان تحلق فيها طيور الحب تتنقل بين افنان دوحها شادية مغردة .. »

ألم تك هذه كلماتك يوم قدر لنا ان نفترق بعد ذلك الغرام البريء الذي غزا قلبينا فعشنا خاضعين له فترة كانت من أسعد الفترات التي مرت بحياة كلينا .. فترة هي وميض السعادة الذي يلمع في حياة المرء مرة واحدة، ثم .. يختفي ويتلاشى الى .. الابد !.

وهكذا تلاشى وميض السعادة من حياتي، بل من حياة كلينا — كما اعتقد — فلن يكون لنا ان ننعم ببريقه اللازوردي الحبيب، إلا .. اذا شاء القدر ان يخرج عما اعتاد عليه من قسوة وعداء والا اذا داخلت الدهر الشفقة على ما تبقى من كلينا من حطام وهيهات ان أطمع في ان يتحقق هذا يوما وبعد ...

في خلال هذا الاسبوع تبدأ الذكرى الثالثة لهذا الزواج الذي شاءت الاسرة ان تجبرني عليه والذي شئت انت ان تباركه وان لا تعترض عليه وان .. وان لا تتقدم لانقاذي من الخلوة المعتمة التي اقضي في

اليها .. بعد تلك السنوات التي قضيناها نمرح هائمين في نور الحب الذي كانت تفيض به روحانا فيملأ علينا العالم بهجة حبيبة.

بعد يومين تبدأ الذكرى الثالثة ياعزت .. ولست أدرى كيف استقبلها ؟ .. انهم .. بل انه — زوجي، بعد العدة منذ أسبوع احتفاء بهذه الذكرى فوضع برنامجا لحفلة شاء ان يفرغ فيها كل عنايته وكل اهتمامه. ثم راح يغير في هذا البرنامج ويبدل منه ويتلو على ما أعده يوما بعد يوم حتى .. لقد اضجرني فشئت ان افرمه أياما قبل ان اجدني مجبرة مضطرة الى .. حضور هذه الحفلة التي لا يدري أني انما استقبلها كما لو كنت استقبل مأتم الذكري السنوى .. ذكرى آمالنا التي ماتت وتحطمت . آمالي وآمالك يافتاي . ترى أما زال يداعبك طيفها ؟.

اني أكتب لك هذا بعد ان انتقلت الى بيت الاسرة اقضي فيه أياما في زيارة والدتي التي اثقلتها الهموم بعد وفاة والدي فأصبحت كعجوز هرمة توالت عليها صدمات السنين حتى تداعت أمامها !.

بل .. اني أكتب لك هذ[ه] في حجرتي . الحجرة التي كانت لي قبل زواجي والتي شاءت والدتي ان تحتفظ لي بها كي انزل فيها كلما جئت لزيارتها .

آه ! .. كم شاهدت هذه الحجرة ياعزت من آمال وأحلام وكم تصاعدت في جوها من آهات حارة كان يغذيها القلب .. القلب الذي يقبع اليوم كطفل يتيم بين حنايا صدرى .

هذه الحجرة ياعزت .. كم جلست فيها — بعد أن نام جميع من في البيت — وقد أوقدت مصباح «الاباجور» واحطته باحدى المجلات أو الصحف حتى لا يفطن أحد الى أن النور في حجرتي مازال مضيئا ، واني مازلت يقظى ، ثم .. رحت أكتب لك احدى تلك الرسائل الحالمة التي كنا نتبادلها والتي كنا نعمد اليها كلما لج بنا الحنين ، كي نغرق في خيالات عذبة كنا نستسلم اليها في نشوة وارتياح ، وقد أرسلنا روحينا تتلاقيان في وادي الغرام الهنيء ، في سكون

الليل وظلمته وجوه الشاعري!.

ليت هذه الايام دامت لنا ياعزت فقد كان لنا فيها كل الهناء! .. كنا نعيش اذذاك في غمرة الامل، فما كنا نابه لمرور الزمن أو لانقلاب العالم أما اليوم. أما اليوم فنحن نحيا على غير أمل ولذا أراني برمة بهذه الحياة!

أجلس الليلة في هذه الحجرة لاكتب اليك رسالتي وقد مضى عامان لم أكتب اليك خلالها حرفا ولم تكتب الى انت سوى تينك الرسالتين أرسلتها في يومي الذكري من العامين الماضيين .. وكم يحلو لي يا فتاي أن أخال نفسي مازلت «فيفي» الصغيرة المرحة وقد جلست تكتب اليك عقب أحد لقاءاتكما وقد آلمها أن ترى لمحة من الوجوم مرت بك لحظة قصيرة ولكنها لم تغب عن عيني «فيفي» التي تهيم بك فراحت ترهقك بالاسئلة عما هنالك وانت دهش تحاول اقناعها ان لم يك في الامر شيء وان لم يك هذا الوجوم سوى طاريء طفيف هو ابن لحظته وليس له من مبرر ولكنه .. قد يكون انعكاس حادث قديم يقبع في حنايا النفس وقد غاب عن الذاكرة ونسيه العقل.

ما كان أسعد هذه الايام ياعزت !.

ولكن ماذا أكتب اليوم ؟ . اني شقية بهذه الحياة التي أرغم على أن أحياها. ولكم تعاودني ذكري غرامنا القديم فترسل الي عيني دموع الحسرة والندم فأظل أبكي وأبكي حتي تنضب من ما قي الدموع. ان عيني . العينان اللتان أحببتها يا عزت واللتان طالما وقفت تنظر اليها وكأنها بئران عميقتان تود لو تصل الى أقصي غورهما. هاتان العينان يافتاي قد أذبلها البكاء وكاد الحزن أن يخمد جذوتيها ويطفيء ذلك البريق الذي كثيرا ما سحرك وهو ينبعث منهما!..

إني أشقي بهذه الحياة، وقد مللت العيش مع هذا الغريب الذي القوني بين احضانه، وقالوا « كوني له زوجة !» فظنوا أن هذا كفيل باسعادي طيلة الحياة. انه غريب عني غريب عني، لم تعرفه روحي من قبل، ولم تألفه وتأنس اليه بعد أن ضمني واياه بيت واحد، فلماذا اجبر على العيش معه ؟ ..

هلا حاولت يوما يا عزت، ان تدرس حياة احد اولئك السجناء الذين تلتقي بهم في ساحة بناء المحافظة التي شئت ان تعمل فيها، بعيدا عن المدن مرتضيا لنفسك عزلة الصحراء وسكونها وهدوءها الشاعري ؟. الم تفكر مرة في ان تسأله عن نفسه وعما يخالجه في سجنه من آمال وآلام ؟ .

انني واحدة من هؤلاء السجناء. ولكنني لا أدري مدي العمر الذي سوف اقضيه سجينة لان سجني سوف يمتد حتى . يموت احدنا .. انا أو زوجي .. الحارس الذي وضعه .. القدر بل الذي وضعته الاسرة على باب سجني ! ! . .

واذن . فليس ثمة امل في ان انعم يوما بحريتي، ولذا فكثيرا ما تنتابني اوبقات اشعر خلالها بذبالة الامل تحتضر حتي لتوشك ان تنطفيء في النهاية، فتخلفني في ظلام دامس. ظلام اليأس المقيت!.

آه يا فتاي!..

لو انك فكرت منذ البدء في ان تتنازل عن كبريائك، وتتخلل من خجلك فتقدم على المعارضة في زواجي من ذلك الذي اختار .. لي، وتطلب انت يدي بدلا عنه. لو أنك فعلت ذلك لما كنت قد عانيت ما اعانيه اليوم من آلام .. اتعرف ؟ ..

انني لا احيا اليوم الا لتلك الصلة الروحية التي تربط بيننا والتي تغذيني برحيق الحياة حتي استطيع الصبر حتى الى .. الي ان يقدر لعمري الفناء.

كثيرا ما يداعبني طيفك ترتسم على شفتيه ابتسامته الحبيبة فترسل الى أعماقي بصيصا من الامل يشجعني على البقاء في هذا العالم. الأمل في ان التقي بك ثانية وان ترتبط حياتانا من جديد.

لشد ما اتوق الى ان افر.. أن فر من هذا السجن المظلم الكئيب، الي .. الى صحرائك التي التي استطبت لنفسك الاقامة فيها فأعود مرة اخرى الي الحياة بين احضانك في ربوعها ..

وكم تبدو لي الحياة حلوة حبيبة في تلك الصحراء النائية الخالية!..

ترى، كيف كانت تسير حياتنا هناك؟.

اقسم يا فتاي انها تكون فترة حالمة من عمر حبيب لن نشعر بانقضائه . قط!.

كم يطيب لي ان اتصورني وقد اقبلت في الصباح الباكر اوقظك من نومك فتفتح عينيك وقد ملأ الحجرة ضوء الفجر - فجر البادية الصافي الذي لم تشبه شائبة من شوائب هذا العالم المقيت! - ثم تلفني بين احضانك فتطبع على شفتي قبلة الصباح ولا نلبث أن نخرج سويا في نزهة قصيرة ننعم فيها بنسيم الفجر الرائع. لقد علمت ان « مرسى مطروح » التي تقيم فيها، تقع على شاطيء البحر، فلم لا تكون نزهتنا كل صباح اليه، نسرح النظر في زرقته الهادئة ونحن نحيا في عالمنا الحالم، كما لو كنا نقف على شاطيء يفصل بيننا وبين هذه الدنيا المادية.

فاذا عدنا بعد نزهتنا وتناولنا افطارنا كطفلين مرحين جلسنا الى المائدة فراحا يتخاطفان قطع الخبز والزبد ثم يطعم كلاهما الآخر في حنو وايثار. انصرفت انت لعملك، وانهمكت انا في الاشراف على عش غرامنا الجميل حتي ترتاح اليه

وفي المساء .. كم يكون مساء الصحراء رائعا يا عزت وقد ترامت اشعة القمر الفضية على الرمال الصفراء فلاحت البادية كعالم سحري من تلك العوالم التي يعيش فيها المرء كلما توغل به الخيال. وحتى اذا غاب



البقية على صفحة ٤٧



جلالة الملك

ظل المطربون والفنانون فى العهود الماضية موضع عطف ورعاية الاسرة المالكة المصرية اذ تشرف الكثيرون منهم بالجلوس فى الحضرة الملكية وأنعم على بعضهم بالهدايا والنياشين فنال المرحومين عبده الحمولى ومحمد عثمان ما اعتبر فى ذلك الوقت نصرا كبيرا للفن المصرى وتقديرا ساميا له من أكبر رأس فى البلاد وحظى غيرهم بالكثير من العطف والرعاية حتى لم تكن تخلو حفلة مصرية كبيرة ساهرة من الكثيرين منهم كل يؤدى واجبه ازاء عطف جلالة الجالس على العرش نحو الفن والفنانين

ولقد بدت تلك الرغبة من جلالة الملك فاروق منذ اعتلائه العرش . . الرغبة السامية فى تشجيع الفن المصرى واحاطته بالاهمية التى يجب أن يحاط بها وتبعده عن مجرد اعتباره اداة لهو وتسلية وعبث تحرمه التقاليد والعادات المصرية القديمة فبادر جلالته منذ اللحظة الاولى الي تشجيع الفرق التمثيلية على اختلاف الوانها وأظهر الكثير من العطف السامي نحو المطربين والمطربات حتى لاصبح جلالته فى هذه المدة على علم تام بالحركة الفنية فى مصر والخطوات التي تسيرها فى تقدمها وسيرها

ولعل اهم ما بدي من جلالته أخيرا تشجيعا لرجال الفن فى مصر ما حدث فى حفلة السفارة الايرانية التى أقيمت فى يوم الثلاثاء الماضى وكان للموسيقى والغناء المقام الاول فيها اذ كان من ضمن برنامج الحفلة أن يقوم « محمود عاكف وأولاده » بألعابهم الرياضية أمام أنظار جلالة الملك وسمو ولى عهد ايران فلم يكد ينتم ذلك الرياضى العابه مع أطفاله حتى أبدى جلالته سروره وتقديره لذلك الرجل الذى جمع أطفاله وكون منهم فرقته التى يطوف بها فى أنحاء مصر عارضا العابه الخطرة التى تعرضه – هو وأولاده – فى كل لحظة للخطر المحقق

أبدي جلالته عطفه وتقديره لذلك الرجل فأمر بأن يهدى اليه نيشان النيل من الدرجة الخامسة وهو النيشان الذي سبق أن اهدى للدكتور فؤاد رشيد الرئيس السابق لجمعية أنصار التمثيل والسينما وللاستاذ محمد عبدالوهاب المطرب المعروف وهكذا ظهرت فى تلك اللحظة ديموقراطية المليك بأجلى معانيها وبدت مظاهر عطفه السامي الذى اغرورقت له عينا الرجل الرياضي بالدموع

ولعل أظرف ماحدث فى تلك اللحظة هو تساؤل صاحب النيشان بمجرد علمه بما اهداه له جلالة الملك عن إيثاره ومن سيعطيه له وتشبثه بأخذه فى الحال الامر الذى بلغ أخيرا مسامع جلالة الملك فأمر جلالته « باسكاته » باعطائه نيشان الدكتور فؤاد رشيد الي حين الرجوع الى السراى الملكية وأخذ نيشان آخر يعطي الى الذى اهدى اليه أولا

السلام الملكي

كتبنا منذ مدة كما كتبت غيرنا من الزميلات عما يليق ومالا يليق وقت عزف السلام الملكي المصرى وأشرنا الي بعض التصرفات التى يقوم بها بعض الأجانب المقيمين في مصر والتى لا يمكن أن تصدر عن شخص يشعر بواجب احترام نفسه واحترام الهيئة التى يعيش في وسطها . . ذكرنا ذلك وتحدثنا عنه ولكن الظاهر ان بعض هؤلاء الاجانب . أو الاجنبيات من فئة أخرى غير تلك التي تكفيها معها الاشارة ولو من بعيد

فقد حدث فى الاسبوع الماضى فى احدى دور السينما المعروفة بالقاهرة ان كانت حرم سعادة أحمد باشا كامل وزير التجارة والصناعة السابق خارجة هي ونجلها بعد انتهاء عرض الفلم وبينما هى تحاول اجتياز الممر الى الطريق الخارجى عزف السلام الملكي فوقفت هى ونجلها احتراما لذلك السلام.

ولكن . . وبينما هى فى وقفتها الي جوار نجلها لاحظت احدى السيدات الاجنبيات تتخذ طريقها الي الخارج غير

عابثة بشعور كل هؤلاء القوم الذين وقفوا اجلالا للسلام الملكي

وشعرت حرم الوزير المصرى ان من واجبها أن تنبه تلك السيدة الاجنبية الي ما يليق بها عمله فى مثل هذا الموقف فصرحت لها بذلك بالفرنسية ولكن لم يسكن من تلك السيدة الاجنبية الا ان اجابت حرم أحمد باشا كامل بألفاظ نابية لا يمكن ان تصدر من سيدة مثقفة ...

وكان من الطبيعي ان تجيبها حرم الوزير المصرى ان السيدة التي لا تعرف الادب الواجب حين عزف سلام ملك البلاد ينتظر منها بكل سهولة ان تلفظ بتلك الالفاظ التي فاهت بها .

وفى نفس الحفلة .. كانت السيدة زينب هانم فؤاد مراقبة الافلام السينمائية بادارة الامن العام تجلس فى احدى البناوير فلما عزف السلام الملكي عند نهاية عرض الفيلم لاحظت ان سيدة أجنبية تجلس الى جوارها فى البنوار المجاور لم تحاول الوقوف بل ظلت جالسة تتحادث مع طفل صغير وهى تضحك بصوت عال فحاولت السيدة المصرية تنبيهها ولكن الاجنبية ظلت فى ضحكها وكأن شخصا لم يوجه نظرها الى شيء أو يحاول تنبيهها

ولم يكد ينتهي السلام الملكي حتي القت السيدة المصرية درسا قاسيا على جارتها الأجنبية مشيرة الي فضل هذا البلد الذى يأويهم فى كرم واخلاص والذى يناقض فى ذلك اغلب دول العالم التي درجت فى حزم تام على استبعاد جميع العناصر الاجنبية عنها ولو لم تكن بينها عداوة أو بغضاء وبالرغم من خضوعهم لجميع الاشتراطات التي توقع عليهم لا لشيء الا لكونهم اجانب عن البلد

هذا هو ماحدث فى حفلة واحدة .

وهو شيء يؤسف له الاسف كله اذ تظهر منه الكيفية التي يقابل بها بعض الاجانب اكرام المصريين لهم وعدم مساس مصالحهم فى أى شيء . .

رياضة الصيد والكلاب العريقة الاصل

لاحظ قراء الصحف اليومية في الايام الاخيرة اهتماما خاصا يبدو فى أخبار هذه الصحف برياضة الصيد وقد تطور هذا الاهتمام فنشأت فكرة انجاد «نادى الصيد الملكي» الذى أسندت رئاسته إلى النبيل سليمان داود وحظى بالرعاية الملكية السامية كما أن السراى الملكية أكثرت من الدعوات إلي هواة الصيد من المصريين والاجانب لحضور حفلات الصيد في البرك الملكية .. ولاشك إن هذا الاهتمام انما يرجع الي هواية جلالة الملك الشخصية للصيد كرياضة من رياضاته المحبوبة

وقد اتصل بأحد مندوبى «الجامعة» أخيراً أن حدائق الحيوان بالجيزة قد أرسلت إلي انجلترا فى طلب أربعة كلاب ثمينة من كلاب الصيد المعروفة باسم

Irish Water Spaniels

وهي الكلاب العريقة فى سمعتها الخاصة بالقدرة على الغوص في الماء بسرعة فائقة لاقتناص الطيور التى تسقط على أثر اصابتها برصاص بنادق الصيد وأحد هذه الكلاب وهو أغلاها ثمنا طلب باسم سعادة صالح عنان باشا ودفع ثمنا له ثمانون جنيها مصريا والثاني باسم النائب الشاب الوجيه محمد بك سلطان ودفع ثمنا له ستون جنيها الكلبان الآخران استحضرا باسم حدائق الحيوان

وقد لاحظ صالح عنان باشا أن الكلب الارلندى الذى استحضر له لدى حدائق الحيوان قد أدى امتعاضا من الحياة فى مصر وظهرت عليه نوبة من نوبات المرض العصبي الذى يصاب به بعض الادميين عند تغيبهم عن وطنهم الاصلي وهو المرض المعروف باسم «نوستالجى» وعبثا حاول صالح باشا استرضاءه وأخيرا .. وبعد أن يئس من الفوز برضاء الكلب العريق اتفق مع محمد بك سلطان على أن يتبادل معه فيأخذ كلبه الذي دفع فيه ستين جنيها ويستعيض عنه بالآخر الذى دفع صالح باشا ثمنا له ثمانين جنيها ..

ولكن..

ولكن الكلب الارلندي العريق ظل مصمما على عدم الرضاء بالبقاء فى مصر حتى بعد انتقاله إلي سراى عمر باشا سلطان بشارع الحيواني !

وانتهز الكلب أول فرصة وفعل كما يفعل الاشراف عندما تضيق الحياة في وجوههم فالقي بنفسه تحت عجلات سيارة ضخمة من السيارات المارة بالشارع المذكور وقضى نحبه !

الا انه لحسن الحظ كان مدير حدائق الحيوان قد تنبه الى ما يمتاز به هذا الكلب من عراقة الاصل فاحتفظ بنسله من كلبة ارلندية من نفس الفصيلة موجودة فى حدائق الحيوان هى الكلبة «ماجي»

وكان حضرة صاحب الجلالة الملك قد أبدى رغبته في استحضار كلبين من نفس الفصيلة فارسلا إلى جلالته لاستخدامها في حفلات الصيد الملكيه

وبهذه المناسبة نذكر ان أحد الاخصائيين فى تربية كلاب الصيد من الانجليز قد أنشأ مدرسة فى ضاحية المرج لتعليم الكلاب وقد اشترط لقبول «الطلبة» في مدرسته ان يكون لهم نسب معروف وأن ينتموا إلى «طبقة» معينة وقد حدث في الاسبوع الماضي أن استحضر سعادة محمد حافظ رمضان باشا من السويد كلبا اصيلا حاول عبثا أن يتفاهم معه وعندئذ لم يجد وسيلة إلا إرساله الي المدرس الانجليزي الذى لم يقبله في المدرسة الا بعد ان تحقق من «حسبه ونسبه» والفصيلة التى ينتمى اليها !

الثورة التي قضى عليها قبل ظهورها

المانيا تسعى لاستمالة ضباط العراق فيقضي الملك الشاب على جهودها!

في أوائل الاسبوع الثاني من مارس ، حدثت حركة في العراق ، حملت الينا البرقيات أنباءها . وقد استطاع جلالة الملك العراقي الشاب غازي الاول ، ان يقضي بحزمه وحكمته على بذورها قبل ان تثمر وتؤتي أكلها ... وفي المقال التالي ، تعليق مسهب عن هذه الثورة نشرته مجلة (ليبرتي) ، فرأينا ان نقدمه بدورنا للقراء .

عند ما اغتيل الجنرال بكر صدقي في سنة ١٩٣٧ أظهر الملك الشاب الذي لم يكن قد تجاوز إذ ذاك السابعة والعشرين من عمره — جلالة الغازي ملك العراق لشعبه انه سوف يهيمن على السلطة من تلك اللحظة وانه سوف يكون القوة الاولى والحاكم الوحيد في بلاده الرملية العراق . الدولة المحصورة بين ايران وسوريا والتي تملك جزءا من أنابيب البترول التي تغذي الاسطول البريطاني بالوقود .

ولشدما تملك الغضب جلالة الملك غازي إذ ذاك إذ اكتشفت في منزل الجنرال القتيل وثائق تنم عن مساعي النازي التي كانت ترمي الى خلعه عن عرشه وتولية أحد الثوار الاكراد مقاليد الحكم في العراق مؤيدا من المانيا ذات المطامع الجشعة في الشرق . وكان الملك في ثورته حكيما قويا راح يعمل في هدوء واتزان فلم تمض أيام خمسة حتى اقال وزارة سعيد حكمت سليمان التي كان الجنرال بكر قد رفعها وأيدها بقوة الجيش في العام الاسبق .

ومرت الايام حتى كانت أوائل الاسبوع الثاني من هذا الشهر حين ترامت الى اسماع الملك العراقي أنباء ثورة جديدة تدبر في الخفاء ويوشك وميضها ان يبدو خلال الرماد بينما كان جلالته يقضي بعضا من الوقت في الصيد . فبادر باصدار مرسوم ينذر فيه الجيش من ان يتدخل في الشؤون السياسية والحزازات الحزبية ثم أعلنت الاحكام العرفية في اليوم التالي في ثكنات الرشيد التي لا تبعد أكثر من ستة أميال ، واعقب هذا ان قبض على الرئيس السابق حكمت سليمان وحوالي الخمسين ضابطا من ضباط الجيش وما لبثت وقد انعقدت المحكمة العسكرية لمحاكمتهم بتهمة محاولة قلب نظام الحكم .

جلالة الملك غازي يمارس أحب أنواع الرياضة الى نفسه

ولقد استدعي نوري باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية من لندن حيث كان مشتركا في المؤتمر الفلسطيني عندما استشعرت وادركت الحركة الثورية فبادر مسرعا بالعودة تاركا خلفه النائب توفيق السويدي كي يتم مهمته ..

وكان ان قضي على الثورة وهي لم تزل بعد جنينا يجاهد كي يخرج الى العالم ..

ولقد قوبلت هذه النتيجة التي أعقبت الثورة .. النتيجة التي قضت على بقايا ثوار سنة ١٩٣٦ والتي سحقت كل بذور الفتنة والتحريض .. قوبلت هذه النتيجة بالرضا والارتياح في دول الشرق والدول الغربية التي تعطف على الدولة التي أبصرت نور الحياة عقب الحرب العظمى وأثبتت خلال السنوات القلائل التي اعقبت هذه الحرب

انهـــا تسعى للرقي فى خطــــوات واســـعة موفقــــة وكانت بريطانيا اكثر هذه الدول اغتباطا فهي تعد العراق حليفة لا غنى لها عنها وتعلق عليها رجاء كبيرا فى امداد الاسطول البريطاني بالبترول اذا قامت حرب جديدة

كما انقشعت سحب الموقف عن توطيد مركز نورى باشا الرجل الذي كان جلالة ملك العراق الراحل المغفور له فيصل الاول يوليه ثقته ويعتمد عليه لثقافته وحكمته والذى ترى فيه بريطانيا — لثقافته الانجليزية — خير رسول يستطيع توطيد العلاقات وتقوية روح التفاهم بين العراق وبينها .

ثم .. هناك نتيجة أخرى أكثر أهمية لبريطانيا تلك هى زوال كل سلطة أو نفوذ لحكمت سليمان. فان هذا قضى على كل أمل تعلق به المانيا وترجو ان يكون لها معينا تصل عن طريقه الي التمكين لنفوذها في العراق ..

ويؤكد الكثيرون ان المحاكمة العسكرية التى أجريت مع الثوار لابد وان تكون قد كشفت عن براهين جديدة لمطامع المانيا فى العراق ولما تبذله من مساع وجهود لنشر نفوذها فيها .

ولا ريب ان هذا سوف ينبه الانظار إلي تلك الفتيات الألمانيات المنبثات فى مراقص بغداد وملاهيها و « كبارِيهاتها » يتظاهرن بالرغبة فى الكسب فى هذا الجو العابث ، بينما يسعين فى الخفاء إلى جمع كل دقيقة من المعلومات وإلى نشر الدعاية لألمانيا النازية والى .. استمالة ضباط العراق ورجال السياسة فيه !

* * *

وأخيراً .. صدر حكم المجلس العسكري باعدام حكمت سليمان وزملائه من زعماء الثورة ثم لم يلبث جلالة الغازى ان رأى ان يترك لهم فرصة جديدة للتكفير عن عقوقهم فأمر بالعفو عنهم واستبدال حكم الاعدام على حكمت بالسجن لخمس سنوات

وهكذا اسدل الستار على مهزلة الثوار العراقيين، والمساعي النازية فى الدولة الفتية!



جريمة الأسبوع

مأساة القطار السريع

ابتسم الميكانيكي هربرت بيش ابتسامة الرضا وهو يقود قطار بنسلفانيا السريع الي جوار بلدة لاندن في مقاطعة كولومبوس اذ وجد الي جانبه عامل الفحم جون سولار وزميله ارثر اكنروهما ينظران اليه وكأن أولهما يريد الكلام ولا يجد ما يبدأ به حديثه . .

كان الجو باردا وكانت الاشجار التي تظهر كأشباح تختفي بسرعة الي جوار القطار مغطاة بالثلج من جميع جوانبها وكان كل ما يحيط بهم يبعث على السرور فقد كان ذلك اليوم وهو يوم ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٣٧ هو اخر يوم يعمل فيه هربرت بيش اذ قضي المدة المحددة لخدمته ولم يبق عليه الا أن يستريح بعد ذلك في منزله الصغير الى جوار زوجته واولاده بعد ان ظل حوالي الأربعين عاما يعمل ليل نهار وترغمه وظيفته علي ترك المنزل معظم أوقات اليوم

والتفت جون سولار الى الميكانيكي قائلا — « لم يبق على ميعاد وصولنا الا خمس دقائق . . الا يمكنك زيادة السرعة قليلا ؟ »

فلم يكن من هربرت ولم يبق عليه الا دقائق معدودة لكي ينتهي من آخر مرحلة له في قيادة القطارات السريعة الا ان رد على زميله قائلا وهو يزيد في سرعة القطار وقد ابتسم ابتسامة الرضا

— « يمكنني تماما . . انها قاطرة سريعة ومطيعه . لطالما ساعدتني كثيرا على الوصول في الوقت المناسب تماما ولعل اليوم انسب الايام لها لكي تظهر صداقتها لي . . سوف لا تتأخر ثانية واحدة . سوف . . »

ولكنه لم يتم جملته بل ظهرت علي وجهه علائم الرعب الشديد اذ ابصر امامه قطارا من قطارات البضاعة يعدو أمامه في سرعة هائلة وقد بدا له انه ولا شك سيصطدم بقطاره السريع وهو في سرعته الجنونية

اندفع هربرت نحو آلة القيادة وحاول ايقاف قطاره ولكن ذلك كان عبثا فلم تمض ثانية واحدة حتي كانت قاطرته قد اشتبكت في عربات القطار الآخر وانقلب القطاران كل فوق الآخر وتبعثرت اجزاء معظم العربات واندلعت النيران ترسل لهيبها الي الجو في قسوة فظيعة بينما انفجرت مستودعات القطار السريع فسمع لها دوي هائل ارتجت له أركان بلدة لاندن كلها

سادت فترة سكون وبعدها كان المنظر مما تنفتت له الاكباد . . جثث متناثرة واشلاء في كل مكان وانات تتصاعد من جميع العربات ولم تمض مدة بسيطة حتي كانت المنطقة قد امتلأت بأهالي البلدة الذين جاءوا علي صوت الاصطدام الذي انقذف كالرعد وسط ذلك الصباح الساكن الهادي،

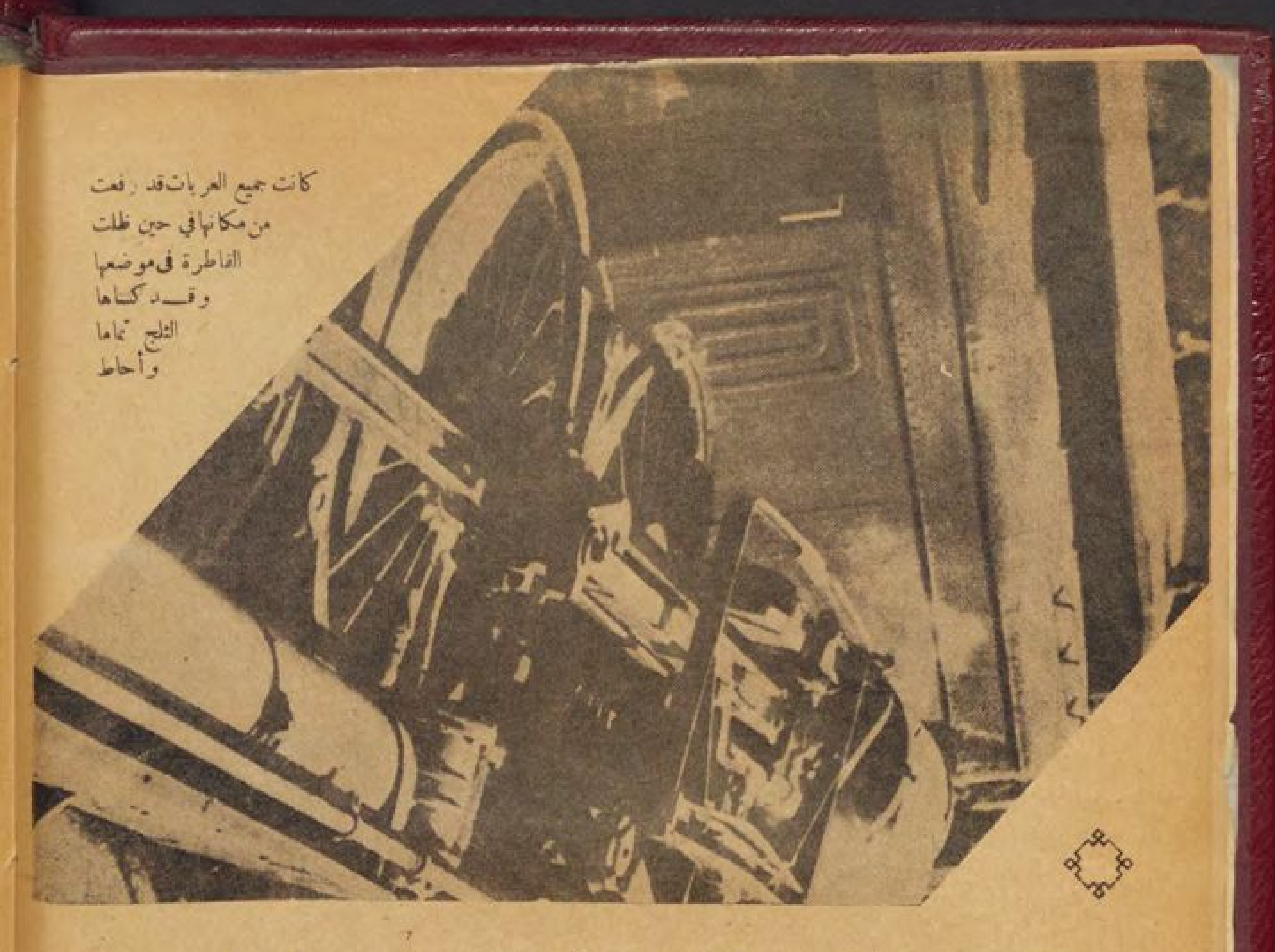
اشتغل الاهالي ورجال البوليس في سرعة جنونية لاغاثة الجرحي والمحجوزين تحت الانقاض ووصل الاطباء من كل المستشفيات المجاورة وبذلت جميع المساعي لانقاذ من يمكن انقاذهم وفي نفس الوقت بدأ البحث للوصول الى سر تلك الحادثة المريعة التي حجبت النوم عن أعين كل أهل بلدة لاندن عدة ليال طوال

وكان من العبث بذل أي محاولة مع كل من كانوا في القاطرة نفسها فالميكانيكي المسكين هربرت بيش الذي كان يقف الى جوار عجلة القيادة يفكر في السعادة التي تنتظره بعد خمس دقائق عندما تنتهي مرحلته الاخيرة على السكك الحديدية وجدت جثته مشوهة تشويها كاملا وقد تمزقت رأسه تمزيقا يبعث الى الرعب . وعامل الفحم جون سولار وجد كذلك وقد فارقته الحياة تحت انقاض القاطرة الحديدية . وزميلهما ارثر اكنر وجد هو الآخر ينازع النفس الاخير فلم يتمكن إلا أن يذكر ما حدث لهم قبل الواقعة ثم فارقته الحياة . . والى جوار هؤلاء وصل الى مستشفى لاندن ستة عشر مصابا بعضهم أصيبوا باصابات خطرة وصلت الى حد بتر عضو أو أكثر من أعضاء جسمهم . . والبعض الآخر كانت إصاباتهم بسيطة يمكن أن تعالج باطمئنان

وبينما كانت فرق الانقاذ كلها في جزع من تلك المأساة الدامية بدأ رجال البوليس في الحال في البحث عن كل ما يتعلق بتلك الحادثة المروعة

وصل الى مكان الحادثة الكابتن وليم امارين رئيس دائرة البوليس في كولمبوس ومعه مساعداه وبدأ في بحثه بين أنقاض القطارين المنكوبين فطاف بالمكان عدة مرات واختبر القضبان الحديدية في مكان التصادم ولكن كل ذلك لم يفده شيئا فأشار لمساعديه ومضى ولكن بينما هو في طريقه الى مركز البوليس استلفت نظره شيئا أوقفه في الحال

كانت « التحويلة » الخاصة التي تحول طريق القطار من قضيب الى آخر قد فتحت للقطار السريع في حين كان زجاج النور الاحمر الذي يوضع بجانبها لتنبيه السائق بأن هناك قطارا آخر سيمر على نفس



كانت جميع العربات قد رفعت من مكانها في حين ظلت القاطرة في موضعها وقد كساها الثلج تماما وأحاط

طريقه مهشما تماما وقد تناثرت أجزاء الزجاج على الجليد الى جوار الآلة في شكل يدل تماما على أن هناك يداً آثمة قد قامت بذلك العمل

أمام ذلك . . ووسط تلك البقعة التى كان يخيم عليها ظل الموت فيبعث الرهبة الى أقصى القلوب وجد الكابتن وليم أمارين نفسه أمام حادثة إجرامية من أروع الحوادث

التى شهدها منذ أن إلتحق بخدمة البوليس فالتفت الى مساعده وقال

— « هناك شخص حول طريق القطار السريع فى هذه النقطة ليصطدم بقطار البضاعة وينقلب بهذا الشكل المخيف وتنفيذاً لذلك حطم زجاج هذا المصباح لكيلا ينبعث نوره بمجرد اقتراب قطار البضاعة فينبه سائق القطار السريع . . إننا أمام جريمة غامضة من الصعب معرفة سبب ارتكابها »

قال ذلك وأمر المساعدين بالبقاء فى حراسة المكان حتى يبلغ مركز البوليس بالامر ويتلقى الأوامر الخاصة بتلك الجريمة وفى الحال بمجرد أن وصلت اشارة الكابتن أمارين الى مركز البوليس صدر الامر من الرئاسة العامة بانتداب المفتش جون سيرتش رئيس قسم البوليس السرى الخاص بحوادث القطارات فى مقاطعة كولمبوس للتحقيق فى هذه الحادثة واخطار المركز العام بما يفعله وما يصل اليه من المعلومات أولا بأول

استقل المفتش جون سيرتش القطار فى الحال فوصل الى بلدة لاندن بعد الظهر بقليل فذهب توا الى مركز البوليس لمقابلة الكابتن امارين وهناك أخبره الاخير ان بحثه الخاص لم يصل به الى اية نتيجة وان كل ما هناك انه عثر على تلك الآلة المهشمة التى تسببت عنها الحادثة وعلى ذلك استقل الاثنان سيارة خاصة حملتها الى مكان الحادثة وهناك رجال البوليس بالمكان من كل جانب لمنع أى شخص من الاقتراب أو تغيير معالم الحادثة من أى وجه كان بينما ازدحم المكان حول رجال البوليس بعدد هائل من أهالى بلدة لاندن والصحفيين والمصورين وغيرهم

وبمجرد وصول الاثنين الى مكان الحادثة التفت الكابتن أمارين الى المفتش سيرتش وقال

— « لقد تأكدت تماما أن مفتاح « التحويلة » قد ادير قبل الحادثة باقل من ساعة وقد كان هناك عدد كبير من الاطفال يلعبون فى نفس المكان ولكنهم لم يلاحظوا أن احدا اقترب من هذا المفتاح أو حاول تغيير وضعه وعلى كل حال هناك نقطة هامة جدا وهى ان من يفعل ذلك لابد وان يكون عنده المفتاح الخاص بذلك وهو ما لا يمكن الا لنفر خاص من رجال السكك الحديدية »

وهنا التفت المفتش اليه قائلا

« الم يمكنكم العثور على آثار بصمات للاصابع على تلك الآلة ؟ »

فاجاب الكابتن بالنفي واستطرد قائلا

— « وقد حققنا مع جميع عمال القطارات فلم نعثر على رجل منهم يمكن أن يستفيد من ادارة المفتاح »

وعندئذ وجد المفتش سيرتش نفسه امام مشكلة لابد من ان يبحثها هو بنفسه بكل دقة حتى يصل الي النتيجة التي تنتظرها الادارة العامة منه وهو الرجل الذي كثيرا ما وصل الي حل ادق الجرائم التي ارتكبت في القطارات الحديدية وعلى ذلك اشار الى الكابتن امارين للذهاب معه الى مكان المفتاح الذي كان سببا في وقوع تلك الحادثة المروعة وهناك اخذ في فحصه بكل دقة وهو متكيء على قدميه مراعيا عدم لمسه من أى مكان حتى لا تزول اثار بصمات الاصابع لو كانت هناك بصمات لم يتمكن رجال البوليس الذين فحصوه من العثور عليها ثم قال

« يبدولي ان الآلة التي استعملت في تحطيم هذا الزجاج آلة صغيرة لان قطع الزجاج المتناثرة بعضها كبير والبعض الاخر صغير ولو ان الآلة كانت كبيرة كبلطة مثلا لكانت جميع قطع الزجاج المحطمة صغيرة جدا »

قال هذا ووقف على قدميه ثم أخذ يدور حول المكان فاحصا الارض المغطاة بالثلج الي مسافة كبيرة ، ولكن عبثا حاول العثور على آثار اقدام أو أى شيء يمكنه من الوصول الي نتيجة ، ولكن بينما هو ممعن في فحصه باحدى الحفر المجاورة لمكان « التحويلة » ابصر قفازا ملقي وسط تلك الحفرة وقد غطى الثلج معظم اجزائه فمال اليه بسرعة والتقطه بمنديله الخاص ثم وضعه في جيبه بكل عناية وقد بدت على وجهه علامات السرور

كان القفاز من النوع الثمين يدل بمجرد النظر اليه على أن صاحبه ذو قبضة يمينية كبيرة واستمر في بحثه بعد ذلك ولكنه لم يتمكن من العثور على أى شيء خلاف ما حصل عليه فغادر المكان هو ومن معه الي مركز البوليس حيث كان سيلفانس شامبرلن عامل محطة لاندن في انتظاره للتحقيق معه وقد بدت على وجهه علامات الخوف التي تشيع نجأة في وجه صاحبها وتبدو جلية واضحة لكل من يراه

بدأ المفتش سيرتش تحقيقه مع شامبرلن فاجاب الاخير بانه لا يعتقد بتاتا ان هناك عاملا تمكن ان يفعل مثل هذا العمل الجنوني ولو أنه في الوقت نفسه يعترف بان هذا العمل لابد وان يحتاج الي المفتاح الخاص الذي يوجد مع العمال . . واستمر التحقيق معه مدة طويلة دون أن يؤدى الى نتيجة ما وأخيرا التفت اليه المفتش سيرتش وقال

المفتش سيرتش في غرفة التحقيق

« انى أعتقد بصدقك ياصديقي ولكن على كل حال أرجوك أن تذكر لنا اسماء جميع العمال الذين في الخدمة والذين طردوا منها كي نحقق معهم فربما نصل الى نتيجة ما »

وبمجرد ان تم ذلك استمر التحقيق مع جميع العمال كل بمفرده مدة طويلة ولكن كل ذلك لم يؤد بالمفتش سيرتش الا الي نتيجة واحدة وهى انه وجد نفسه أمام جريمة غامضة دبرت بكل دقة وعناية . فأولا قبل ان يصل القطار السريع الي مكان الحادثة بثلاث وثلاثين دقيقة تماما . مر من هناك قطار آخر ولم يكن المفتاح قد أدير بعد أو لمسته أي يد وعلى ذلك مر ذلك القطار الاول في سلام . . وثانيا كان هناك عدد كبير من الاطفال يلعبون في نفس منطقة التحويلة ولم يلاحظ واحد منهم أن هناك من اقترب منها . وثالثا لم يظهر بعد أى سبب لارتكاب تلك الجريمة فلم يكن السبب الرغبة في السطو والسرقة ولم يكن بالقطار أى شيء له قيمه يدعو لارتكاب تلك الجناية ، كما انه لم يكن يحمل في عربة من عرباته شخصية كبيرة قد يكون هناك من يود اغتيالها . . ولكن على الرغم من كل ذلك ومع انعدام وجود أى سبب ظاهر فقد ادت الحادثة الى موت ثلاثة رجال وبقاء عشرة في مستشفى لاندن بين الحياة والموت

اهتم الرأى العام اهتماما كبيرا بالحادثة وخصصت جميع الجرائد صفحاتها الاولى لذكر تفاصيلها وبدأت في الانتقاص من قدرة رجال البوليس ووصفهم بالعجز عن الوصول الى حل أبسط الجرائم ولكن على الرغم من كل ذلك ظل المفتش سيرتش في صمته يعمل كعادته دائما في سكون ودون ان يحاول الاجابة عن أى سؤال يوجه اليه

ابدأ أولا في تتبع الطريق الذي يقوده اليه القفاز الذي عثر عليه بجوار مكان الحادثة

كان القفاز — كما ظهر مطبوعا عليه في جهته الداخلية — من عمل مصانع دريس للقفازات في نيويورك وعلم المفتش ان هناك سبعة مخازن في كولومبوس تعمل في بيع بضائع تلك المصانع وانه تبعا للاستعمال الطبيعي المعتاد يكون هذا القفاز قد اشتراه صاحبه منذ حوالي الخمسة شهور ولكن الى هنا انتهي ما وصل اليه المفتش سيرتش إذ عبثا حاول الوصول مع أصحاب المخازن السبعة الي معرفة شيء عن شخص اشتري قفازه منهم منذ خمسة شهور

ولكن من جهة أخرى أخذ الكابتن امارين بأمر المفتش في التحقيق مع عمال القطارات الى مسافة خمسين ميلا وسؤالهم عن كل ما يختص بالمفاتيح المغطاة وهنا بدأ يظهر البريق الاول للنجاح أمام انظار المفتش سيرتش في بلدة جاليتا على بعد

عشرين ميلا من لاندن اتجه الكابتن امارين الى العامل فكتور توم للتحقيق معه فأكرمه العامل في منزله واستقبله بكل ترحاب وأجابه قائلا

— « نعم عندي ثمانية عمال لدى كل منهم مفتاح خاص يصلح لفتح تحويلة لاندن، ولكنني آسف إذ أذكر لك انك تتعب نفسك بالبقاء في جالينا »

وهنا التفت اليه الكابتن امارين بكل حدة وسأله

— « ماذا تقصد بذلك ؟ . . ليس عليك إلا ان تجيب على اسئلتي فقط »

فتراجع العامل توم وقال

— « انني فقط أردد ما أسمعه في الخارج وكل ما اعتقده ان ضالتك أنما هو شامبرلن »

فذهل الكابتن امارين وسأله بسرعة

— « شامبرلن ! تقصد عامل محطة لاندن ؟ »

فاومأ العامل موافقا واسطرد قائلا

— « لقد جاء الى جالينا قبل الحادثة بثلاثة أيام وكان معه مفتاحين من مفاتيحنا . . هذا هو ما سمعته من عمالي »

وبمجرد ان سمع الكابتن ذلك اتصل في الحال بالمفتش سيرتش وأخبره بما سمع فلم يكن من الاخير إلا ان كان في منزل شامبرلن بعد خمس دقائق من انتهاء المحادثة وفاجأه قائلا .

— « لقد كان عندك مفتاحان قبل وقوع الحادثة والمصلحة تعطيك واحدا فقط فمن أين احضرت المفتاح الآخر ؟ »

فذعر شامبرلن وأجاب وقد بدت عليه علائم الخوف الشديد

— « ليس عندى إلا مفتاح واحد هو المفتاح الذى أعطى إلي فمن قال ان عندى مفتاحا آخر ؟ »

فرد عليه المفتش قائلا

— « انك كنت في جالينا قبل الحادثة بثلاثة أيام وكان معك مفتاحين »

وهنا أجاب شامبرلن

— « نعم انني كنت في جالينا ولكن قبل ذلك بمدة طويلة ولم يكن معي إلا مفتاح واحد وما دخل ذلك بالحادثة ؟ »

فالتفت اليه المفتش يفحصه بكل دقة ولكنه لم يكن ليبدو عليه سوى علائم الدهشة والذهول فقال له المفتش

— « على كل حال ان ذهابك الى جالينا يبدو لي في منتهى الاهمية ، وانى آمرك ان تظل دائما تحت أمرنا للمجىء بمجرد الارسال في طلبك »

قال ذلك وغادر المنزل الى مركز البوليس حيث وجد الكابتن امارين في انتظاره

البقية على صفحة ٤٠





حديث المحرر

حول مسرحية جان دارك

شاء الأستاذ توفيق الحكيم بمناسبة الضجة التى أحدثتها مسرحية «جان دارك» والتى أشرنا اليها فى العدد الماضى ان يعلق على المشكلة فى كلمة القاها من «ركن العاجى» فنشرتها «الرسالة» فى عددها الماضى. ولكنا نرانا مضطرين الي الاعتراف بأن الحكيم لم يوفق فيما جاء فى تلك الكلمة عندما شاء أن يتمسك بأن الاسلام متين لا يمكن أن يتعرض للخطر أمام كتاب يؤلف أو عبارات تقال. وان الفزع لما يمس الاسلام مبعثه منا لدين عريق. كما انه شاء أن يرى أن شباب الجامعة قد قطع مراحل الطفولة وانغرست فى قلبه العقيدة الحارة فلا خوف الآن عليه من مناقشة المسائل العقلية فى جو الحرية..

والواقع ان الحكيم لم يأت بشىء من عنده حين قال ان الدين الاسلامي دين قوى لا نخشى عليه من عبارات تقال أو كتاب يؤلف.. أجل ان الاسلام متين ووثيق كذلك ولكن ما غاب عن ذهن الحكيم هو ان السب فى الاسلام وان لم ينل من متانته الا أنه ينال من عزة المسلمين وكرامتهم. وانه لعار وهوان ان نسكت ازاء هذا النيل من عزتنا وكرامتنا. فاذا شاء أن يقارن بين ما تقابل به ما يمس الاسلام وما يقابل به المسيحيون ما يقال ضد المسيحية فليذكر أن معظم العالم المسيحي المتمدين ينحصر فى أوربا وأمريكا حيث أهمل أمر الدين واعشت المدنية أبصار القوم.. أما هنا فى مصر بل فى الشرق عامة فما زالت للدين مكانته الوطيدة المحترمة التى يجب أن نحلها عن أن يخاض بها في غمار السباب..

و.. شىء آخر نحب أن نذكر به الحكيم.. ان الذي تكلم عن محمد عليه الصلاة والسلام وقارن به جان دارك.. هو المستر برنارد شو وهو انجليزى مسيحى لم يعش في الشرق ولم يعرف الاسلام. وهو ان درس شيئا عن هذا الدين الحنيف فان دراسته ناقصة مبتورة لم تمكنه من أن يصل الى روح الدين. لذلك ينبغي أن نغضب لأى هنة ترد في حديثه اذا ما تحدث عن الاسلام وصاحب رسالة الاسلام.

أما ما ذكره الحكيم عن شباب الجامعة وادعاؤه أن لا ضير عليه من مناقشة المسائل العقلية فى جو الحرية فهو مبدأ نرجو أن يسمح لنا أن نصفه بالضعف والركاكة..! لان طالب الجامعة فى الواقع لم يستكمل بعد نمو العقل

«بدر..»

فى كلية الآداب

طلعت الصحف اليومية فى صباح الخميس بنبأ استقالة صاحب العزة الدكتور طه حسين بك عميد كلية الآداب والاستاذ محمد شفيق غربال وكيلها من منصبيهما الاداريين على ان يظلا مواظبين على القاء محاضراتهما وقد استندا فى استقالتهما الي ما لاحظاه من تكرار العدوان من جانب طلاب من غير الكلية على الكلية دون ان تتخذ الجامعة التدابير الضرورية لمنع مثل هذا الاعتداء والعمل على ايقافه.

والواقع ان الضجة التى أثارها الطلبة من جميع الكليات فى الاسبوع الماضي من أجل ما حواه كتاب «سان جون» من مس بالدين الاسلامي.. هذه الضجة وان كانت نبيلة فى الباعث الذى أوحي بها إلا اننا لا نتردد فى الاعتراف بسوء الطرق التى اتبعها الطلبة عندنا فى اعلان احتجاجهم على أمر من الأمور وكان الواجب ان يقرنوا حركتهم بالهدوء والاتزان وان يبتعدوا عن أي مظهر من مظاهر التهريج التى لا مبرر لها.

تبرع نبيل

تحدثنا في هذا الباب من العدد الماضي عن الشاعر الشاب محمود حسن اسماعيل فذكرنا انه شاعر بوهيمي يشبه فى طبيعته الشعراء الاقدمين كالبحترى..

وقد بلغنا ان محمود يعتب علينا ان نشبهه بالبحتري وقد عرف عن البحتري انه بخيل ونحن أزاء هذا العتب من الشاعر الظريف نسجل له ما اقترحه على الصديق الذى نقل الينا عتابه فنشبهه فى بوهيميته بالخيام!!

وبمناسبة الحديث عن محمود حسن اسماعيل يسرنا ان نقدم للقراء صورة عن كرم نفسه ونبل احساسه فقد علمنا انه قرر ان يتبرع بمائة نسخة من ديوانه « هكذا أغني ! . » لمنكوبي الثورة الفلسطينية وسيرسل هذه النسخ الي الدكتور عبد الحميد بك سعيد رئيس اللجنة الخاصة بتلقي التبرعات.

وهو عمل نبيل من الشاعر الشاب نسجله له لا سيما وانه كان قد حجز ديوانه عن الجمهور بعد الكبة التي كان قد عرضها في السوق الأدبية .

فليت كل الادباء والمؤلفين يحذون حذو محمود فيقدمون بعض نسخ من كتبهم اعانة لاخواننا الفلسطينيين !

بين دي موسيه وراضي

نظن أننا في غير حاجة الى أن نتحدث عن الشاعر الفرنسي العاطفي . الفريد دي موسيه . فقد عرف كل مثقف ليالية الحالمة الرقيقة التي كانت حدثا جديدا في الشعر الفرنسي . بل . وفي الشعر العالمي على اختلاف لغاته

والجديد اليوم . ان احد شعرائنا الشبان . اقدم اخيرا على اصدار ديوان اسماه (مقابر الفجر) يحوى سهرات شاء أن يعارض بها ليالي دي موسيه

ولسنا ندري بعد هل وفق الشاعر الشاب محمد رشاد راضي في محاولته أم لا . فنحن لم نطلع بعد علي ديوانه . ولكننا نتمنى له كل نجاح . و . كل تهانينا مقدما للشباب الادبي المستقل !.

الفلسفة اليونانية

نشرنا في الاسبوع الماضي . ان الاستاذ زكي نجيب محمود المدرس بالمدارس الثانوية نال في المباراة الادبية بين المدرسين جائزة قدرها خمسون جنيها لذلك البحث الممتع الذى تقدم به في الفلسفة عن (احلام الفلاسفة في المدينة الفاضلة) والذى قررت وزارة المعارف طبع الرسالة التي حوته . كما قررت طبع بقية الرسالات التي فاز اصحابها

رسالة مفتوحة

الى معالى وزير المعارف

يا معالي الوزير

لقد كان «للجامعة» شرف تتبع خطواتكم منذ توليتم وزارة المعارف وترقب مجهوداتكم الجريئة في سبيل العلم وفي خدمة الثقافة والادب. كما كان لها فخر الاشادة بهذه الجهود والترحيب بها كلما جد منها جديد .

لذلك .. فمحرر هذا الباب اذا تقدم الي معاليكم اليوم فانما يتقدم كمعجب بأياديكم على الثقافة والتعليم في مصر وكمقدر لتلك العزيمة الجبارة التي تدفعكم الي السعي لكل ما فيه خير الوطن والعلم دون أن تأبهوا بتلك الضجة التي تقام حول الوزارة لتشغل أعضاءها ولتصرفهم عن عملهم فيظهرون بمظهر العاجزين لغرض في نفوس أولئك القوم .

كذلك اذا تقدم اليوم الي معاليكم محرر هذا الباب فانما يتقدم الي الدكتور الأديب الصحفي والمؤلف الذى كان له فخر التقدم بأول قصة مصرية أخرجت في «السينما» المصرية . قبل أن يتقدم الي معالي الوزير ! . .

فقد لاحظ الجميع في الحفلة التي أقامتها وزارة المعارف للترحيب بصاحب السمو الامبراطوري ولي عهد ايران وزوج أميرتنا المحبوبة ان الفرقة القومية قد تقدمت بمسرحية قديمة سبق لها أن أخرجتها . . ومثلتها . وليتها كانت مسرحية مصرية تستطيع أن تقدم بها الى سمو الامير صورة مصرية بل . كانت مسرحية فرنسية لموليير .. تلك هي — وأظنكم ياصاحب المعالى تذكرون — مسرحية « المتحذلقات »

والواقع ان هذه لم تكن المرة الاولى التي يلاحظ فيها لجوء الفرقة القومية الي المسرحيات الاجنبية . وقد كان (للجامعة) ومحرريها فخر التحدث عن هذا في مرات عديدة ومطالبة الفرقة القومية بأن تعدل عن هذه الخطة التي لا تشرفها في شيء اذ قد آن الاوان لكي تعتمد على جهود المؤلفين المصريين في تقديم مسرحيات مصرية الى الجمهور .

ومن أجل هذا أتشرف اليوم بالكتابة لمعاليكم

فلقد كان من مجهوداتكم الجريئة الموفقة ان اقمتم مباراة ادبية للمدرسين أثبتت وجود مفكرين ناجحين كانوا في حاجة الي التشجيع حتى يستطيعوا تقديم جهودهم الفكرية

ثم .. اعلنتم منذ عهد قريب عن مباراة اخرى نظمتموها لتبسيط اروع الاثار الادبية العربية لتقوية المبتدئين في الادب وتقديم تلك الاثار لهم .

فهل من مانع بعد هذا ! ياصاحب المعالي من عقد مباراة ثالثة تدعون اليها الكتاب المسرحيين لاختيار اروع المسرحيات المصرية التي لا يكون نصيبها الاهمال ولكن . يمهد لها الطريق كي تظهرها الفرقة القومية في موسمها !

انا نعرف ان قد سبق ان نظمت الفرقة القومية مثل هذه المسابقة ولكن اليوم نود ان تتولى امرها وزارة المعارف نفسها وان يشرف عليها الوزير الصحفي الاديب الذى كان له فخر تقديم احدي القصص المصرية الاولى التي قام عليها مجد صناعة السينما في مصر . .

« بدر . . »

في المباراة

وقد اعتزم اخيرا الاستاذ زكي نجيب محمود ان يتضامن مع الاستاذ احمد امين وان يوحدا جهودهما في كتاب واحد يقربان به الفلسفة اليونانية للاذهان . بأن يصوغاها في قالب قصصي يجعل من السهل تفهمها واستساغتها وهضمها

والواقع ان هذا التضامن خطوة حسنة في الانتاج الفكري المصري وجرأة مستحبة كنا في حاجة اليها في الخروج على التقاليد الفلسفية في سبيل تقريب اصول الفلسفة الى اذهان الشعب . ثم . هو في الوقت نفسه انتصار للقصة اذ يتخذها الاستاذان سلما للتقرب الى الاذهان

الاخلاق

وبمناسبة اشتراك الاستاذ احمد امين في هذا المجهود الطيب يسرنا ان ننوه عن جهوده المتوالية في الانتاج الفكري فقد شاء اخيرا ان يتناول كتابه (الاخلاق) بالتحليل والتوسع المستفيض والشرح السهل ليستطيع كل فرد ان يقبل عليه

يتيم

مجهود لشاب مبتدىء ، يقدم في شيء من الأمل ، على استقبال حياته الأدبية .

والقصة التي قدمها الينا الطالب الأديب لطفي عيسى ، صورة استوحاها من مصابه في فقد أبيه وحرمانه من عطفه في حداثته وهو لذلك قد نجح في تصوير احساسه ، وإن كانت تنقصه الخبرة والمران . ولعل له العذر في ذلك إذ أنه كما قلنا يقدم أول مجهوده . ولعلنا نلمس في مجهوده القادم تحسناً جديداً .

الابراج المتهاوية

« إني لا أميل لموسوليني ، ولكنني اتخذه اداة . إذ استطيع أن أثق فيه في هذه الآونة ، لأنه يخاف كل الخوف من انجلترا وانجلترا وحدها . ومن حسن الحظ أن الحكومة البريطانية لا تعرف هذه الحقيقة ، فهي تخشاه بدورها . وطالما كان خائفاً ، ففي وسعي أن أثق فيه »

هذه الكلمات ، اجراها الصحفي الانجليزي جورج اريك روجيدي في كتابه « الابراج المتهاوية » على لسان هتلر في حديث بينه وبين زعيم الغازي في النمسا الجنرال كراوس .

ثم مضى جيدي بعد هذا يتحدث بالتفصيل عن مأساة النمسا وضمها إلى ألمانيا وعن دور المستشار كيرت فون شوشنيج . واذا واذا تحدث جيدي عن هذه المأساة فانما فانما هو في الواقع يتحدث عن خبرة ودراية . فقد كان مراسلا للديلي تلغراف والنيويورك تايمس في النمسا عندما استولى عليها النازيون

النجم الطائر

كان فان لير بلاك أحد رجال الأعمال الأمريكيين ، استطاع خلال السنوات الاولى من هذا القرن أن يجمع ثروة بسيطة . وقد شاء مستر رينيه ماكول ان يصوره في كتابه « النجم الطائر » . فذكر أنه كان ذا عقلية طفلة غريرة ، فكان ينفق ثروته البسيطة في اسراف وتبذير لا على نفسه ، ولكن لكي يدخل السرور على من يحيطه أو يعترض طريقه . حتى لقد حدث مرة أنه عقب أن تناول عشاءه في أحد فنادق كوبنهاجن ، ناول كلا من الخدم الخمسة الذين كانوا يقدمون له الطعام ورقة من ذات العشرة جنيهات ! .

كما حدث مرة أن وقعت منه في احد فنادق لندن ، حزمة من الاوراق المالية التي اعتاد حملها في جيبه ، فالتقطها صبي من باعة الصحف وقدمها له ، فكان نصيبه مكافأة بلغت الخمسة جنيهات .

ولكن . لم تكن ثروة بلاك لتنيله السعادة . حتى انه قام برحلة طائرة من كرويدون الى مدينة الرأس فكان طيلة رحلته ضجرا واجما الى حد أنه لم يعش بمشاهدة آيات الطبيعة المتجلية في مساقط فيكتوريا فقد كان همه في الحياة أن يقدم الهدايا الغالية القيمة الى كل من يعامله في أي مظهر من مظاهر المعاملة الحسنة

وفي الكتاب صور رائعة وأمثلة قيمة لهذه النفسية النبيلة التي كانت تكمن بين اعطاف مستر بلاك الـ... مليونير المتواضع .

كفاح الصين

« ان الصين تكافح أنبل كفاح ، في سبيل الوحدة . . »

هكذا يقول الصحفي الانجليزي ج . م . برينجل الذي يحرر المانشستر جارديان وهو يتحدث عما يكمن من بواعث تحت ستار الحوادث الجارية في الشرق الاقصى فهو يعتقد ان الحرب الحالية في الصين قد تنجلي عن شعب متماسك كل التماسك متحد الاتحاد كله ...

في يوم أول أبريل سنة ٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية نصره وفي يوم الخميس التالي بسوق كفر الشيخ من الساعة ٨ صباحا اذا لم يتم البيع في اليوم الاول

كطلب شعبان عبد الرحمن من المرابعين ضد يوسف عبد الكريم والصاوي السيد من نصره

سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ٢٢ فبراير سنة ٩٣٩ نفاذا للحكم ن ٣٨٣٦ كفر الشيخ سنة ٩٣٨ وفاء لمبلغ ٤٠ م ١ ج بخلاف رسم هذا النشر وما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور

المخرج محمد كريم يقول عن (حياة الظلام)

ان محمود كامل أدى رسالته كاديب فمن الواجب أن أؤدى رسالتي كمخرج

نشرت مجلة (الفتاة) التي تصدرها السيدة نبويه موسى في عددها رقم ٧١ الصادر بتاريخ ١٣ مارس سنة ١٩٣٩ مقالا ترد فيه ناقدها السينمي على كلمة كان قد نشرها المخرج المصري المعروف محمد كريم عن افتقار الحياة السينمية في مصر الى مؤلفين . وقد نقلنا منها الفقرة الآتية الخاصة بقصة (حياة الظلام)

أما من ناحية أن الاستاذ ينكر علينا وجود المؤلف المصرى فاني أرجو منه أن يرجع الى الوراء قليلا والى سنة ١٩٣٦ ثم نرجوه أن يقرأ ما كتبه بنفسه وبقلمه ونشر فعلا في الكتاب الذي أخرجه الاستاذ محمود كامل المحامى تحت عنوان (٨ يوليو) كتقريظ لقصة (حياة الظلام) والى القارىء ما كتبه الاستاذ كريم بيمينه أو يساره لست أدري

« ليتنى ما كنت قرأت (حياة الظلام) فقد تولدت في نفسي الحسرة من أول صحيفة وكنت كلما تابعت القراءة ازداد كمدي وانقباضي الى أن انتهيت منها وقد تولاني الوجوم واحتبست الدموع فى مآقى حالة أجدنى فيها وشعور أشعر به كلما شاهدت شيئا بديعا يجل عن الوصف

تركت الكتاب مفتوحا ورجعت ذاكرتي الى الحوادث التى مرت ببطل القصة استعرضها فوجدتك ياصديقي الكاتب نبيلا فى سموك عفوفا في كرامتك مبدعا فى وصفك متعمقا فى تحليلك قويا في بأسك وعنادك حلوا فى عطفك وحنانك متهالكا في اغرائك سكيرا عربيدا كأشد ما يكون السكير العربيد « أقصد بطل القصة ..! »

تخيل الى أن أخرجها الى السينما وأظهر هذه الروعة على الستار الفضى مستلهما وحيي من وحيك . ومستمدا فنى من ادبك وقلت انه من الاجرام أن يحرم الناس من تذوق هذا النوع من القصة . فان كان محمود كامل أدى رسالته كاديب فمن الواجب أن اؤدى رسالتى كمخرج

ولكننى تذكرت أمرا جعلنى اندم واحجم . احجم على الاقل فى الوقت الحاضر وذلك هو أنني ياصديقي لا أملك من الحرية فى الاخراج ما تملك أنت من الحرية في الكتابة أو قل أننا جميعا هنا لا نتمتع بالحرية التي يتمتع بها المخرجون السينمائيون فى الخارج .

وهذا هو ما يجعلنى أتندم . ومع كل فانى محتفظ بهذه القصة حريص عليها ومبقيها ليوم نعرض فيه حيث لا يكون علينا من اخراجها حرج وآمل أن يكون ذلك اليوم قريبا ان شاء الله

أرأيت اذا كيف بدأتها متحسرا أرجو أن تقبل شكرى واعجابي

« محمد كريم »

والان هل يمكنني أن أرد على الاستاذ كريم واسأله ماذا يقصد بكلمة المؤلف المصرى غير موجود . وماقيمة هذا التقريظ الذى أرسله بنفسه الى الاستاذ محمود كامل ونشره له فى صدر مؤلفه « ٨ يوليو » الذي يحوى قصة « حياة الظلام »

ولعمرى ليس لهذه الحكاية سوي حلين اما إن « كريم » ينسى ما يكتبه، واما انه لا يقيم وزنا لكتاباته وهذا ما نستبعده على الاستاذ الذى يطلع علينا بكتابات من هذا النوع فى مختلف الصحف والمجلات وكلها شكوى وانين من عدم وجود المؤلف او من عدم وجود الممثلة المصرية او عدم وجود الشخصيات الموهوبة .

ويدخل فى ظنى ان الاستاذ كريم يكتب مثل هذه الملاحظات لنفض الطرف عن الاخطاء التى نلاحظ فى الاخراج ولكن هذه ليست طريقة تخليه من المسئولية

ويقينى ان المخرج بواسطة نبوغه وعبقريته وفنه اذا كانت له هذه العناصر يمكنه أن يخلق المؤلف المصرى والممثلة المصرية وكذا الشخصيات الموهوبة التي جاء ذكرها في حديث الاستاذ كريم



قرأت في صحافة العالم

محرر هذا الباب يقرأ لكم مائة مجلة وجريدة انجليزية وامريكية وفرنسية

صيحة سوريا الثائرة

حذار . . ! ! ولا يغرن فرنسا ان تسمع بعض كتابنا وشعرائنا يتغزلون بمحاسن الديموقراطية . ولا تغد عنها ان تسمع سياسيا يفضل جحيم فرنسا على نعيم ايطاليا أو فرنسا ، ان هذا إلا وهم شاعر لم يشعر بعد بالجوع . ففي مجالي الاستعمار ، ليس هناك جحيم أو نعيم . . انما احببنا وجه فرنسا لأننا انسنا فيه عطف الشعوب العادلة على الشعوب الضعيفة . وانسنا في هذا النظام الديموقراطي الذي درسناه بالنظريات وأصول الفلسفة ، ذاك النظام الذي يتطور مع قابلية الانسان للحرية والتقدم . أما ان تكون فرنسا من تلك الشعوب التي تبيع رأس حلفائها على حافة بئر من البترول . أما ان تكون دولة تموه الاستعمار بالديموقراطية ، وتقدم السم على أطباق الحلوى وأما ان يكون النظام الديموقراطي حائلا دون تطور شعب وتقدمه لحياة الحرية والشرف . فلنعلن إذن اننا عند ما احببنا فدوانا احببنا وها نحن أولاء مستعدون ان ننكر أنفسنا فيها .

ان فرنسا لن تشعر بالخطر إلا عندما تقوى سوريا على انقاذ فرنسا من دوار غرورها ، فتدرك انها في بلادنا لا يمكن ان تسير إلا مخفورة بارادة البلاد ، مكبلة بحقائق نشوء وتطور هذا الوطن السوري الخالد .

الاستقلال العربي — سوريا

تنمية الثروة الزراعية

تطرد الزيادة في سكان مصر بنسبة تكاد تكون متساوية ومتتابعة . وفي الفترة بين سنتى ١٨٩٦ — ١٩٠٠ كان متوسط عدد السكان ستة ملايين . فبلغ المتوسط في الفترة الواقعة بين سنتى ١٩٣١ — ١٩٣٥ ، خمسة عشر مليونا . وكان ما يخص الفرد من الملكية الزراعية في الفترة الاولى ، تسعة



تشمبرلين : الاترى بالمزوق ؟ انى ارفع مظلتى لاتقاء امطار مارس . . .

وستين في المائة من الفدان فاصبح ما يخصه في الفترة الثانية أربعة وخمسين في المائة من الفدان .

وهذا معناه ان مستوى المعيشة آخذ في الانحدار . وان الثروة الزراعية لا تزيد بنسبة تعادل زيادة السكان .

وفي هذه الأرقام وهذه الحقائق تبدو لنا مشاكل المستقبل .

ويحسن ان نتخلص قليلا من ضجة الكلام والدعاية ، لنلقي نظرة على هذه المشاكل . فان الكلام والدعاية سينتهيان بانتهاء ضجتهما ثم تبقى هذه الحقائق ثابتة وسائرة في طريقها .

وأول ما ينبغي العمل له ، هو ان نزيد المساحة المزروعة ، وان نضاعف الهمة في تحسين القدرة على الانتاج الزراعي .

الاهرام — مصر

المشاكل البريطانية لالمانية

« ليس في انجلترا هيئة حزبية أو فرد سياسي يؤيد فكرة الحرب أو يستطيع ان يحصل على تعضيد الجمهور له في هذه الفكرة » .

هذه الحقيقة التي صرح بها وزير الخارجية البريطانية أخيرا ، تعبر في الواقع أصدق تعبير



عن الشعور العام في بريطانيا . ولكن . . اذا نحن تساءلنا ، عما اذا كان من المحتمل ان بريطانيا تحت سيطرة حكومة أخرى غير التي تهيمن على مقاليدها اليوم ، ترفض هذه الحقيقة ، وتقبل على اتخاذ طرق الشدة والعنف ضد المانيا . . اذا نحن تساءلنا عن هذا ، فمن الواجب ان نذكر ان ثمة مشاكل ما زالت لم تحل بين المانيا وبريطانيا .

فاذا ظن ان التسلح يعد سبيلا للمراوغة والتخلص من هذه المشاكل أو . . الوصول الى حلها من ناحية واحدة ، ولمصلحة أحد الطرفين دون الآخر ، فالحقيقة ان هذا لا يعد من طرق العنف ، ولن يزحزحنا — نحن الالمانيين — بعيدا عن موقفنا .

وليس هناك غير أمر واحد . . ان بقاء هذه المشاكل قائمة دون أن تحل ، قد يؤدي إلى زيادة اكفهرار الجو ، وإلى زيادة تحول الغرض الذي يرمى اليه من وراء زيادة التسلح . . غرض الدفاع ، إلى ناحية أخرى ، تنم عن معنى آخر !.

فرانكفور زايتنج

تشيكوسلوفاكيا

— الواقع المسلم به ان القضاء على تشيكوسلوفاكيا يعد فاجعة ومأساة مؤلمة .

ولكن سياسة المستر تشمبرلين لم تكن السبب الذي أدى إلى هذه الكارثة ، فهو غير مسؤول عن المصير الذي لاقاه التشيك ، ولن تتحمل سياسته عبء مسؤولية تحقق هذا المصير ، فان هذه السياسة لم تكن تسير في طريق خاطئة قط . .

من خطاب السير جون سيمون
في مجلس العموم البريطاني

— ان حكومة صاحب الجلالة ما زالت مثابرة على السير في طريقها التي شاءت السير فيها واتباعها من قبل ، وهي معالجة المشاكل باللين والمفاوضة ، قبل اللجوء إلى سياسة العنف . ولسوف تظل على مساعيها وجهودها لصيانة السلام بكل ما أوتيت



من خطاب المستر تشمبرلين

— ان المجلس الفاشيستي يرى ازاء التهديد بقيام جبهة متحدة من الدول الديموقراطية بالاشتراك مع البلشفية ضد الدولتين الديكتاتوريتين — وهي جبهة لا تجلب إلى العالم السلم ، بل الحرب — ان حوادث أوربا الوسطى منشؤها معاهدة فرساي . لذلك فالمجلس يؤكد مرة ثانية وفي هذه الساعة بنوع خاص ، تأييده لسياسة محور برلين — روما .

من بلاغ المجلس الفاشيستي الاعلى بروما

— لقد رضينا في سبتمبر الماضي ان نضحي بأنفسنا على أمل ان نصون السلام العالمي . وقد وعدتنا الدول الاوربية في مقابل هذه التضحية ان تضمن سلامة الدولة الجديدة ولذلك استقلت حتى لا أحول دون قيام العلاقات السلمية بين الدولة التشكية الجديدة وبين الريخ .

ولكن اليوم . . وعلى الرغم من الوعود التي قدمت الينا ، ومن شجاعتنا وتضحياتنا ، تأتي الحكومة الديكتاتورية الالمانية فتفرض علينا نظام الهمجية والارهاب والذعر ، ونظام بوليسها السري ومعسكرات الاعتقال التي ابتدعتها . . تأتي اليوم فتفرض علينا كل هذا ، بحجة انها تعمل باسم السلام الاوروبي ، وما كانت الديكتاتورية لتعرف غير سلام واحد ، هو . . سلام المقابر ! . . وما كان في أوروبا سلم ، بل كل ما هنالك . . حرب !! .

ان استقلال تشيكوسلوفاكيا ما زال قائما ، ولسوف ينتقم الله من المعتدين المجرمين ، ولسوف أواصل جهادي في سبيل بلادي واستقلالها .

من خطاب الدكتور بنش في شيكاغو

نحو الحرب

ان كل شيء يثبت تماما ، ويدعم ما قام من براهين على ان الدول الديموقراطية انما تندفع مسرعة نحو الحرب . فان مغالاتها في التسلح يخرج بهما عن غرض الدفاع وينكشف في علانية عن تهديد ومهاجمة ، فان المبالغ الطائلة التي ترصد له لا يقصد القاؤها هباء دون فائدة .

ولسنا في حاجة الى التساؤل عن المصدر الذي تحصل منه بريطانيا على هذه الملايين العديدة التي تنفقها في سبيل التسلح . فهي انما تمتصها من دماء أملاكها الامبراطورية الواسعة ، التي تنكرها على غيرها من الدول .

ولقد أصبح من الواضح ان سياسة تشمبرلين في سبيل صيانة السلم بوسائل اللين ، قد أخذت تتحول الى سياسة تقوم على العنف والتهديد . . .

صوت ايطاليا — روما



هل عاد الوحش مرة أخرى ؟
«عن ساكرامنتو في الولايات المتحدة»

نقص الاستعدادات الدفاعية

بالرغم من كل ما تقابل به أعمال المستر تشمبرلين من معارضة بعض الدول وبعض الساسة العالميين، فان الواقع يعترف بأن الرجل لم يهمل حقاً فى الواجب الذي ألقي على عاتقه، واجب تقوية دفاع بريطانيا رغم خطورته، ومع ذلك . فهذا الامر لايحول دون ان يحمل تشمبرلين وزملاؤه شيئاً من المسؤولية عن ذلك النقص الذي لم يستوف بعد فى الاستعدادات الدفاعية .

ويجيب المستر تشمبرلين على ذلك، بأنه لايجب ان يقتصر التفكير على حالة الاستعدادات الحالية ، بل يجب ان يذكر أعداء بريطانيا ، ان لدى الامبراطورية موارد مادية ومالية تستطيع ان تكون العامل الأكبر الذى يمكنها الاعتماد عليه خلال الحرب اذا طال أمدها .

لقد دخلت بريطانيا فى ميدان التسابق فى زيادة التسلح، فى آخر الدول فعليها أن تلحق بها أما الموارد المالية التى يشير اليها تشمبرلين فوطيدة قوية، تؤكد ان الاستعدادات الدفاعية لبريطانيا، سوف تصبح فى أكمل الأحوال فى أقرب فرصة ممكنة .

اليابان كرونيكل — كوبا

الشركة الفرعونية

وبعد هذا تفكر حكومتنا فى ان تخالف قواعد الاعانات المتبعة فى سائر الحكومات وتمنح الشركة الفرعونية اعانة ، بينما هذه الشركة لم تؤسس إلا لمزاحمة شركة مصرية صميمة انشئت من قبلها ؟

لقد اشترطت الحكومة على هذه الشركة من قبل ، ان تسير بواخرها فى خط آخر لاتزاحم فيه شركة مصر للملاحة وقبل تحقيق هذا الشرط لايمكن ان تعاونها الحكومة فماذا جرى حتى تشجعت الشركة من جديد وعادت تطلب من الحكومة اليوم مارفضت بالأمس ؟ . بل وماذا جرى حتى رأت الحكومة من جانبها هى الأخرى ان تتناسى شروطها على الشركة بالأمس وتفكر فى منحها اعانة قدرها آلاف مؤلفة من الجنيهات قبل ان تحقق الشروط نفسها التى اشترطتها الحكومة بالأمس ؟

ان الوزارة التى تأبى تعيين موظف من حامل الشهادات العليا بأكثر من ثمانية جنيهات تنفيذاً للقواعد التى وضعتها فى الكادر أولى بها ألا تمنح آلافاً مؤلفة من الجنيهات لشركة من الشركات .

الصباح — مصر

عدو ألمانيا الأكبر

الواقع ان اعدى أعداء ألمانيا هى



«الأميرة الصغيرة والأقزام»: ترى من يكون الأمير الساحر الذى يوقظ الأميرة الصغيرة (السلم) «من كراون — القاهرة»

البلشفية . وقد لا يعود هذا العداء الى الشيوعية بقدر ماهو عائد الي ان الروسيا هى موطن البلشفية . فليس الصراع بين الدولتين سوي مظهر من مظاهر العداء القديم الذى ظل أجيالا متعاقبة بين العنصرين السلافي والالمانى .

فاذا ماقدر للروسيا السوفيتية ان تسقط أو يقضى عليها فان المانيا تصبح في حل من ان تأمن انها لن تضطر قط ان تجابه أخطار الحرب ضد جبهتين في وقت واحد .

لقد قال هتلر فى كتابه « كفاحي » — الذي ما زال ينفذ ما جاء فيه بالحرف الواحد — مايلي :

« وانا اذا تحدثنا اليوم في أوروبا عن أرض جديدة وتربة خصبة فأول مايطرق اليه فكرنا هي الروسيا والدول التى تجمعها وتقع على حدودها »

الديلي تلغراف والمورننج بوست

الأموال الأجنبية فى مصر

. وانا لنعلم انه لايخفى على الحكومة ان الثقة المالية نبات غض رقيق وان رؤوس الاموال ولا سيما الاجنبية شديدة النفور فى أكثر الاحيان فجدير بنا ان نطمئن الى انها سوف تسلك سبيلا وسطا والى انها مع اتخاذ كل التدابير للحيلولة بين أصحاب رؤوس الاموال وبين اساءة استعمال السلطة التى تصحب المال غالبا سوف تمتنع عن كل تصرف ينفر رؤوس الاموال فى مصر لان سياسة التنفير لن تقتصر على عرقلة مساعى الحكومة فى سبيل الاقتراض بل لابد ان يكون لها آثار بعيدة المدى فى كيان البلد الاقتصادى جملة

وليست مصر فى الوقت الحاضر بمفتقرة الى رؤوس الاموال ولكن أكثر المال المستثمر فيها اذا صرفنا النظر عن الثروة الزراعية مملوك للاجانب ولا شك في انه كان اسلم لمصر وأقوى لو لم تكن معتمدة على هذا المال الاجنبي وكان فيها مورد فياض من المال الاهلي يسمي الي الاستثمار في موطنه ولكنا هنا خليق بنا ان نذكر ان الأحسن قد يكون أحيانا عدو الحسن فمصر اليوم أقوي بكثير مما لو كان هذا المال الاجنبي غير موجود بها أو مما لو سحب منها لحادث من الاحداث السيئة . فبفضل هذا المال يسهل اليوم تمويل عمليات الزراعة والتصريف والتصدير لحاصلاتها الزراعية . وبفضله تكثر موارد التسليف . ولعلها فى بعض الاحوال أكثر مما يجب بأسعار معتدلة . ولم يصل الى علمي حتى اليوم ان مشروعا صناعيا سليما قد عاقت تقدمه وتجاحه قلة المال .

من خطبة محافظ البنك الاهلي

حديث صريح للازواج

.. ومما يؤسف له ان شبابنا لا يتلقون فى الجامعات ما يجب ان يسيروا عليه لاسعاد زوجاتهم . فقد كان من الواجب ان يرشدهم الاساتذة الى ما يجب اتباعه اذا وقعوا فى أحابيل الحب .

ولسنا نفهم ما الذى يدعو الرجال فى جميع انحاء العالم الى ان يفضلوا اضياع وقتهم وارهاق تفكيرهم فى المشاكل الدولية ، على ان يحاولوا حل مشكلة المرأة ..

فلتذكر دائما ان الزوج الباسم يظل حبه فى قلب امرأته خالدا قويا ..

لا تضايق زوجتك . لا تقل لها «احبك» فى وقت تكون منهمكة فيه فى عمل من أعمالها بل امتدح هذا العمل . ولتعن دائما بابداء الاعجاب بملابسها وامتداح ذوقها

اذا كانت معاملة زوجتك لا تطاق ، فلا تبتئس ، وتقبلها بابتسامة لطيفة ، وتذكر أن المرأة عندما تلوم زوجها أو تنتقده لأي شيء ، انما تدل تماما على أنها . تحبه !

واذا كانت زوجتك رشيقة ، فلا تقل هذا لها ، لأنها فى الواقع تعرفه : اما اذا لم تكن — وهذا هو الغالب — فأكد لها انها رشيقة ! ولتصر على رأيك ! فان هذا يقربها منك ويجعلها تفكر في نفسها قائلة «ان له روح فنان لا تخدعه المظاهر !»

«أيبوس وايه بورال — فينا»

الطيارات الصامتة

ظل الخبراء الحربيون سنين طويلة يفكرون ويسعون الي اختراع طائرة لا تصدر ازيزا ولا يحدث محركها صوتا أثناء طيرانها ، حتى تمكن ان تحلق فوق المدينة فتلقى عليها قنابلها فتدكها دكا ، دون ان يفطن أحد الى ما حدث . فتكون هذه الطائرة — فى هذه الحالة — سلاحا لا يمكن مقاومته كما أنها تكون خطرا مدمرا يهدد المدنية الحديثة والطيران التجارى بوجه خاص .

ولقد ذكرت الحكومة الفرنسية فى تقارير عديدة وفى اكثر من مرة ان طائرات صامتة كانت ترى محلقة فوق مناطق معينة من خط ماجينو والواقع ان الألمانيين تمكنوا حتي سنة ١٩٣٢ من تخفيض ضجيج المحركات وازيزها الي حوالي السبعين فى المائة ولو أنهم كانوا قد وفقوا الى القضاء التام على ضجيج المحركات لكان هذا أجمل ما يؤكد أنهم قد توصلوا الي ادراك ما لم يتوصل مهندسو العالم اليه ، عن اسرار المحركات ومبعث الصوت فيها

وسواء كانوا قد وفقوا حقا ، أو انهم لم يوفقوا بعد ، فما لا شك فيه أن الدولة التى لها طائرة صامتة ، تقفز فى تقدم سلاحها عشر سنوات متقدمة عن أى دولة أخرى ، مهما كانت قوتها أو سلاحها ..

مجلة الطيران — شيكاغو

أفلام الأسبوع

الحبيبان ***

(عرض سينما ستديو مصر — أول انتاج شركة مترو جولدوين ماير بالالوان الطبيعية — تمثيل جانيت ماكدونالد ونلسون أدي وفرانك مورجان المدير الفني. و . س . فان دايك — أعظم أفلام جانيت ماكدونالد)

لاشك أن سينما ستديو مصر قد بزت جميع دور السينما هذا العام فى عرض الأفلام الموسيقية فقد افتتحت موسمها الاول فى ١٩ سبتمبر الماضي بعرض فيلم (روزالى) ذى الموسيقى الساحرة والغناء الشجى والمناظر الراقصة البديعة وهو الفيلم الاول الذى مثله نلسون أدى دون أن تصحبه زميلته جانيت ماكدونالد اذ أن الشركة استعاضت عنها فيه بأروع راقصة فى العالم وهى اليانور باول ولم يمض شهران حتى عرضت علينا سينما ستديو مصر فيلم (أنشودة الغرب الذهبي) الذى مثله جانيت ماكدونالد ونلسون ادي وهو رابع أفلامهما معا بعد (ماريتا الشقية) و (روزمارى) و (أعياد الربيع) ولا أظن أحدا ممن شاهدوا ذلك الفيلم الا واعجب بأغنية (سينوريتا) التى أبدع فى غنائها نلسون أدى فى عدة مواقف من الفيلم ، ولكن فيلم (أنشودة الغرب الذهبي) لم يكن مع ذلك فى مستوى الافلام الثلاثة الاولى لبطله . ولم يمض على عرضه شهران أيضا حتى فاجأتنا سينما ستديو مصر بأروع الافلام الموسيقية الكلاسيكية واعني به (الفالس العظيم) الذى صور حياة الموسيقار النمسوى يوهان ستراوس وحوى ١٠ فالسات رائعة من مقطوعاته ، وقد مثل الدور الاول فيه فرناند جرافى ولويز رينر مع المغنية الجديدة ميليزا كورجوس

وهاهي سينما ستديو مصر تواصل عرض أعظم الافلام الموسيقية بتقديم فيلم جانيت ماكدونالد ونلسون أدي الخامس لنا فى هذا الاسبوع . ولا شك أن أهم ما يمتاز به هذا الفيلم هو كونه أول فيلم كبير ملون تخرجه شركة مترو جولدوين ماير .

نعم ولا يدهش القراء من هذا فهو الامر الواقع اذ أن هذه الشركة الكبيرة أبت أن تساهم فى اخراج الافلام الملونة الكبيرة وتجارى غيرها من الشركات فى ذلك بل اكتفت باخراج أفلام الرحلات (ترافلتوكس) وأفلام الرسوم المتحركة القصيرة وذلك لانها رأت أن صناعة السينما الملونة لم تكن قد وصلت بعد الي الحد الذى يدفع الشركة للاعتراف بها . ولم تعدل عن هذه الخطة الا منذ ستة أشهر حين عزمت على اخراج أول فيلم ملون لها وهو (الحبيبان) وكان من توفيقها ان اختارت له نجميها الساطعين جانيت ماكدونالد ونلسون ادى فاجتمع لنا فى فيلم هذا الاسبوع الموسيقى البديعة والاغانى الشجية والاصوات العذبة والانغام الساحرة ثم الالوان الطبيعية . فماذا بقى بعد ذلك ؟ لا شيء بالطبع وعلى ذلك يمكن للقراء أن يثقوا ويطمئنوا الي قولنا أن من يشاهد هذا الفيلم الممتاز يقضي مدة ساعتين في جو مرح عذب ينسيه متاعبه ويجعله يؤمن بقول افلاطون من أن « الموسيقي تكسب الكون روحا و العقل اجنحة و الخيال سموا ففيها سلوي للمهموم وبهجة للفرح فهي الجانب العاطفى الجميل من الحياة . »

ولا يفوتنا أن نذكر ما للناحية الكوميدية التى غلبت على بعض المواقف من أثر ظاهر فى اضفاء لون من الحياة علي الفيلم فجاء رائعا في كل شيء .

والظاهرة الجديدة بالملاحظة هى الاختلاف الواضح بين أغانى الفيلم والتباين الذي فرق بينها لارضاء مختلف الاذواق والامزجة . ومن أبدع المناظر ولا شك انشودة (وداع الجندى) و (نمرة) الحديقة الهولندية فقد سادت الفخامة والرواء هذين المنظرين بشكل واضح جذاب . ولا شك في صحة القول بتوفيق المؤلف فى اختيار الفكرة التى سادت الفيلم وهى أن استعراضا رائعا يدوم خمسة اعوام فيصبح أشبه بشيء غير قابل للزوال وخاصة حين ظل بطلاه فى استمراره فأوشكا على

جانيت ماكدونالد ونلسون ادى في مناظر الفيلم الملون (الحبيبان)

قبول العرض الذي حاولت به هوليود اغراءهما لولا ان مدير المسرح لم يقبل ان يفقد ذلك الاستعراض الناجح الذي يدر عليه اموالا طائلة وهنا تبدأ (الحبكات) والتعقيدات الظريفة المضحكة.

ولا شك أيضا في أن جانيت ماكدونالد قد ظهرت جذابة وجميلة اكثر من أي فيلم سابق لها والفضل في ذلك بعض الفضل للالوان التي زادتها سحرا وخفة كما أن نلسون أدي كان يرسل من عينيه حاد النظرات ورائعها. وقبل تلخيص قصة الفيلم نبادر بالقول انه أول فيلم يمثل هذان النجمان فيه أدواراً عصرية بعيدة عن الجو التاريخي الذي ساد فيلم (ماريتا الشقية) وفيلم (أعياد الربيع) وعن الجو الذي ساد فيلمي (روزماري) و (أنشودة الغرب الذهبي) وهو الجو الذي يغلب في غرب امريكا وفي ريفها.

وذلك بالرغم من أن الاوبريتا التي احتواها الفيلم وضعها فيكتور هربرت في أوائل القرن الحالي ومثلت على مسارح نيويورك عام ١٩١٢.

وملخص القصة أن جوين مارلو (جانيت ماكدونالد) هي مغنية شهيرة وزوجة المغني ارنست لان (نلسون ادي) يظل الزوجان يعملان معا ستة أعوام متوالية في تمثيل اوبريتا (الجبيان) كما يظل الحب متبادلا بين قلبيهما إلي أن يملا من مديرها فليكس ليمان الذي يرهقهما بالعمل ويحملهما علي الاكثار من الظهور في الحفلات والمجتمعات الخاصة واخيرا يقرران عزمهما علي السفر الى هوليوود وقبول العقد الذي عرض عليهما للتمثيل في السينما. ولكن مؤلف الاوبريتا (ميشااوير) يفكر في اثارة الغيرة بين قلبي جوين وزوجها ارنست فيحمل الزوجة على الاعتقاد بان زوجها يحب سكرتيرته كاي (فلورنس رايس) وفي عاصفة غضب ترفض جوين السفر الي هوليوود وتجبرهما في اتباع ذلك القرار زوجها ارنست وبعد حين يعلم كل منهما بنبأ الفكرة التي تسبب بواسطتها المؤلف في ايقاع سوء التفاهم بينهما فيدركان أنه كان المسؤول الأول عن ذلك ثم يعودان بعدئذ إلى نيويورك وهما عازمان علي تمزيق المدير فليكس ليمان ولكنه يتوصل بدهائه الى تهدئتهم ولا يلبثان ان يرتاحا تسببهما فقد عادا للتمثيل في اوبريت (الجبيان) مرة اخري

هذا ولا يفوتنا بعد هذا ان نذكر المقدرة الفائقة التي اخرج بها فان دايك هذا الفيلم بمناظره الفخمة واستعراضاته الرائعة على أن النقطة الوحيدة التي لم يكن هناك محل لها هي ذهاب جانيت ما كدونالد الي أحد محال الازياء لتفصيل ثوب يليق لها في هوليوود ثم عملها كنموذج وقتا قصيراً من الزمن لان هذا التفصيل لم يكن له محل بالمرة.

وفي النهاية يجدر بنا ان نلحظ في شيء من الاعجاب كثرة عدد النجوم والممثلين المعروفين في هذا الفيلم ففضلا عن بطليه نرى فلورنس رايس ثم فرانك مورجان وميشا أوير وهرمان بنج وفاي هولدن وغيرهم ومما يذكر أن جانيت قد اكتشفت مغنيا صغيرا هو دوجلاس ماكفيل وزميلة له هي بتي جينس عقب سماعها للاول وهو يغني في كورس فيلم (أعياد الربيع) اذا انها اعجبت به وقتئذ فوصت عليه مدير الشركة! وعقب سماعها للثانية وهي تغني أنشودة ميمى في أوبرا (لا بوهيم) التي مثلتها منذ عامين فرقة أوبرا شيكاغو. وقد ظهر أمامها يومئذ أو على الاصح أنها ظهرت أمام المغني الشهير ماتينلي:

وتقول جانيت انها تتوقع لهذا (الكوبل) الصغير مستقبلا كفيلا بان يدفعهما الى الدرجة التي تحتلها الان هي وزميلها نلسون ادي.

نجوم الفيلم

جانيت ماكدونالد. ولدت في فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا يوم ١٨ يونيو وشعرها ذهبي يميل للاحمرار كما انها تمتاز بعينين زرقاوين يميلان للاغبرار طولها ٥ قدم و٤ بوصات

بدأت حياتها العملية كمغنية في الكورس ثم درست الغناء والرقص فبرعت فيها بفضل الموهبة التي توفرت في حنجرتها وبعدئذ ظهرت في كوميديات موسيقية ومنها انتقلت الي العمل في السينما وذلك عام ١٩٢٩ حين مثلت في فيلم (استعراض الحب) مع موريس شفاليه. ومن أفلامها الهامة بعد ذلك (الارملة الطروب) معه أيضا و (سان فرنسيسكو) مع كلارك جابل و (ماريتا الشقية) ثم (روز ماري) و (أعياد الربيع) و (الجاسوسة الاسبانية) و (أنشودة الغرب الذهبي) و (الجبيان) وستبدأ قريبا العمل في فيلم (سيرينادا رودواي).

نلسون ادي. ولد في بروفيدانس بجزيرة رود يوم ٢٩ يونيو سنة ١٩٠١ اشقر الشعر أزرق العينين. طوله ٦ أقدام. بدأ الغناء في كوار باحدى الكنائس ثم عمل في أحد مصانع الحديد وبعدها أصبح مخبرا صحفيا وبعد عشر سنوات صار مغنيا في الاوبرا والراديو والكونسرت. وأهم أفلامه هي (ماريتا الشقية) و (روزماري) ثم (أعياد الربيع) و (روزالي) و (أنشودة الغرب الذهبي) وأخيرا (الجبيان). وقد انتهى أخيرا من تمثيل فيلم (نداء الحرية) مع فرجينيا بروس وادوارد ارنولد

فرانك مورجان. ولد في نيويورك يوم أول يونيو عام ١٨٩٠. لون شعره رمادي وعينيه بني وطوله ٥ أقدام و ٩ بوصات. اسمه الاصلي فرانك ورمان. ترك جامعة كورنيل ليصير راعيا للبقر ثم أقنعه اخوه رالف مورجان الذي كان ممثلا مسرحيا أن يحترف المسرح فقبل ثم ظهر في عدة أفلام صامتة ولكنه عاد بعدها الى المسرح ثم عاد أخيرا الي السينما في أوائل عهد السينما الناطقة. وقد اشترك في عدد كبير من الافلام نذكر منها (زيجفيلد العظيم) مع وليام باول وميرنا لوي ولويز رينر ثم (فرار) مع باول وريتر وغير ذلك من الافلام التي من احدثها (ميناء البحار السبعة) مع والاس بيري وايضا (روزالي)

مع نلسون ادى والياتور باول ثم (هتاف الجماهير) مـــع روبرت تيلور وموردين أوسليفان و. (الحبيان) ثم .(وبزارداوز)

اشباح تتنزه

(انتاج هال روش — كوميديا مضحكة تمثيل رولاند يونج وبيلي بورك وكونستانس بنيت — عرض سينما رويال)

لاشك ان القراء يذكرون فيلم (توبر أو الخفيـان) الذى مثله كارى جرانت وكونستانس بنيت ورولاند يونج والذى عرض منذ أكثر من عام، فقد كان ظرفه والعامل المرح فيه مضـرب الأمثال وذلك لقيام بطليه فى معظم الفيلم بدور شبحين لرجل وامرأة قتلا فى حادث سيارة . الى آخر ما فى ذلك الفيلم من عناصر الضحك .

وقد حدا النجاح الذى لاقاه الفيلم الأول بمخرجه هال روش الذي قدم لنا كل افلام لوريل وهاردي وكذا فيلمي (الاسرة المرحة) الذى قام بالدور الأول فيه بريان اهيرن وكونستانس بنيت ثم (المليونيرة المسكينة) الذى مثله فردريك مارش مع فرجينيا بروس وباتسي كيلي .

وقد عرض الفيلمان الأخيران فى هذا الموسم . اقول حدا ذلك النجاح بمخرجه هال روش الي اظهار بعض نجـوم الفيلم السابق في قصة من نفس النوع بطلها أيضا مستر توبر الذ قام بتمثيل دوره رولاند يونج فوفق كل التوفيق وكذا زوجته مسز توبر وقد مثلت دورها بيلى بورك وأيضا ماريون التى مثلها كونستانس بنيت واخيرا البارون الذى قام بدوره الممثـل الاسبانى الكسندر دارسي وهو الذى مثل احد أدوار فيلم (الصدق الكامل) مع كارى جرانت وايرين دن ورالف بيلامي ، وهو (اى الكسندر دارسى) هو الذي قيل يوم عرضه فيلمه ذاك انه مصرى الجنسية مع عدم الجزم بصحة ذلك القول .

وتتلخص قصة الفيلم المضحكة فى أن مستر توبر يقابل فى جنوب فرنسا أثناء تمضيته اجازته شبح صديقته ماريون التى تصر على التدخل في شؤونه الخاصة وتدفع ماريون مستر توبر إلي ملاكمة منافسه فى الحب وهو البارون بينما تجذب هي اثناء تخفيها ستره البارون وفى تلك الاثناء يكون البارون قد تعرف بمسز توبر وأخذ يغريها جريا وراء اموالها وحينئذ يكسب توبر بمساعدة شبح صديقته ماريون مبلغا من المال فى الكازينو الكائن بتلك البلدة كما أن خادم مستر توبر وهو (ألان موبراي) يؤدى لسيده خدمات كبيرة . ومن اظرف مناظر الفيلم ذلك الذى يظهـر فيه البارون وهو يأخذ حمام رمل على البلاج وحين يسبب الكلب اتلاس كثيراً من المشاكل بين البارون وبين مستر توبر . وأيضا المنظر الذي يتناقش فيه مستر توبر مع خادم البار (بول هرست) الذى يدهش حين يرى قبعة محادثه تطير فى الهواء بشكل غريب .

هذه بعض المواقف المضحكة من الفيلم والتي تدفع المشاهد الى الاستغراق في الضحك ومما يذكر بخصوص هـذا الفيلم انه ربما الكلب سكيبي الذي لفت الانظار اليه فى فيلمى (الرجل الرفيع) و (وراء الرجل الرفيع) ثم في فيلم «الصدق الكامل» وقد اطلق على ذلك الكلب أخيراً اسم مستر اتلاس .

نجوم الفيلم

رولاند يونج . ولد في لنــدن يوم ١١ نوفمبر سنة ١٨٨٧ قاتم الشعر أزرق العينين طوله ٥ أقدام و ٨ بوصات التحق بجامعة لندن ثم درس الفنون الدراماتيكية وبعدئذ انضم إلي فرقة متنقلة قبل أن يتوصل الى الظهور على مسارح لندن ذهب الي أمريكا ليظهر أيضا على المسرح فظهـر بعد ذلك فى الافلام الانجليزية والامريكية التى أهمها وأحدثها «رجل المعجزات» و «توبر أو الخفيان» ، ثم «علي بابا يذهب إلى المدينة» و «الابحار» و «صغار القلوب» و «رحلة توبر» و «نعم يا ابنتى العزيزة» .

كونستانس بنيت . ولدت في نيــويورك يوم ٢٢ أكتوبر سنة ١٩٠٦ شقراء الشعر زرقاء العينين . طولها ٥ أقدام و ٣ ونصف بوصه وهي ابنة الممثل الشهير ريتشارد بنيت بدأت التمثيل فى السينما عام ١٩٢٠ دون ان يتوفر لها قبل ذلك اية خبرة مسرحية . وفيلمها الاول كان «الطريق الممنوع» أما أحدث افلامها فهي «بعد ساعات العمل» مع كلارك جابل و «كل شيء رعد» ثم «سيدات في الحب» والاخير اشترك فيه لوريتا يونج وسيمون سيمون ودون اميتشي وتيرون باور . ثم «توبر» و «الاسرة المرحـــة» و «خـــدمة راقية» و (يلزبين) و (رحلة توبر)

الكسندر دارسي .

ولد في القاهرة عام ١٩٠٨ قاتم الشعر والعينين طوله ٦ أقدام . اسمه الاصلي صروف بدأ بدراسة القانون ثم اغرم بافلام السينما وظهر فى عدة أفلام فرنسية قبل ان يبدأ التمثيل في الافلام الانجليزية ومن أفلامه : (الفردوس) و (ابنة الفرقة) و (غرام اشبيلية) و (اجازة مسروقة) و (سجين زندا) و (الصدق الكامل) و (تزوجت فنانا) و (رحلة توبر)

دون مدرسة الحربية ..

(انتاج اتحاد الممثلين .. تمثيل لويس هايوارد وجوان فونتين وتوم براون — عرض سينما متروبول)

مخرج هذا الفيلم هو ادوارد سمول الذى قدم لنا بعض الافلام الكبيرة من قبل، وفيلمه هذا لا بأس به فهو يجمع بين قصة شيقة ظريفة حافلة بالمغامرات وبين نجوم احداث لم يتوطد بعد مركزهم في عالم السينما .
وأهم شخصيات القصة سيمن ايرلي وقد قام بتمثيله لويس هايوارد الذى رأيناه فى فيلم (سجن الدماء) وهو الفيلم الذى عرض

بسينما ديانا في اول هذا الموسم.

والشخصية الثانية في الفيلم هي آن بورتر التي قامت بها جوان فونتين شقيقة اوليفيادي هافيلاند التي رأيناها منذ شهر في فيلم جونجادن.

ثم هناك شخصية سوني دور الذي قام بدوره توم براون وهو الذي قام بدور صغير في فيلم « اعياد الربيع » وبعده في احد ادوار فيلم (شبان الاسطول) مع جيمس ستيوارت وروبرت يونج وفلورنس رايس.

أما بقية ممثلي الفيلم فهم ألان كورتيس ومرجوري جاتسون وغيرهم من الممثلين والممثلات الحديثي العهد بالسينما

والقصة شائقة ولا بأس بها الا ان الاخراج لم يبلغ درجة فائقة بل كان عاديا مما أفقد القصة بعض ميزاتها. ولا يفوتنا ان نذكر ان جوان فونتين قد وفقت في هذا الفيلم كل التوفيق أكثر من توفيقها في فيلم « آنسة في حيرة » الذي مثلته مع فرد استير ولا شك ان بعض المناظر قد بلغ حدا كبيرا في التأثير وخاصة حين زار ستيف صديقه المريض وعمه مطمئنا له كما أن به بعض المناظر والمواقف المرحة الظريفة

اوقات سعيدة

(انتاج شركة راديو — كوميديا غرامية — تمثيل دوجلاس فيربانكس الصغير وجنجر روجرز مدة العرض ٦٩ دقيقة — سينما ديانا)

هذا هو ثاني فيلم يعرض هذا العام لجنجر روجرز بدون زميلها فرد استير فقد كان الاول فيلم (السيدة المرحة) الذي ظهرت فيه مع جيمس ستيوارت.. وقصة الفيلم الجديد تدور حول الحياة في الطبقة المتوسطة فنرى فيه جنجر روجرز تقضي أجازتها في مخيم حيث تعرض لها كثير من المغامرات الغرامية المسلية مع تشيك (دوجلاس فيربانكس) الذي كان محاميا عاطلا بينما كانت هي عاملة على الآلة الكاتبة وأظرف ما في الفيلم المواقف التي ترينا مضايقة جنجر من الضوضاء التي أخذت



لويس هايوارد في أحد مناظر فيلم «دوق مدرسة الحربية»

اجازتها لتبتعد عنها وتستريح من عنائها. ولا نظننا في حاجة الى القول ان سبب مضايقتها كان المحامي العاطل دوجلاس الذي اشتغل كخادم في احد المشارب ومن أظرف المواقف أيضا ذاك الذي نرى فيه البطل فريسة للشك الذي صور له ان البطلة تقضي الليل مع رجل آخر وأهم ما يجب ذكره ان جنجر روجرز قد بدت غاية في الظرف والجاذبية في هذا الفيلم مما عوضنا عن زميلها فرد استير الذي اضحكنا بدلا منه دوجلاس فيربانكس، وقد قام هو الآخر بدوره على احسن ما ينتظر. والخلاصة ان الفيلم طريف ومسلي كما انه يفوق المتوسط من هذه الناحية

نجوم الفيلم

جنجر روجرز: ولدت في ولاية سوري يوم ١٦ يوليو سنة ١٩١١ شعرها بني اللون وعيناها زرقاوان طولها ٥ أقدام و٥ بوصات. اسمها الاصلي فرجينيا كاترين ماكمات.. ظهرت على المسارح المحلية في سن ١٢ سنة وعند بلوغها الرابعة عشرة أخذت عدة كؤوس وجوائز لمسابقات في الرقص وخاصة في رقصة الشارلستون. وكذا ربحت جائزة في روايات الفودفيل وبعد ذلك أصبحت من كواكب برودواي وأول فيلم لها هو « شاب في مانهتان » ومن أبدع افلامها « المطلقة المرحة » و« روبرتا » و« القبعة العالية » و « اتبع الاسطول » و(هيا للرقص) و« على أجنحة الرقص » و(أحلام سعيدة) وكل هذه الأفلام مع فرد استير. أما بدونه فقد ظهرت في (السيدة المرحة) مع جيمس ستيوارت و(أوقات سعيدة) مع دوجلاس فيربانكس الصغير.

دوجلاس فيربانكس: ولد في نيويورك يوم ٩ ديسمبر سنة ١٩٠٩ بني الشعر. أزرق العينين طوله ٦ أقدام بدأ تعليمه في أمريكا ثم سافر إلى باريس في سن ١٣ ليدرس الفن. وعاد إلى أمريكا فبدأ عمله في السينما عام ١٩٢٣ في فيلم (خروج ستيفن) وفي أحدث أفلامه (سجين زند) و (بهجة الحياة) و

و(أوقات سعيدة) و(معبودة باريس) و(صغار القلوب) وأيضا (جونجادين).

فندق الشمال **

(انتاج فرنسي — عرض سينما الكورسال)

هذا الفيلم هو الفيلم الفرنسي الوحيد الذي مثلته النجمة الفرنسية الحسناء أنابيلا هذا الموسم ولاشك ان كل من يذكر فيلمها السابق (قلعة الصمت) الذي عرض في العام الماضي يعرف درجة افلامها وروعتها وقد اشترك معها في الفيلم الجديد الممثل الفرنسي لويس جوفيه الذي رايناه في عدة افلام هذا الموسم. وكذا النجم الشاب جان بيير اومون وقصة الفيلم مقتبسة عن رواية للمؤلف المعروف اوجين دبيبن كان مخرج الفيلم هو مارسل كارنييه. ومما يذكر عن البطلة انابيلا انها ولدت في باريس يوم ١٤ يوليو سنة ١٩١٢ وهي ذهبية الشعر بنية العينين. طولها ٥ اقدام و٤ بوصات اسمها الأصلي ان شاربنتيه وقد رآها أحد مخرجي السينما الذي كان صديقا لوالدها فعمل لها تجربة نجحت فيها واشتهرت في الافلام الفرنسية العديدة التي مثلتها وأولها «المليون» ومن أفلامها الفرنسية «ليالي موسكو» مع هاري بور والامريكية «أجنحة الصباح» مع هنري فوندا والانجليزية (تحت الرداء الاحمر) كونراد فيدت ومن أفلامها بعد ذلك (غداء في الريتز) و(البارونة والساقي) والفيلم الاخير مع وليام باول وآخر وأهم أفلامها (السويس) مع لوريتا يونج وتيرون باور

من نجوم الاسبوع

فلورنس رايس. ولدت في كليفلاند باوهيو يوم ١٤ فبراير وهي زرقاء العينين طولها ٥ أقدام و ٤ بوصات ونصف وهي بنت الصحفي الرياضي جرانتلاند رايس الذي يشترك في اخراج كثير من الافلام الرياضية لشركة مترو جولدوين ماير وقد درست الفنون الدراماتيكية في أوربا ثم ظهرت على مسارح نيويورك الى ان اتجه اليها نظر احد المخرجين فتعاقد معها للظهور في أول دور سينمائي لها بفيلم (السيدة الهاربة) ومن أفلامها (ليلة طويلة) مع روبرت يونج (ركوب الهواء) ثم (توسل او اقترض أو اسرق) وأيضا (غرام ثلاثة) مع روبرت يونج وفرانك مورجان وبعد ذلك مثلت مع ميلفين دوجلاس بفيلم (رفقة سريعة) ومن افلامها الاخيرة (اجازة من الحب) و(الجبان) و(وقف وحارب) ويشترك معها في الفيلم الاخير روبرت تيلور كما ان هذا الفيلم يعتبر أول فيلم كبير تقوم فيه بالدور الاول أمام نجم كبير كروبرت تيلور.

ميشا اور. ولد في سانت بطرسبرج بروسيا يوم ١٧ نوفمبر سنة ١٩٠٥ بني الشعر والعينين. طوله ٦ أقدام و بوصتان. تخصص في الادب والفن ثم قامت الثورة الروسية ففرقته عن أسرته حين كان في الثانية عشرة من عمره فذهب الي أمريكا حيث ظهر على المسرح وفي السينما. ومن أفلامه العديدة (رجلي جودفري) و(وصفة للحب) و(استعراض ١٩٣٨) و(لن تأخذه معك) و(خدمة راقية) و(معبودة باريس) و(ثلاث فتيات رشيقات) و(١٠٠ رجل وفتاة) و(الجبان) و(الاحداث في المجتمع)

هرمان بنج. من الممثلين الكوميديين الثانويين. ولد في المانيا يوم ٣٠ مارس ١٩٨٩ واشترك في اخراج بعض أفلام المانية قبل أن يسافر الى امريكا. ومن أفلامه (فالس الشمبانيا) مع قردمبا كورى وجلاديز آن سوارثوت ثم (فتاة باريس) مع ليلي بونز و. أعياد الربيع. و(توسل أو اقترض أو أسرق) (ثم كل يوم اجازة). و(غرام ثلاثة) و. (الزوجة الثامنة لذى اللحية الزرقاء) و. (الفالس العظيم) ثم (اجازة للحب)

أخبار صغيرة

— كتب نورمان ماكليود مخرج فيلم (توبر) قصة أطلق عليها اسم (تذكر) وستخرجها شركة مترو جولدوين ماير مظهرة فيها روزالند روسل مع جيمس ستيوارت وروبرت يونج

— يجرى العمل بسرعة في فيلم روبرت تيلور الجديد «ليلة سعيدة» الذي تشترك معه فيه ميرنالوى

— طلب من رود لاروك الذي سيبحر هذا الاسبوع الي فرنسا مع زوجته فيلما بانكي ان يظهر في فيلم فرنسي يمثل الجنرال لافاييت.

— سيظهر دوجلاس فيربانكس الصغير مع بازيل راثبون في فيلم شركة يونيفرسال الذي تخرجه عن ادارة السلك السياسي الانجليزية والذي أطلق عليه اسم «الشمس لا تغرب»

في يوم ٢ ابريل سنة ٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية أم قمص مركز ملوى

سيباع علنا الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك زكي حسانين من أم قمص

كطلب عبد ربه جيالي التاجر بالناحية نفاذا للحكم نمرة ٤٧٦٦ سنة ٩٣٨ ملوى وفا لمبلغ ١٠٠ قرش صاغ

كطلب عبد ربه جيالى من أم قمص

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ١٨ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا والايام التالية حتى يتم البيع بناحية المطيعة اذا لم يتم البيع فيكون يوم ٢٤—٤—٩٣٩ بسوقها

سيباع علنا المواشي والمحصولات الزراعية والاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك سيد عبد اللطيف من المطيعه مركز أسيوط نفاذا لقائمة الرسوم الصادرة في القضية ن ٥٣٤١ سنة ١٩٣٢ أبوتيج وفا لمبلغ ٦٧٣ م و١٣٩ ج كطلب قلم كتاب محكمة أبوتيج الاهلية

فعلي راغب الشراء الحضور

النجمة الرشيقة لوريتا يونج

«بين دورى الامبراطورة أوجينى وزوجة مخترع التليفون»

لا أظن أن اثنين يختلفان في ان أهم ما تمتاز به لوريتا يونج عن سائر كواكب السينما هو رشاقتها وما تبدو فيه من خفة في الحركات وبساطة بعيدة عن التكلف، كما لا شك ايضا ان افلامها التى مثلتها فى الثلاثة أعوام الماضية قد اكسبتها شهرة لم تكن تحلم بها ورفعتها الي قمة لم تكن لتأمل الوصول اليها. ولا أغالى اذا قلت ان الفيلم الذي يرجع له هذا الفضل هو فيلم (رقم خصوصى) الذى قام بالدور الاول فيه امامها النجم المحبوب روبرت تيلور

ونري قبل ان نبدأ الحديث عن هذه النجمة المحبوبة أن نأتى بطرف من تاريخ حياتها

ولدت لوريتا يونج فى سولت ليك يوم . يناير سنة ١٩١٣. وهي ذات شعر بنى اللون وعينين زرقاوين كما يبلغ طولها ٥ اقدام و٣ بوصات واسمها الاصلي جريتش يلزر وقد درست الرقص ثم بدأت حياتها العملية أمام الكاميرا فى سن مبكر مع اخواتها سالي بلين وبولي آن يونج

وقبل أن نأتى على ذكر جميع افلامها التى مثلتها منذ عشر سنوات حتي الآن نذكر بعض الطرائف عنها. فاذا شاهدها المرء مثلا فى فيلمها الجديد (كنتوكي) الذي صور بالالوان الطبيعية.. من يشاهدها في ذلك الفيلم وهى تتنقل فى ميدان السباق بخيل السباق الى قلبه يكاد يقفز من بين ضلوعه ليلحق بالجياد التى تعدو فى السباق كما يتضح له الفارق بين الطبيعة الانسانية الجذابة التى تتمثل فى لوريتا يونج وبين الجواد الذي يعدو فى الميدان بلا تعقل أو تبصر

ولكن نظن من الاوفق أن نمثل لوريتا لا بجواد — بل بزهرة تتفتح أكمامها عن فتنة ورشاقة لاحد لها. ولا شك ان شعرها البنى المتهدل من رأسها يبدو فاتنا وهي واقفة على شاطيء الخليج الذي يمثل الطبيعة وجمالها باوضح صورها فيحار المرء هل الطبيعة هى التي اضفت على الكوكب بعض سحرها أم ان لوريتا هى التى اكسبت الطبيعة كل روائها وذلك من فرط الاعجاب الذى تبعثه فى النفس عيناها الصافيتان وبراءة الطهر التى تبدو عليها والوجه الباسم الحساس الذى يحلي رأسها

ورغم أن لوريتا لا تزال فى سن السادسة والعشرين الا أنها قد مثلت حتى الآن فى عشر سنوات أو تزيد قليلا ما ينيف عن خمسين فيلما قامت في كل منها بالدور الاول أو ما يعد فى حكمه، وهذا رقم لا أحسب نجمة وصلت اليه. ومن الغريب بعد هذا انها لا تزال تحتفظ بمكانتها لم يؤثر عليها الزمن أو تخفف من شهرتها الايام

وقد لا يصدق القراء انها قامت فى العامين الماضين بتمثيل ستة افلام فى كل عام بينما لم تزد غيرها من الكواكب عن فيلمين أو ثلاثة أو ربما فيلم واحد ولاشك ان هذا هو هو سبب سوء التفاهم الذي ساد الموقف بينها وبين شركة فوكس حتى أنها قررت الانفصال عنها بمجرد انتهاء عقدها بعد شهرين ومن ثم عرضت عليها كولومبيا أن تمثل فى افلامها بأجر يبلغ أضعاف ما كانت تتقاضاه من الشركة الاولي وهذا يبعث على القول ان لوريتا كانت نبية لا كرامة لها في وطنها. ولعل أوضح مظاهر البساطة التى عرفت بها هذه النجمة الباتنة انها كانت — أول الامر فى شركة وارنر ثم فى شركة فوكس — تبسط في الحديث بلا تكلف ولا تحيط نفسها بصنوف الدعاية وابواق الشهرة أو بالغموض والتكتم الذى استعانت به بعض الكواكب على الوصول الى أعلى مراتب الشهرة.

أما عن حياتها الخاصة فقد لا يعرف الكثيرون انها تزوجت وهي فى سن السابعة عشرة من جرانت ويذرس ولكنها لم تلبث معه سوى بضعة شهور انفصلت عنه بعدها بتأثير تهديد والديها بفسخ الزواج وهكذا كان زواجها خائبا فعادت محطمة الامال الى حياتها الاولي ومن الملابسات التى احاطت بذلك الزواج انها حين اعتزمت الاقدام عليه ساءت علاقتها بوالديها وتركت مذهبها الكاثوليكى فى سبيل الحصول علي غرضها ولكنها حين انفصلت عن زوجها عادت الي احضان والديها وكنيستها بعد أن شعرت بالوحدة تكاد تقضي عليها ومنذ ذلك الحين قذفت بنفسها في احضان العمل المتواصل بالاستوديو لتعوض مافاتها. وعلى ذلك مثلت في العام التالى عشرة افلام وما أن وصلت لوريتا الى سن العشرين (أي منذ ست سنوات) حتي بدأت تتسلق سلم الشهرة بسرعة فائقة، ولو أنها كانت ترتدى حينئذ فى افلامها أبسط الثياب. ومن الطبيعي انها كانت تتوق للوصول الى مكانة مثيلاتها من الكواكب فاقنعت نفسها بان الشهرة لا يمكن الوصول اليها الا عن طريق العمل الشاق المتواصل وعلي ذلك أجهدت نفسها أكثر مما تحتمل فضعفت صحتها منذ اربعة اعوام حتى اضطرت للسفر الى أوربا فى اجازة للترويح عن نفسها واستعادة نشاطها. ولما عادت الي هوليوود لم تغادر فراشها لبضعة اسابيع احتجبت اثناءها عن العمل الجثمانى فقط بل من الحالة العصبية التى عانت منها الكثير حين قابلت رجلا واحبته ولكن

ظهر لها انه كان متزوجا وانه قد انفصل عن زوجته وسرعان ما عاد اليها بعد أن حطم قلب النجمة الرشيقة وسبب لها كل ما ذكرنا

ويقول أصدقاؤها انها لم تشف من ذلك المرض الا بفضل شجاعتها وقوة عزيمتها التي جعلتها تكافح المرض بشدة وعنف حتى قهرته فانقذت بذلك نفسها وتسببت في ادخال السرور الى ملايين النفوس التي يترقب اصحابها مشاهدة افلامها والتمتع بظرفها

وقد جاء في حديث أفضى به الممثل الخفيف دافيد نيفن الذي ظهر معها في فيلم (اربعة رجال ومصلى) جاء فيه بدون مناسبة وفي معرض التكلم عن نفسه انه يظنها اظرف فتاة في هوليوود بل في العالم كله. وتحدث نيفن ايضا عن سعادتها في معيشتها الهادئة بين والدتها واخواتها اللواتي يستمددن منها بعض ظرفها وحيويتها

ولم يمر ذلك الحديث الذي أفضى به دافيد نيفن بالطبع دون ان يثير في كل مكان الاشاعات والاقاويل عن احتمال زواجه منها، بل لقد قيل بلهجة التأكيد انه يتمنى لو قبلت الزواج منه ولكنها قررت ان لا تعيد مأساة شبابها فآثرت عدم الزواج اطلاقا واستعاضت عنه بفتاة تبنتها وانزلتها من قلبها منزلة الابنة.

ومن الطبيعي أن كل من شاهد أفلامها في العامين الاخيرين يحكم بانها بدت فيها اكثر اشراقا وبهاء من أي أفلام مثلتها فيما مضى حتى صارت مثلا تحتذيه كل من اليس فاي وسونيا هيني فاستعارت منها الاولى رشاقتها مظهرة اياها في رقصها وغنائها وأخذت عنها الثانية ابتسامتها محاولة تقليدها.

ورغم تصميم لوريتا على عدم الزواج فقد اعتورت حياتها الخاصة أخيرا بعض المشاكل اذ انها رؤيت عدة مرات مع محامي امريكي هو وليام بوكنر ولكن لم يمض على ذلك بعض الوقت حتى قبض عليه وحوكم بتهمة الاحتيال.. فيا لهمن (نحس) ذلك الذي يلازم هذه النجمة المرحة فيبدل النعيم الذي كانت تتمناه جحيما لا تخمد ناره وحين قبض على ذلك المحامي أخذت لوريتا تنفي بكل شدة

ابدع صورة للنجمة الساحرة لوريتا يونج

سابق عزمها على الزواج منه كما وجدت في مكتبه بعض اوراق تقصر العلاقة التي كانت قائمة بينه وبين النجمة الحسناء عند حد الصداقة فقط. ولكن عندما وقف بوكنر في قفص الاتهام اتجه نظره الى لوريتا التي اقبل عليها الصحفيون من كل مكان يسألونها هل تنوي الزواج منه فقالت بصراحة « لا أظن ذلك ممكن الحصول حتى الان »

ومن الصعب على المرء ان يصدق أن لوريتا التي يراها دائما في افلامها باسمة بل ضاحكة يصعب عليه ان يصدق أنها تقاسي هذه الاهوال التي تقصف ظهور الرجال وينوء بحملها الجبابرة. فما سر احتمالها وما الذي يساعدها على مقاومة همومها ? هذا ما تجيب عنه لوريتا بأنها رأت ان الاستسلام للهموم لن يجلب لها سوى المرض والشقاء فتفقد صحتها ويضيع مرحها وعملها وعلى ذلك فقد رأت عقب الانتهاء من الفيلم الذي تمثله الان ان تحصل على اجازة طويلة قبل أن تقرر مصيرها وهو على أي حال لن يكون نفس المصير الذي تقاسي منه الآن لانها لن تقبل مطلقا التعاقد مع احدى الشركات الا اذا اتفقت وتفاهمت معها مبدئيا على أن تكفل لها ما هي في حاجة اليه من الراحة والسفر الى بعض الاقطار من حين لآخر

على أن ذلك الشقاء الذي عانت منه لوريتا افادها — اذا جاز لنا قول هذا — من ناحيتين. الاولى هي استفادتها من عبر الزمان حتى صارت كامرأة حنكتها التجارب وصهرتها الايام والناحية الثانية هي أنها بعد أن خبرت كل العواطف والاحاسيس التي تعمل في نفس المرأة من حزن الى خيبة أمل وحب وبغض وسعادة وشقاء كل ذلك قد جعلها خبيرة بأي نوع من الاحساسات فأصبح من السهل عليها أن تظهر بالمظهر الذي يريده منها مديرها ويقتضيه دورها وان تمثل أي نوع من الادوار يطلب منها القيام به لان الشعور الذي ينتاب الانسان ويمر عليه خلال سعادته أو شقائه — ذلك الشعور ليس كما يظن البعض بعيد المدى مختلف النواحي بل هو محدود يمكن أن تخبره المرء اذا امرت عليه ظروف تلجئه الى الاحساس به

ولكن تلك الفائدتين قد سلبتا منها هناؤها وفقدت مقابلهما راحتها فهل كانت تقبل يا ترى لو اختيرت ان تضحي بذلك لتكتسب خبرة تؤهلها للشهرة وترفع من مكانتها وتزيد مقدرتها. بالطبع لا يمكن تصور هذا أو اذا فهل يخطر لأحد بعد الآن أن يحسد كواكب السينما ونجومها على المظاهر التى يتمتعون بها والفخفخة التى تزين ملابسهم ومنازلهم وهل بعد هذا يتوق انسان لأن يصبح في مركز كواكب هوليوود؟ لا أظن مرة اخرى عاقلا يقبل هذا أو يتمناه

بقى بعد هذا أن نذكر افلامها التى مثلتها فى العشر سنوات الماضية ففي عام ١٩٢٨ ظهرت لوريتا فى الدور الاول لفيلم (اضحك ثم اضحك) الذي مثلته مع لون شاني وبدت فيه كراقصة صغيرة — وقد كانت حينئذ في الخامسة عشرة من عمرها — وفى ١٩٢٩ ربحت لوريتا احدى الجوائز فاشترط عليها ان تقف على الشاطىء بملابس البحر مع زميلتين لها كى تلتقط صورتها.

وفى سنة ١٩٣٠ تزوجت من جرانت ويدرس كما مر بنا الكلام وفى سنة ١٩٣٢ ظهرت في دور فتاة صينية بفيلم (مستر ونج المحترم) مع ادوارد ج روبنسون وبزلي فتتون. وفى نفس العام ايضا ظهرت في فيلم (تاكسي) مع جيمس كاجني وفى عام ١٩٣٣ مثلت مع دوجلاس فيربانكس الصغير فى فيلم (حياة جيمى دولان) أو (الملائكة الاخيرة) وفي نفس العام ظهرت فى دور يتيمة مع جين ريموند بفيلم (حديقة حيوانات في بودابست) وسنة ١٩٣٤ قامت بأحد أدوارها الهامة في فيلم (قصر الرجال) مع سبنسر تراسى وعام ١٩٣٥ مثلت فى فيلم (فجر الحياة) وكذا فى فيلم (كليف الهند) الذي ظهر معها فيه رونالد كولمان ثم في (نداء الغابة) مع كلارك جابل) و (الحروب الصليبية) مع هنري ويلكوكس وأيضا فى فيلم (سيدات فى الحب) مع تيرون باور وسيمون سيمون وتبعته بفيلم (رقم خصوصي) مع روبرت تيلور و (قهوة متروبول) مع تيرون باور و (الحب فى الصفحة الاولى) معه أيضاً بالاشتراك مع دون اميتشي وكان ذلك عام ١٩٣٧ وفى عام ١٩٣٨ مثلت (الحب تحت النيران) مع دون اميتشي وبعده (الزوجة والطبيب والممرضة) مع وارنر باكستر و (شهر العسل الثاني) مع تيرون باور و (اربعة رجال ومصلي) مع ريتشارد جرين وجورج ساندرزوس اوبرى سميث ودافيد نيفن وبعده (ثلاثة فيران عميان) مع جويل ماكرياو (السويس) مع تيرون باور وأنابيلا وأخيرا (كنتوكي) وهو أول فيلم لها بالالوان وقد ظهر معها فيه ريتشارد جرين وأخيراً تقوم الآن بالتمثيل فى فيلمين أحدهما (الزوجة والزوج والصديق) والثاني (حياة الكسندر جراهام بل) الذى يقوم فيه دون اميتشي بتمثيل دور مخترع التلفون بينما تمثل هى زوجته وهذا هو آخر افلامها لحساب شركة فوكس.



لوريتا يونج وتيرون باور في أحد أفلامها وهو (الحب في الصفحة الاولى)

اخبار صغيرة

— ستظهر شركة كولومبيا النجمة الساطعة ايرن دن فى فيلم «شجرة الحرية» الذي تدور وقائعه حول حرب الاستقلال الامريكية.

— يجرى العمل بهمة في فيلم شركة فوكس الجديد (ستانلي ولفنجستون) الذي يدور حول تحرير العبيد فى افريقيا والذى يمثل أهم أدواره سبنسر تراسي وريتشارد جرين وسيدريك هاردويك ونانسي كيلي ومما يذكر ان دور هاردويك كان مسندا الى تيرون باور.

— تفكر الحكومة الفرنسية فى منع كل أفلام شركة وارنر لمدة شهرين نظرا لاخراجها فيلما على المستعمرة الفرنسية (جزيرة الشيطان)

— سيظهر ريتشارد ديكس فى فيلم (حياة الجنرال جرانت) وهو يدور حول ذلك القائد الذى ساهم في الحرب الاهلية الامريكية.

— ستسافر جانيت ماكدونالد فى اجازة لمدة ثلاثة شهور تغنى فيها في حفلات الكونسرت بعد ان منعت مرارا من هذا. ولا شك ان هذا سيتيح الفرصة للمعجبين بها للاستماع اليها شخصيا عن قرب.

بهذه المناسبة

الموقف الدولى

ورأى هتلر النشاط فى سبيل تحقيق مطامعه التى ضمنها كتابه « كفاحي » والتي تقدم بها الى ألمانيا من قبل كلم يصل به الي المنصب الذى يشغله الآن .. الى ان يكون رجل ألمانيا الاوحد .

فى عام واحد استطاع هتلر ان يضم الي المانيا النمسا وأراضي السوديت التى كانت جزءا من تشيكوسلوفاكيا عقب الحرب ، ثم أغار فابتلع تشيكوسلوفاكيا نفسها وتحول بهدد رومانيا حتى اذا استلفت انظار العالم اليها ، تحول هو فأخذ « ميمل » .

ولقد هالت هذه الجرأة من هتلر الدول الكبرى ونبهتها الى انها اذا كانت قد اتبعت من قبل سياسة الاحتجاج « الصامت » أو السياسة المترفقة اللينة التى كانت تنتهى بها فى كل مرة الي التسليم لهتلر بمطالبه والي ترك الضحايا البريئة المسكينة التى تستنجد بها وتثق فى نجدتها تقع فريسة سهلة للطاغى النازى تنبهت الدول الي ان هذه السياسة اللينة الرخوة لم تعد تجدى فتيلا وان عليها الآن ان تتكاتف أزاء التيار النازي الجارف وان تتبع سياسة جديدة تكون أقرب الى العنف بل والي التهديد وكانت النتيجة ان تحدت القوى الديموقراطية وان مالت بريطانيا اليوم — وهى الدولة المحافظة التى تبغض الشيوعية وتكره البلشفية — مالت بريطانيا الي الاتحاد مع الروسيا متغافلة عن نظامها السياسى ومتسامحة فى صبغتها البلشفية لتجد فيها عونا يساعدها حتى إذا اقتضى الامر قيام حرب وجدت ألمانيا نفسها محصورة بين الدول الديموقراطية من الغرب ، والروسيا من الشرق ..

ولكن هذه الميول الدولية لم ترهب هتلر أو تردعه بل انها زادته رغبة في التحدى إذ وجد فيها معنى للارهاب وهو على حق فى هذا — فى الواقع — فان الدول التى تنادى بمقاومة الطغيان الألماني النازي لم تقدم حتى الآن على عمل جدى حاسم بل اقتصرت على الاجتماعات والاتفاقات والاحتجاجات التى لا تحوى خطوة عملية واحدة .

ومع ذلك فالظاهر ان هذا الميل للاتحاد بين الدول الديموقراطية ينبىء عن بارقة من الامل فى استطاعة صد التيار النازي فانه وان كانت هذه الدول لم تتدخل حتى اليوم ، الا انه من المؤكد ان استيلاء المانيا على (ميمل) سوف يؤدى الي تكوين (الكتلة الديموقراطية) فعلا واذ ذاك فسوف يكون من الحمق ان يمضى هتلر فى طغيانه لاسيما وقد انضمت الولايات المتحدة اخيرا إلى الدول الديموقراطية الاوربية التى تبغي التكاتف ، بل واقدمت فعلا على خطوة اولية ، اذ اعلنت الحرب الاقتصادية على ألمانيا ، وابدت استعدادها لمد دول الكتلة الديموقراطية بالمساعدات المادية ، من اسلحة وذخائر .

بقيت كلمة اخيرا — بهذه المناسبة — نذكرها اليوم ، ثم نتركها للايام تثبت صحتها او خطأها . تلك هي انه رغم كل هذه الحركات فلن يتسنى صد التيار الهتلرى الا .. بقيام الحرب .. وهو الامر الذى اصبحت الوقائع تدعمه وتؤكده فى هذه الايام .

ولننتظر ! .

مصر والموقف الدولي

ولكن .. لا يجب ان ننتظر جامدين بل يجب ان نكون عمليين فى تتبعنا لتطور الموقف الدولى ، فنتأهب ونأخذ لانفسنا العدة ونحن لا ننكر ان الحكومة تبذل غاية وسعها في تعزيز وسائل الدفاع عن البلاد ، وتوفير الاستعدادات اللازمة ..

غير إن عمل الحكومة ليس كل شيء بل بقي عمل الشعب . وقد بدت بوادر استعداد الشعب للقيام بواجبه في تلك الدعوة التى وجهها سعادة وزير الحربية السابق ثم سعادة حلمى عيسى باشا ، إلى احزاب الامة على اختلافها ، للتعاون والتضافر فى مثل هذه الظروف العصيبة .. الدعوة التى شاءت بعض الاحزاب أن ترفضها ، وأن تحاول تشويهها بزعم انها محاولة مغرضة لانقاذ الوزارة ، أو لمصلحة الداعين حتى يضمنوا لانفسهم مقاعد فى الوزارة القومية ..

وانا لنجرؤ — ونحن هنا نعبر عما يجيش فى صدور الشباب علي اختلاف نزعاتهم — على أن نتهم كل معرض عن الدعوة الى طرح الحزازات الحزبية فى الوقت الحاضر ، والالتفات الي مصلحة الوطن .. انا لنجرؤ على أن نتهم من على هذه الحال ، بأنه . انما يعمل بوحي من مصلحة شخصية ، وانه لا يقدر مصلحة البلاد قبل كل شيء ، وانه . غير جدير بأن يضع نفسه فى مقدمة الامة كقائد أو زعيم .. وليفهم الجميع بهذه المناسبة ، اننا لا نوجه هذا القول لشخص دون اخر ، وانما نحن نوجهه إلي جميع أولئك الذين أخذوا على عاتقهم أن يتزعموا الامة ، وأن يضطلعوا بقيادتها .

ان المصرى الصادق فى وطنيته ، ليعرف ان الظرف الحاضر ، يهدد سلام العالم وسلامة البلاد ، وان عليه أن ينسى ازاء هذا ما قد يكون عليه من خلافات ومنازعات مع أخيه المصري ، حتى يوحدا جهودهما للاستعداد لتلقي الكوارث بصدر رحب . اذا قدر لهذه الكوارث أن تقع . أما أن يمضي البعض في خطتهم العدائية وأما أن يستمروا فى التنابذ وتبادل السباب والقاء الاتهامات واهالة التراب على ماضى بعضهم بعضا .. أما أن يفعل البعض هذا ، فانه العقوق بعينه ، وانه ..

الخيانة للوطن فان من يعرف واجبه ثم يعرض عن ادائه ، خليق بأن يوصم بوصمة الخيانة

إن الفرصة مازالت سانحة وان كان الوقت ضيقا لكي يطرح الجميع ما بينهم من شقاق وحزازات ـ ولو مؤقتاً وان ينصرفوا جميعا لخدمة البلاد والاستعداد لتقوية موقفها ضد الطوارىء ، وليكن شعار الجميع ـ الكل للوطن !! ـ

انها دعوة صريحة نناديها ـ باسم الشباب ـ مع المنادين كما ننادي بأحقية ان كل من يعرض عنها وينبذه . وهذا أقل أنواع الجزاء الذي يستحقه كل معرض عن خدمة الوطن في وقت المحنة

الجامعيون والتهريج

اشرنا في باب (الكتب والصحف والناس) الى استقالة صاحب العزة الدكتور طه حسين بك عميد كلية الآداب والاستاذ محمد شفيق غربال وكيلها أثر الضجة التي حدثت حول مسرحية (سان جون) التي قيل ان بها ما يمس الدين الاسلامي وقد بنيت هذه الاستقالة على استياء العميد والوكيل من تدخل طلبة الكليات والمعاهد الأخرى في شؤون الكلية دون مبرر يسمح لهم . ذلك التدخل الذي يصحبه عادة التهريج والاساءة في تهور وحمق ..

والواقع ان النظام الجامعي عندنا قد بات مهددا من هذا التهريج الذي أصبح يتملك نفوس فريق من الطلبة لا هم لهم إلا احداث المشاغبات واثارة الطلبة وحضهم على الاخلال بالنظام . وليس أقرب للدلالة على هذا من ذلك النبأ الذي نشرته الصحف عما حدث في الجامعة صباح الخميس ـ اليوم التالي لتقديم استقالة العميد والوكيل ـ اذ حاول نفر من طلبة كلية الحقوق ان يثيروا طلبة الآداب ، فاذا بهؤلاء يقابلونهم أسوأ استقبال ـ لما أحدثه سبب الاستقالة في نفوسهم من استياء ـ واذا بساحة الجامعة تنقلب ميدانا للعراك الحامي الوطيس واذا الطلبة . شباب البلد المثقفون الذين حملهم جلالة المليك ـ في خطابه في رأس السنة الهجرية ـ تبعة استعادة مجد مصر الخالد . اذا بهؤلاء الطلبة يتقاذفون بالاحجار وبأبذأ المهاترات

ثم . وفي مساء نفس اليوم وقع حادث آخر في حديقة الازبكية كان له اسوأ الاثر في النفوس ، كما كان اسوأ مظهر للنظام الجامعي والكرامة الجامعية لدى الجمهور . فقد أقامت فرقة التمثيل بنادي التجارة العليا حفلتها السنوية على مسرح الحديقة وفرضت رسما للدخول .. رسم زهيد لا يكاد يذكر مقابل ما ينفقه بعض الطلبة في الصالات والمقاهي والعبث .. المزري

ولكن فريقا من طلبة كلية التجارة ، سولت لهم أنفسهم ان يغتصبوا أبواب الحديقة ليستطيعوا حضور الحفلة دون ان يدفعوا رسم الدخول فحاول البوليس صدهم ثم لم تلبث ان دارت معركة حامية بين الطلبة ورجال البوليس تناسى فيها الأولون كرامتهم ومكانتهم في البيئة الاجتماعية فتعرضوا لعصي البوليس ولاهانة رجاله ..

وكانت الخاتمة ان ... منع البوليس الحفلة حفظا للنظام وسعيا للحيلولة دون وقوع مالا تحمد عقباه .

ولسنا ندري بعد ذلك ، الى متى يتغافل شباننا الجامعيون عن واجباتهم وعن كرامتهم ؟ فقد ظهروا أمام القوم في مظهر مزر مشين .

ان الحرية التي خولت لطلبة الجامعة ، حق يجب ان يحرصوا عليه وأمر يجب ان يدفعهم الي المحافظة على النظام حرصا على كرامتهم ان ينزلوا بها الى مواطىء النعال والا . فقد يجدي لاصلاحهم فرض القيود التي تسري على طلبة المدارس الابتدائية والثانوية واستعمال أساليب الارهاب والزجر كما لو كانوا أطفالا ما زالون في حاجة الي التهذيب !! .

الاضطرابات في سوريا

تقف سوريا اليوم على أبواب الثورة حتى لنخشى ان تلج هذه الابواب خلال المدة القصيرة بين كتابة هذه الكلمات وبين صدور العدد الذي ستنشر فيه .

ففي اليوم نجد ان رئيس الجمهورية عاجز عن ايجاد من يتحمل تبعة تأليف الوزارة الجديدة وحمل اعباء الحكم كان الاضرابات والمظاهرات قد بدأت تنظم في البلاد حتى لقد روت البرقيات ان الجيش الفرنسي قد انبث في طولها وعرضها ليخمد هذه الحركة

وتعود ثورة فلسطين اليوم الي قرار الحكومة الفرنسية بتأجيل اقرار المعاهدة السورية الفرنسية التي سبق ان امضتها الحكومتان منذ ثلاث سنوات . وتدعي فرنسا لادغام قرارها ان الظروف الخارجية قد تغيرت وان الجو السياسي العالمي لا يسمح الآن باقرار هذه المعاهدة كما ان بعض الاقاليم السورية غير راضية عن سياسة حكومة دمشق في علاقاتها معها وان السوريين لم يستطيعوا خلال السنوات الثلاث التي اعقبت امضاء المعاهدة ان يثبتوا انهم قد وصلوا الى الكفاءة التي ترشحهم لان يتولوا تصريف شؤونهم بأنفسهم .

وقد أجابت سوريا على هذه الحجج الواهية بما يبررها فبرهنت على ان عدم رضاء بعض الاقاليم عن سياسة حكومة دمشق انما منشأه ـ في الواقع ـ تلك الفتن التي يبذر بذورها الموظفون الفرنسيون المحليون والتي يمهدونها بامداد العصاة والمشاغبين بالاسلحة وقد قدمت الحكومة السورية في حينها التقارير التي تثبت هذا التأليب وهذه المساعي .

أما فيما يختص بكفاءة سوريا في حكم نفسها بنفسها فهذا ما تترك سوريا الاجابة عنه الى الحقائق الواقعة المؤيدة .

وإذن .. وما دام الامر كذلك فسوريا لا تريد العودة الي الوراء بعد تلك المرحلة الكبيرة التي قطعتها خلال السنوات الثلاث الماضية .

هذه هي القضية السورية التي ما كان لفرنسا في مثل هذه الظروف الدولية

الخاضرة ان تبرها بل كان الاجدى بها ان تحذو حذو بريطانيا فيا فعلته في العراق ومصر قبل ان تفاجئها هذه الظروف السيئة التي اضطربت لها كل الدول العالمية.

وما كانت سوريا يوماً مستعمرة لفرنسا وما كانت سوريا لتصبح مستعمرة. ولكن النتيجة التي تمخضت عنها الحرب العظمى السابقة، ولكن انهزام المانيا وحليفتها تركيا قضى على الدولة العثمانية وجعل لفرنسا حق الانتداب على سوريا التي كانت الدولة العثمانية تسيطر عليها. وان أبسط مبادىء الانتداب لتعترف بأنه حق يخول لدولة متقدمة قوية على أخرى ضعيفة ريثما تقوى هذه من شأنها وتصلح من أحوالها وتتقدم في خطواتها نحو الرقي ومن ينكر ان سوريا لم تفعل كل هذا خلال العشرين سنة التي تلت الحرب العظمى ؟ .. من ينكر ان سوريا لم تصل الى الكفاءة التي تمكنها من الاشراف على شؤونها بنفسها ومن الاستقلال بادارة بلادها ؟ .. ان الفرنسيين أنفسهم قد اعترفوا في اكثر من مناسبة سابقة ولاسيما خلال المفاوضات السورية الفرنسية سنة ١٩٣٦ بأن سوريا قد توصلت الى هذا كله .. فعلام المراوغة اليوم ؟

ان الدول الكبرى يجب ان تعرف اليوم ان من الخير لها أن تنشىء علاقاتها مع الدول الشرقية على أسس من الود والصداقة، حتى تضمن ان تجد منها خير حليفات في الحرب التي لم يعد ثمة شك في أنها قائمة ! .. بل اننا لا نكون مغالين اذا قلنا ان الدول الاوربية الديموقراطية في حاجة الى هذا التعاون بينها وبين الدول الشرقية حتى تكسبها الى صفها في وقت يعلم فيه مدى ما تبذله الدولتان الديكتاتوريتان - المانيا وايطاليا - في سبيل الحصول على صداقة الدول الشرقية.

واذن .. خير لبريطانيا وفرنسا، ان تسعيا الى ارضاء فلسطين وسوريا، قبل ان يستفحل الأمر، وتتصل شعلة الثورتين، فتغدو نارا قوية طاغية، لا تستطيعا تفادى لهيبها ولفحاتها.

وبهذه المناسبة . نذكر أن الفشل الذي اختتم به المؤتمر اللندني لبحث مشكلة فلسطين لم يقض على الامل الذي يخالج النفوس على الوصول الى تفاهم يفضي الى حل القضية الفلسطينية على وجه مرض . فبعد عودة صاحب الرفعة علي ماهر باشا الى مصر، أبدت الجهات العليا اهتماما شديدا للتقريب بين وجهتي نظر بريطانيا والدول العربية التى كانت ممثلة فى المؤتمر، وسعت الى اعادة البحث فى هذه القضية على ضوء النتائج التي التى اسفر عنها مؤتمر لندن فكان ان دارت مباحثات بين الحكومتين المصرية والبريطانية فى هذا الصدد لمحاولة الاتفاق على عقد مؤتمر جديد في مصر لتسوية القضية بما يحقق اماني البلاد العربية وبما يضمن لفلسطين استقلالها . وقد ذكرت الصحف اليومية خلال هذا الاسبوع ان هذه المساعي قد نجحت فتم الاتفاق على عقد المؤتمر فى وقت قريب وسيمثل بريطانيا فيه سفيرها في مصر السير مايلز لامبسون والذين يعرفون ميله الى تسوية الخلاف بين بريطانيا والشرق وما قدمه من مساعدات لتقريب التفاهم بين بريطانيا ومصر خلال المفاوضات بينهما قبل عقد المعاهدة، يدركون مدي الأمل الذي يمكن وضعه فى المؤتمر القاهري .

كما بذلت في الوقت نفسه الجهود المشتركة بين مندوبي الحجاز والعراق وسفير مصر فى لندن والجهات المختصة بوزارتي المستعمرات والخارجية البريطانيتين .

ولذا .. بات من المأمون ان ستتح مرة ثانية الفرصة لتسوية المشكلة القائمة بين فلسطين وبريطانيا حتى يمكن وضع أسس جديدة للعلاقات بينهما فى مثل هذه الازمة الدولية العصيبة

وليس لنا الآن الا ان نرجو للقضية الفلسطينية كل توفيق وكل نجاح .

صفحة من الشعر المنثور

طفلي الصغير

طفلي الصغير لم تركتني ؟
أبهذه السرعة تجحدني وتملني !
أي غريم مجرم هذا الذي أغراك .
على فراقي وتركي ؟
تعال ولا تخف ياصغيري
تعال ولا تكن كهؤلاء .
الذين يخونون كل مخلص طيب
إني بدونك ياكنزي الغالي
أترنح يمنة وشمالا
لا ادري أي الجانبين أنحي
عد ياطفلي الصغير فالعالم
بربوعه الفيحاء ، وملاهيه الغناء
سعير ملتهب وجحيم بدونك
المارة والجالسون حولي
ينظرون الي ويبتسمون
لانني في غفلة عنهم ، لا أبالي بما
يفعلون
لانني أبحث عنك . تركتني دون
مبرر ، ومع ذلك
أسعي اليك . لانك عندي
كل شيء في الوجود
تركتني ولم تودعني
ياطفلي الغالي
ياقلبي الرطيب
تعال ياصغيري
لا تتركني وحيدا
تعال ففراقك شرد الكرى من عيني
ولم أعد أحلم بك
بل أرى طيفك
في عالم الخيال .
تعال الي وهبني حلم عودتك في اليقظة
واسعدني بقربك
ياطفلي الصغير . ياقلبي الرطيب
أنسيت انني كنت
أتقلب معك حسب اهوائك ؟
افرح لفرحك وأبكي لبكائك
واذا تبسمت . ! ابتسمت الدنيا
أكاد لا أصدق ياطفلي الصغير
اننا افترقنا . واني وحيد
كيف ذلك ياطفلي ؟
أتتركني بعد حب وحنان ! !
ووفاء وهيام ! أي غدر
هذا ، أيها الظالم الجبار
عد لحظيرتك لتهديء
من روعي : عد الي ياغرامي
وأسعدني بالحب ، والهمني
من حنانك شعرا أسجله
عد الي كما كنت ولا تكن
من الخائنين فانا أهواك وانتظر عودتك

عودى

رؤياي السماء . ومناجاتي للقمر
يذكراني بحسنك وجمالك يامعبودة الفؤاد
أتأمل ، وأتأمل فلا أجد من تفضلك
فاذكر هوانا وانامي العالم ومن عليه
فتضنيني الذكري ، وأتمنى لقياك
ما أحلى ذكرى غرام عذري
أتذكرين أولي ليالي غرامنا
استرقنا الخطي على البساط الأخضر
وارهفنا السمع فشجانا خرير الماء
هب النسيم فتلاعب بشعرك الفاحم
في تلك الآونة ولينا وجهنا
شطر القبة الزرقاء وأقسمنا بمين الحب
نبض قلبي وسمعت موسيقي فؤادك
كأنها يلحنان أغنية الهوى الخالص
غردت الطيور على الافنان فرحة طروبة
كأنها تعلن اغتباطها وسرورها
وكان حبا وشغفا ولهفة
وصار فراقا أليما مضنيا وهياما
وجاء الربيع وسرت الحياة في العروق
الشابة
انتعش الجو وتعطر الكون الصافي
إنه السحر السماوي الذي يحيي الأمل
في لقياك فعودي مع الربيع
يافرينة روحي ووحي شعري
فانت حبيبتي ولن انساك . عودي . عودي

عاطف كامل

في يوم ٢٤ أبريل سنة ٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية عنبس

ويوم ٢٧ منه بسوق بندر طهطا

سيباع علنا الزراعه المحجوز عليها وعلى عدة ساقيه خشب ملك محمد عبد الرحيم الضبع نفاذا للحكم نمرة ٨٤٤ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٥٢٣ قرش صاغ و ٢٠ فضه بخلاف أجرة النشر

كطلب حليم افندي سمعان التاجر بطهطا فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ١٦ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية جريس وفي يوم ١٩ منه بسوق اشمون

سيباع علنا خمسة ارادب أذره ملك محمد محمد مصطفى قورة من الناحيـة وفاء لمبلغ ٣٨١ صاغ خلاف أجرة النشر نفاذا للحكم ن ٤٦٩٥ سنة ١٩٣٩ كطلب عبده فركوح باشمون فعلي راغب الشراء الحضور

مشاهير مخرجي السينما

المخرج ايوالد اندريا ديبونت

Ewald Andreas Dupont

لمراسل الجامعة السينمي بروما

كان لوفاة المخرج ايوالد اندريا ديبونت رنة أسف وحزن في جميع الدوائر السينمائية عامة ولدي محبي فنه الخالد خاصة وسأجتهد في أن اصف تاريخ حياته مع ذكر أفلامه الهامة وذلك تخليدا لذكراه كمخرج فذ.

ولد المخرج ديبونت في مدينة فيتز عام ١٨٩١ وظل يعمل كناقد سينمي مدة ثمان سنوات من عام ١٩١١ الي عام ١٩١٩ ثم تحول من ناقد الي مخرج حيث ابتدأ ينتج أفلاما دعامتها الدراسة العميقة للجنس البشرى.

واذا نظرنا الى أوائل أفلامه نجدها غير قوية ولا مسترعية للنظر المهم إلا اذا استثنينا فيلم (باروك) انتاج عام ١٩٢٤ الذى امتدحه الناقد المشهور (كاريتسول) واعجبت به الجماهير. ويدور محور موضوع الفيلم حول شاب يهودي ترك دينه وجنسيته وكان سرد هذه القصة سيا في منتهي البساطة والمهارة بخلاف بقية الأفلام التى كانت تصدرها المانيا حينئذ والتى كان أكثرها أو جلها غامضة غريبة وعلى الاخص تلك الافلام التى أصدرتها على طريقة (الفيتوريزم) كنزوبوليس ومن هذه الافلام الغامضة (دراكولا عام ١٩٢٢)

وفى عام ١٩٢٥ اخرج فيلم (الحقيقة) لشركة اوفا وقد نال هذا الفيلم فوزا عظيما. ولم يمض على عرضه بأوروبا مدة وجيزة حتى استدعت شركة (يونيفرسال) ديبونت ليخرج لها فيلم (حبي وسيكون العالم لي) ومن أميركا سافر الى انجلترا بنفس العام حيث اخرج فيلم (بيكاديلى) لشركة الافلام البريطانية العالمية للمؤلف (ارنولد بنيت) حيث قامت بالدور الاول الممثلة الصينية (اماى وونغ) وقد قال الناقد المعروف (بول روتا) عن هذا الفيلم انه من أحسن الأفلام التى انتجتها الشركة بخلاف نقاد آخرين قالوا أن الفيلم عادي ثم امتدحوا تمثيل (انامي وونغ) التى ظهرت فى هذا الفيلم أكثر «فوتوجونيك» عنها فى أى فيلم ظهرت فيه من قبل ومن عام ١٩٢٨ الى ١٩٣٣ اخرج سبعة افلام خمسة هى. (١) (مولان روج) مع الممثلة (اولجا تشيكوفا) (٢) (اتلانتيك) عام ١٩٢٩ (٣) (عالمان) عام ١٩٣٠ لشركة يونيفرسال تمثيل (جان تابت) و (سالي اونيل) (٤) (عاصفة فوق الصخور) تمثيل (كونراد فيدت) و (فريتز كورتنر) و (تالا بيرل). (٥) (قفزة الموت) عام ١٩٣١ (٦) (سباق ماراتونا) عام ١٩٣٢ (٧) (أربعة فتيات جميلات) عام ١٩٣٣. وعلى ما أذكر ان فيلم (اتلانتيك) كان من أوائل الافلام الالمانية الناطقة. ويمثل هذا الفيلم حادثة غرق الباخرة (تيتانيك) عام ١٩١٠ وقد صور غرق الباخرة بطريقة كادت تتغلغل في صميم الحقيقة ورغما عن ان الفيلم المتكلم كان حديثا على السينما بألمانيا وقتئذ إلا انهم استطاعوا ان يخرجوا هذا الفيلم باصوات واضحة جلية وذلك يعود الى أنهم قد استطاعوا ان يتقنوا جيدا كيفية التقاط الصوت من الامريكيين الذين كانوا قد اختصوا بذلك إذ ذاك. أما تحريك آلة التصوير السينمي (الكاميرا) وتغيير زوايا التصوير فقد كان نادرا ومن ذلك كانت النتيجة قريبة جدا من المسرح لاسيما من وجهتى الديالوج والتمثيل.

وللمرة الثانية اخرج ديبونت فيلما آخرا عن اليهود وهو (عالمان) الذي صيغ فى قالب وجو فيلم (باروك)

وبعد زمن انقطع فيه عن العمل اخرج أربعة أفلام بأميركا كان آخرهم فيلم (فى نفس الليلة) لشركة (بارامونت) عام ١٩٣٧ مع (كابين مورلاى) و (ادوارد وجيانيلى) و (ميللي مونتي).

وأحسن أفلامه التى لاقت نجاحا فائقا هو فيلم (الحقيقة) الذى بز كل ما أخرج من أفلام. وقد قام بالدور الاول فيه الممثل العبقرى (اميل جاننجز) مع الممثلة (ليادى بوتي). وخلاصة موضوع الفيلم ان فتاة من الغجر تدخل الى خيمة رجل من أصحاب الفرق التمثيلية القروية المتنقلة للبحث عن عمل فتات منه فتلقي رفضا في بادىء الامر ولكنها تنال اعجاب صاحب الفرقة (اميل جاننجز) الذي يسمح لها بالمبيت عنده حيث توجد زوجته وطفلها الرضيع. وفى اليوم التالي يسند اليها العمل عنده كراقصة حيث تعرض رقة انها الخليعة القريبة الشبه من الرقص الشرقي. فيعجب بها جمهور العمال الذين كانوا يملأون المرقص كل ليلة ليشبعوا انظارهم بجسدها النضر البديع التكوين. وفي ذات ليلة تأخذ النشوة بعض العمال الذين أخذوا يمقونها نظراتهم النهمة فتستيقظ الغيرة فى نفس (اميل جاننجز) فيأمرها بالكف عن الرقص ثم يطرد رواد المرقص. وفى نفس الليلة يصارح الفتاة بحبه اياها ويتفقان على ترك البلدة مخلفا زوجته وطفله غير آبه بمصيرهما

وينتقلان من جو البلدة التى كانا يعملان بها لنراهما في برلين حيث يذهبان للعمل فى سيرك كبهلوانين. وبالسيرك يتعرفان على شاب ايطالي يدعي (مارتينللي) يعمل هو الآخر كبهلوان. ويكون الثلاثة فرقة للقيام ببعض الالعاب التى تلاقى نجاحا واقبالا من الجمهور الذى اعجبه فتنة جمال جسم الفتاة الذي اعجب به أيضا الشاب (مارتينللى) حيث يبتدىء فى أن ينشر حبائله حولها الى أن يوقع بها. وفى يوم حيث يذهب العشيقان بنزهة ليلية وبينما كانا يتداعبان يراهما أحد الاشخاص فيذهب فورا الى النادى الذي يجلس فيه (اميل جاننجز) ليلعب الورق بين زملائه ويتهامس مع كل بسر رؤيته. وبعد أن ينتشر الخبر بين الجميع يجلس على طاولة برسم عليها وجه (اميل جاننجز) لو بطرف جبهته علامة الرجل الذى تخونه زوجته. وبجواره صورة امرأته بين ذراعي عشيقها (مارتينللى). وبالمصادفة يجلس (اميل جاننجز) على هذه الطاولة ويقع نظره على صورته وما تحويه من منظر مشين. فيأخذ الطاولة بين يديه ثم يرفعها الى أعلا ويقذف بها محطما اياها. ويذهب فى طريقه الى المنزل الذي يقطن فيه ثلاثتهم حاملا كل ضغينة للخائنين ثم يدخل حجرة النذل الذي سلبه كرامته ويجلس فى انتظاره الى أن يعود من ليلة بوهيمية قضاها بين أحضان الخائنة. وبالحجرة يطلب منه ان يكفر عن خطيئته بأن يقتل نفسه بخنجر يعطيه اياه. فيأخذ الخنجر بيد مرتعشة ويفاجيء (جاننجز) على حين غرة قاصدا اغتياله. ويقع عراك بين الاثنين ينتصر فيه (جاننجز) إذ يأخذ منه الخنجر ويطعنه طعنة قاتلة.

ونري (جاننجز) فى غياهب السجن وقد مرت عليه الاعوام فاكهلته. وفى الخارج تسعي زوجته التى هجرها أولا مع نجلها للعمل على نيل العفو عنه. وتفلح فى استمالة عطف أولي الامر الذين يسمحون له بمغادرة السجن حيث يعود الى زوجته ونجله الذى صار شابا.

المخرج جلال زكي المنفلوطى
خريج جامعة روما للسينما

فى يوم ٨ ابريل سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا ببندر منوف أو بالسوق

سيباع علنا زراعة ٥ ط برسيم وعجله جاموس حمراء سن ٣ سنوات ملك حسن متولى ملهط نفاذا للحكم ن ١٤٧٣ سنه ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٢٧٩ قرش صاغ خلاف رسم هذا

كطلب عبد الفتاح افندى حسين القارح وأخوته بمنوف

فعلى راغب الشراء الحضور

تليفون المجلة
٣٤٠٢٨





المهرجان اللبناني

أقام نادي لبنان مساء السبت ١٨ الجاري مهرجانه السنوي العظيم كمهده سنويا — ونحن لا ندري ما نكتب ازاء هذه الجهود الجبارة التي يقوم بها أعضاء مجلس ادارة النادي في مقدمتهم الاساتذة: اميل لبنان المحامي. عساف صفير. يوسف خوري. والصحافي الكبير نزيه سعد. البير بدران. انطون صفير المحامي. وكفاهم فخرا بأنهم يتمتعون بتقدير الجالية اللبنانية بمصر جميعها مما يحسدهم عليه الكثيرون

ما كادت تأزف الساعة ٩ ونصف حتي أخذ جمهور الطبقة الراقية يقبل زرافات ووحدانا الى هذا المهرجان العظيم يتقدمهم الوزراء والوجهاء، أذكر منهم أصحاب المعالي والسعادة حمد الباسل باشا. محمد علي علوبة باشا. سيزوستريس باشا سيداروس. حلمي عيسى باشا. الدكتور الدكتور الله ... والوجهاء آل لطف الله وتوفيق مفرج وبعض الوزراء المفوضين وقناصل الدول وغيرهم...

وهو كما يرى القارىء الكريم نصر مبين لذلك النادي الذي أطلق عليه بيت اللبنانيين في مصر

وفي الساعه ١١ تماما بدأ برنامج الحفلة بالسلام الملكي المصري والنشيد اللبناني فوقف الجميع تعظيما واجلالا ثم تابعت الحفلة برنامجها برقصة الدبكة اللبنانية بقيادة المطرب اللبناني الكبير الاستاذ محمد البكار تلاها بعض المنولوجات التى قام بالقائها المنولوجست الفنان يوسف حسني ثم اطرب الحضور الاساتذة:

جميل بدران. فارس كرم. جميل حرب كل منهم علي حدة. كما قامت محطة الاذاعة المصرية باذاعة البرنامج بأكمله وفي الحقيقة تمكنوا من أن ينقلونا الى لبنان الساحر مدة ساعتين كنا في خلالها في حلم لذيذ لم نفق منه إلا علي موسيقي الجازبند حيث رقص الجميع علي نغماته حتى الساعة ٦ صباحا. ويسرنا أن النادي مازال يسير في طريقه رغم ما يلاقى من عقبات ورغم أنف دعاة السوء



في التنس

رجال الاتحاد يعملون لنشر اللعبة

يعمل رجال الاتحاد المصري للتنس وعلى رأسهم حضرة صاحب المجد النبيل «عباس حليم» لنشر تلك الرياضة بين مختلف الطبقات وتهيئة جو رياضي راق أمام الناشئين المصريين وذلك باحضار ابطال العالم من اوروبا وأمريكا للمباراة ضد بعضهم بعضا في بلدنا حتى يشاهدهم جمهور اللعبة ومحبوها.

ثم فتح أبواب مباريات احراز البطولة في مصر امام أبطال العالم مما يزيد في تفوق الابطال المصريين

في السلاح

قرر الاتحاد المصري للسلاح ايفاد اثني عشر لاعبا ومدربا وسكرتيرا الى اوروبا للاشتراك في بطولتها حيث تقرر ان يظلوا هناك ٤٥ يوما وطلب الاتحاد مبلغ ١٠٠٠ الف جنيه مصري كسلفة من اللجنة الاهلية وقد قررت اللجنة الاهلية صرف هذا المبلغ.. لمساعدة الاتحاد المصري للسلاح على ارسال لاعبيه الي المكان الذي يريد..

وتلك سياسة لا يمكن ان تتفق بحال مع ما سبق ان قامت به اللجنة الاهلية من تصرفات ازاء ابطال مصر الذين يستحقون عن جدارة الاشتراك في المباريات الدولية فهي لا تتردد دائما في عرقلة مساعيهم كما حدث مرارا مع ابطال الربع وحمل الاثقال

ولعل مسألة الاستاذ سميكه ورفض طلباته ازاء قيامه بتمرين فريق مصر الاولمبي للقفز خير دليل على ما أذكر فهي لم تقبل بتاتا مجيئه الي مصر الا بعد ان اشتركت الجامعة المصرية معها في اعطاءه مرتبه ان لم تسمح «ميزانيتها» له الا بمبلغ ٥٠ جنيها فقط فاضطرت الجامعة لدفع العشرة جنيهات الباقية للمرتب الذي طلبه سميكه البطل المصري الذي شرف مصر في كل ممالك العالم.

ركن الكشافة

« جمعية الكشافة الاهلية المصرية »

بالامس كنت أحد الكتاب الذين سطروا على صفحات الجامعة الغراء بمداد من دماء تفكيرهم وكان نصيبي من هـذا الجهد ركن الكشافة

فكان جل همي نقد أعمال جمعية الكشافة ولأسباب يقف القلم عن ذكرها انقطعت عن مواصلة كتابتي فظن البعض أن ذلك راجع الي أنى كنت أستمد القوة من جهة معينة وانى أقوم بخدمة فئة خاصة ولكن مهلا أيها الاخوان فلا أنتم بهذه التكهنات الى الحقيقة واصلون ولا الى الصواب موفقون . فما كنت في يوم ما صحفيا نفعيا ولا كاتبا لمصلحة فئة دون أخري فاني على خطتي مثابر وفى سبيل دفع حركتنا ماض . تلك الحركة التى بدأتها بالمقطم وتابعتها بالجامعة وواليتها بالدستور وها أنا أعود اليها اليوم على صفحات المقطم والجامعة ان تلك الحركة التي أدين بهـا يطوى تحت الوانها ستون مليونا من شباب العالم يؤلفون فيما بينهم جمعية الاخاء العالمية مبدؤنا من أطهر المبادىء وقانوننا من أنزه ما وضعه القانونيون يشهد بذلك ملوك دول العالم لانتسابهم الى الكشافة وعظيم فخرهم بها ولقد قال أحد عظماء الالمان أن أفراد الكشافة ملائكة من السماء أنزلت لنجدة الانسانية والشرف . وهى حقيقة واقعية وظاهرة ملموسة في شعوب العالم دون مصر تلك البلد التعسة من هذه الوجهة.

ان الكشاف المصرى في مجموعه بعيد كل البعد عن مبادىء الكشافة وأغراضها والا . فأين استعداد الفرد للتضحية من أجل المجموعة وفي سبيل الوطن ؟ اين خدمة المجتمع البشرى ؟ أين الوفاء بالعهود

ان الحقيقة مرة والصراحة مؤلمة فى مثل هذه الحالات المحزنة . ولكن هل تدرى ن جمعية الكشافة المصريـة الاهلية هى المسؤولة امام الرأى العام عما وصلت اليه الحالة لانها الهيئة العليا للحركة . ولكنها للان لم تتمكن من الضرب على أيـدى العابثين بسمعة الكشافة رغم مجهودها وما انا بملقي هذا القول جزافا ولكن عن حقيقة طالما لمسناها بالفرق الاهلية الغير مسجلة . لمـاذا اباحت لتلك الهيئة بالتزيي علانية بزى الكشف . لماذا لم تنفذ القانون رقم ٤١ وقد نص احد بنوده بعدم التزيي علانية ان هناك عشرات الفرق العمالية منتشرة فى جميع انحاء القطر المصرى واليك فرقة الاخلاص والنهضة المصرية والاتحاد وعباس حليم والسلام الفاروقية والفاروقية بالسويس هى فى الحقيقة أسوأ الدعايات الكشفية بقوم به من اعمال منافية لكرامة الكشف فلماذا لم تبادر الجمعية الاهلية بالغاء هذه الفرق واصلاحها ! حقيقة ان العامل محتاج الي الكشف وتعليمه حيث ان حياته لم تهيئه لان يعرف الحياة وقيمتهـا والكشافة بمثابة دار الثقافة لهؤلاء الذين نخسهم الدهر نصيبهم من حياتهم

يارجال الجمعية ان الوطن يناديكم فلبوه بحق الدم المصري الذى يجرى فى عروقـكم وبماء النيل الذى ترتوون. منه يجب ان تصلحوا احوالكم فانها غير مرضية . يجب ان تقوموا بواجبكم فان على راسـكم رجل الدين والعلم رئيس مفتشي العلوم الحديثة بالازهر الشريف والمعاهد الدينية

حضرة صاحب العزة محمد خالد حسانين بك وانا لاعمالكم لمنتظرون

« ابن الريف »

فى كرة الطاولة

ترتيب أبطال العالم

اسفرت مباريات بطولة العالم في كرة الطاولة التى اقيمت فى القاهرة عن النتائج الآتية :

كأس سويدلنج

فاز برجمان « بكأس سويدلنج انجلترا » وكان الثانى « ارليش » مدرب الفريق المصري (مصر)

بطولة الفريق للرجال

الاولى — تشيكوسلوفاكيا

الثانية — يوغوسلافيا

فردى للسيدات

على كأس (كوربيون)

فازت (دى بترى سوفا) (تشيكوسلوفاكيا) بكأس كوربيون الثانية (برلتس) « ألمانيا »

بطولة الفريق للسيدات

الاولى : المانيا

الثانية : تشيكوسلوفاكيا

مزدوج (سيدات)

الاولى : برلتس وبوسان (المانيا)

الثانية . اولنشتـين وكالوزفارى (رومانيا)

مزدوج مختلط

الاولى . فانا وفوتروسكوفا

الثانية . ترياو كشتروف

رجال

الاولي . دنا وبرجمان (انجلترا)

الثانية . هافر وترتاكوفر (المانيا)

وان لم تمز مصر بنتيجه في هذه البطولة الا أن الفريق المصرى قد أدى رسالته تماما على احسن وجه

ولنا كلمة صريحة حول هذه البطولة نذكرها فى العدد القادم لضيق المكان .

فى المصارعة

أقام نادى الترسانة مساء الخميس الماضي حفلة فى مصارعة تحت اشراف سكرتير منطقة القاهرة — وكان من المقرر مباراة (حداد) كاتب هذه السطور والبطل كامل منير ولكنني نظراً لاصابتي برضوض فى عضلات الكتف اثناء تمريني بنادى لبنان اضطررت الى عدم مقابلته فى هذه الحفلة راضيا ان يكرم الاتحاد بتعيين حفلة أخرى لهذه المباراة خصوصا وان الغرض من هذه التجارب تمثيل القطر بأقوى فريق .

فى كرة القدم

كأس الصحافة

الاسماعيلية تكتسح طيران أبو صوير

أقيمت المباراة النهائية لمسابقة كأس الصحافة القدم من الوجيه «وليم أنطون نجم» وكيل الاتحاد المصري للنقاد الرياضيين بالاسماعيلية بين منتخب عموم الجيش البريطاني بالاسماعيلية ومنتخب عموم طيران أبو صوير وذلك في عصر يوم الاحد الماضى . فازدحم ملعب نادي الاسماعيلية بعدد كبير من كبار الموظفين والتجار وجمهور عظيم بين النظارة وطنيين وأجانب وخصوصاً الانجليز الذين احتلوا أماكنهم قبل بدء المباراة بساعة وأكثر

وابتدأ اللعب بحمية ونشاط من الجانبين زهاء عشرين دقيقة وهنا تسيطرت الاسماعيلية وقد فازت الاسماعيلية بثلاث اصابات لاصابة واحدة وقد حكم المباراة الزميل سعيد أفندي حسنى فكان عادلا نزيها .

وقدمت الآنسه عايده رفعت الكأس لرئيس الفريق الفائز والداليات لافراد الفريقين .

فى كرة السلة

الشبان الكاثوليك بالاسماعيلية (٢٣)

جيوفانتو بورسعيد (١٧)

نزل فريق الشبان الكاثوليك بالاسماعيلية ضيفا على فريق جيوفانتو بورسعيد في الاسبوع الماضى وأقيمت مباراة بينهما فى كرة السلة انتهت بفوز الاسماعيلية ٢٣ مقابل ١٧ وقد كانت هذه المباراة شديدة حماسية وشيقة جدا وذلك لقوة الفريقين

سانت أنطوان ١٨

جيلا لايطالي ٢١

تبارى فريق مدرسة سانت أنطوان الفرنسية مع فريق جيلا الايطالى بالاسماعيلية وأسفرت النتيجة على فوز جيلا ٢١ مقابل ١٨ لقد استهان الطلبة بالايطاليون ولم يعملوا للنصر بينما بذل فريق جيلا جهده فكان النصر نصيبه وكان موضع الاعجاب لتناسق العابه وتضامن لاعبيه فعسى أن يكون هذا درسا لفريق سانت أنطوان فى المستقبل ونحن لا ننكر على الفريق المهزوم العابه ونقله الكرة وتسيطره عليها وخصوصا فى النصف الاخير من المباراة

ونتمنى للاعب جورج سليمان خليفه الشفاء من اصاباته المختلفة التى أصيب بها في هذه المباراة وحقا انه الوحيد من أفراد الفريق المهزوم الذى كان ظاهراً طول المباراة وسيكون لهذا اللاعب الناشيء مستقبلا عظيما فى عالم الرياضة

(جورج فرج حداد)

في يوم ١٧ ابريل سنة ٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية بندر المنيا وسوقها

سيباع علنا بناء على طلب قلم كتاب محكمة مصر الابتدائية الاهلية المنقولات المحجوز عليها بتاريخ ٨ مارس سنة ٩٣٩ ملك السيد أفندى محمد احسان أحمد البكرى نظير مبلغ ٩٠ م و ٢ ج قيمة المطلوب من الغرامة فى القضية نمرة ١١٧٧ سنة ٢٦ كلي بخلاف المصاريف

فعلي راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٥ ابريل سنة ٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بشبرابنات مركز المحلة الكبرى ودمرو مركز المحلة

وفي يوم ١٩ منه من الساعة ٨ صباحا بسوق دمرو

كطلب الشناوى أفندى محمد الهوارى من دمرو ضد مرسى الشوربجي من شبرابنات

سيباع علنا ملابس ومحصول زراعة ١٧ س و ٧ ج أذرة زمام دمرو موضحة الاوصاف بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ١٠٤٣ سنة ٥٣ قضائية اسكندرية المختلطة وفاء لمبلغ ٤٣٥ م و ٣٤ ج خلاف رسم هذا النشر وما يستجد

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ١١ ابريل سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحيه الدويك مركز طما وفي يوم ٢٣ و ٢٧ منه الساعة ٨ صباحا بناحية الصفيحة مركز طما

سيباع علنا الاشياء المحجوز عليها المبينة بمحضر الحجز ملك محمد عبد الرحمن عوض وبطرس غالي بشاى من ناحيتى الدويك والصفيحة

كطلب قلم كتاب محكمة استئناف أسيوط الاهلية نفاذا لقائمة الرسوم أو الحكم الصادر في الاستئناف رقم ٩ سنة ١٣ مطالبة رقم ٢٣ سنة ١٤ وفاء لمبلغ ١٠٠م و ٤ ج بخلاف رسم التنفيذ وما يستجد من المصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٥ ابريل سنة ٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية الهامية مركز البدارى والايام التالية

سيباع علنا ستة كيلات أذره صيفى ملك أبو غدير أحمد عبد النبى نفاذا للحكم نمرة ٢٢٨٥ سنة ٩٣٨ وفاء لمبلغ ٧٧ قرش صاغ بخلاف رسم هذا النشر

كطلب الميمان علام حماية

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ١٥ ابريل سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية القصاصين الجديدة مركز الزقازيق

سيباع علنا حمار اسود بوز أبيض سن ٤ سنوات تقريبا و ٨ عدد كيلات أذره شامى بكيزانها ملك محمود خليل شومان نفاذا للحكم ن ٢٥١١ سنة ٩٣٨ ، مركز الزقازيق

كطلب كامل أفندي عوض من الناحية وفاء لمبلغ ٣٠٤ قرش صاغ

فعلي راغب الشراء الحضور

ماساة القطار السريع

تابع المنشور على صفحة ١٤

فالتفت اليه قائلا

— « انى سأبدأ بالامر من منبعه .. جالينا »

وذهب المفتش سيرتش الى جالينا حيث قابل العامل فكتور توم وسأله عن المحلات الخاصة فى البلدة بصنع الاقفال والمفاتيح فاجابه العامل بان هناك أربعة محال وانه يعرف أصحابها جميعا، وعلى ذلك أمره المفتش بالذهاب اليهم فى الحال ولو أدى الامر الى ازعاجهم في فراشهم وسؤال كل رجل منهم عما اذا كان قد قام بصنع مفتاح لشامبرلن وفى الوقت الذى ذهب فيه العامل فكتور توم للقيام بمهمته أخذ المفتش فى التحقيق مع جميع عمال القطارات فى بلدة جالينا الى ان رجع العامل توم وأخبر المفتش انه لم يتمكن من الوصول الى شيء ثم قال

— « لم يقم واحد منهم بصنع مفتاح له ولكن هناك فكرة أخرى هي انه ربما يكون قد استلف ذلك المفتاح من عامل آخر »

وهنا قال له المفتش

— « ولم لا يكون قد استلفه من أحد عمالك انت ؟ هل تعتقد ان ذلك محال ؟ »

فاجابه العامل

— « نعم انى اثق تماما بعمالي ولو ان واحدا منهم فعل ذلك لما تردد فى أخباري به »

وعندئذ التفت اليه المفتش بكل حدة وقال

— « على كل حال استمر انت في تحقيقك مع باقي صناع الاقفال الذين يقطنون الى جوار البلدة واخبرني توا بما يمكن ان تصل اليه »

قال هذا وتركه ورجع فى طريقه الى بلدة لاندن وقد قرر العزم تماما على تنفيذ الخطة التى رسمها فى ذهنه واعتقد تماما بصحتها فقضي اليومين التاليين فى التحري عن جميع عائلات عمال بلدتى لاندن وجالينا الى ان استرعى انتباهه اسم خاص اعتقد باهميته الكبيرة له في بحثه

وفى اليوم الثالث كان في بلدة لما فى نفس المقاطعة حيث ذهب توا الى مركز البوليس وقابل الكابتن فلتون وطلب منه رجلين من رجال البوليس السري بالمركز يكون كل منهما قد زار بلدة لاندن وعرفها تماما فاجابه رئيس البوليس الى طلبه ومن ثم رجع المفتش سيرتش مع مساعديه الى لاندن وفى شارع جويس وقف المفتش فجأة وأشار باصبعه الى المنزل رقم ٢٣٧ وقال.

— « أود ان اعرف اسم أي شخص يدخل الى هذا المنزل أو يخرج منه .. تلك هى مهمتكما »

— « نراقب هذا المنزل .. لقد فعلنا ذلك مرارا فهو منزل اكبر صانع فى لاندن للاقفال والمفاتيح ولكن كيف تتفق حادثة القطار مع مراقبة منزل صانع الاقفال ؟ »

فرد عليه المفتش قائلا :

« هذا هو ماسيثير العجب عند الجميع .. هناك شيء فى المنزل أود الحصول عليه وسوف لا أتمكن من ذلك الا بواسطة الهجوم ولذا فبمجرد ان ارسل لكما اشارتي يجب ان تهاجما المنزل في الحال ودون تردد

قال هذا وذهب فى طريقه ثانيا الى بلدة جالينا حيث كان العامل فكتور توم لا زال منهمكا في بحثه عن مصدر المفتاح الثاني فقابله المفتش وطلب منه جمع كل عماله فى الحال لانه يرغب فى التحدث اليهم ثم تركه وذهب بعد ان ذكر له انه سيعود بعد ساعتين على الاكثر .. وفى المساء كان المفتش يراقب نافذة أحد منازل البلدة وقد بدا عليه الاهتمام الكبير وبعد مدة انسل الى داخل المنزل واستعمل بطاريته الخاصة فى البحث في كل غرف المنزل ولكنه لم يعثر على شيء

وكان هذا المنزل هو منزل العامل فكتور توم .

اتجه المفتش بعد ذلك الى المصلحة فوجد العامل فكتور توم يغط في نومه الى جوار عماله الذين جمعهم فاستمر المفتش فى تحقيقه معهم وكل منهم لا يكاد يعرف مايقول ولا يدرك السبب الهام الذى استدعى من أجله في هذا الوقت المتأخر من الليل. وأخيرا تركهم المفتش وعاد فى طريقه الى بلدة لاندن فوصلها فى الساعة التاسعة من صباح اليوم التالى فلم يكد يجلس فى مركز البوليس حتى أصدر امره بمهاجمة منزل شارع جويس فهاجمه رجال البوليس فى الحال وقلبوا غرف الدار جميعا فلم يقابلوا فيه سوى طفل فى حوالي الخامسة عشرة من عمره اختبأ في احد الاركان وهو يكاد ينتفض من الخوف ولم يجدوا سوى أشياء تافهة أرسلت مع الطفل في الحال الى مركز البوليس .

ما الذى كان يبحث عنه المفتش سيرتش ؟

هذا هو ما كان يجهله كل من يعمل معه

وفى حوالي الظهر وصل الى مركز البوليس رجل طويل القامة قوى الجسم وطلب مقابلة الطفل الذى أودع المركز

كان هذا الرجل هو روبرت لندسي وقد اعترف بان الاشياء التى وجدت فى المنزل هى ملكه الخاص فاصدر المفتش سيرتش أمره باطلاق الطفل فى الحال وترك روبرت لندسي أيضا يذهب في سبيله دون ان يوجه اليه سؤال واحد

وتحادث المفتش سيرتش مع بلدة جالينا وأمر بارسال العامل جورج ماكراي باسرع ما يمكن فلم يكد يصل العامل الى مركز البوليس فى بلدة لاندن حتى انزوى به المفتش فى حجرة منعزلة وفاجأه قائلا

— « لقد قضيت حوالي الاسبوع فى جالينا وبحثت كثيرا فاهتديت الي انه فى صباح يوم الحادثة كان كل عامل يحمل مفتاحه الخاص الا انت فلم يكن معك المفتاح

الذي اعطى اليك »

فلم يكد العامل يسمع ذلك حتى اصطكت اسنانه من شدة الرعب وقال

— « كلا ... من قال ذلك . ان مفتاحي معي طول الوقت ولم أتركه ثانية واحدة . »

فاجابه المفتش بحدة

— « لقد ذكرت انت نفسك لاحد اصدقائك انك قد أعطيت مفتاحك لشخص، بسبب فقده لمفتاحه في ذلك الوقت فمن هو ذلك الشخص ؟ »

وأمام اصرار العامل على الانكار لم يسع المفتش الا ان يأمر باحضار العامل فكتور توم في الحال لاستجواب مساعده ومحاولة ارغامه على الاعتراف فلم تمض نصف ساعة حتى كان فكتور توم أمام المفتش سيرتش الذي فاجأه قائلا

— « لماذا أخذت مفتاح العامل ماكراي في صباح يوم الحادثة ؟ »

فلم يكد فكتور يسمع ذلك حتى ظهرت عليه علائم الرعب وانفجر قائلا

— « انني لم المس مفتاح أحد من عمالي انه كذاب .. احضروه هنا »

فنظر اليه المفتش بكل حدة وقال له

— « كلا ان ماكراي اعترف بذلك وهو لم يكذب مطلقا فقد أخذت انت منه المفتاح واعطيته لوالد زوجتك روبرت لندسي صانع الاقفال »

وصمت المفتش ولكن فكتور لم يجب بحرف واحد فاستمر المفتش في حديثه .

— « وهناك أشياء أخرى يمكنني ان أذكرها لك عن والد زوجتك وعنك أنت شخصيا و .. عن الطريقة التي ارتكبتم بها تلك الجريمة مثلا »

فلم يكد يتم جملته حتى هجم عليه العامل في وحشية مريعة ولكن المفتش كان أسرع منه اذ انحرف عن طريقه واخرج مسدسه ووضعه فوق عنقه وهو ملقي على الارض ثم قال وهو يرسل الى رجال البوليس ابتسامة ذات معنى

— « والآن سأنهي قصتي .. لقد شككت فيك منذ اللحظة التي اتهمت فيها شامبرلن وحاولت ان تحيطه بالشبهات من كل جانب . فقد وجدت انه لم يكن في جاليتا في الوقت الذي ذكرته انت وعلى ذلك تأكدت تماما انك تحاول ان تخفي أمراً، ولذا هاجمت منزلك على أمل ان اعثر على مفتاح أو ما شابه ذلك ولكني لم أعثر على شيء فهاجمت منزل روبرت لندسي فوجدت القفاز الثاني الذي وجدنا زميله مغطى بالجليد، ولما علمت بعد ذلك ان ماكراي لم يكن معه مفتاحه في يوم الحادثة تأكدت انني انما بدأت سيري في الطريق الصحيح وخاصة عندما علمت ان لندسي كان في جاليتا قبل الحادثة بيوم واحد »

قال ذلك ثم أشار باصبعه الى فيكتور وواجهه قائلا .



— « انت أعطيت لندسي المفتاح الذى أخذته من ماكراى وارتكب هو تلك الخيانة.

فرد عليه العامل قائلا

— « انك تهذى »

وعند ذلك أجابه المفتش

— (نعم انني أشعر احيانا اني أكاد أهذى عندما أفكر في السبب الذى ارتكبتم من أجله تلك الجناية فقتلتم ثلاثة أشخاص ووضعتم غيرهم بين الحياة والموت

واستمر العامل فكتور توم ووالد زوجته روبرت لندسى على الانكار وكذلك العامل جورج ماكراى ولكن الاخير لم يسعه الا الاعتراف بعد ثلاثة أيام عندما أكد له المفتش ان فكتور اعترف بانه أخذ المفتاح منه اذ قال ماكراى انه انما أنكر ذلك لخوفه من فكتور لاشتهاره بالقسوة والاقدام على القتل لابسط الاسباب

وأخيرا . وبعد ستة أيام اعترف فكتور بكل شيء وذكر ان سبب ارتكاب روبرت لندسى لتلك الجريمة رغبته الشديدة فى جمع كل أفراد عائلته فى بلدة لاندن ولذا فقد حاول التخلص من شامبرلن والصاق الجريمة به لكي يفتح الباب أمام زوج ابنته فيحتل مكانه

ذكر ذلك وأكد للمفتش سيرتش انه حاول مرارا ان يثني والد زوجته عن عزمه ولكن كل محاولاته ذهبت عبثا

ومع أن ذلك السبب يبدو غريبا كما يظهر لاول وهلة اذ لا يكفى ان يكون سببا لارتكاب أبسط الحوادث — فقد اكتفى المفتش باعترافهما بارتكاب الجريمة وقدمهما للمحاكمة، فلم يكد يبدأ التحقيق معهما حتى أنهالت أخبار حوادثهما السابقة من كل جانب وثبت للمحقق ان روبرت لندسى سبق ان حكم عليه بالسجن سبع مرات فحكم على الاثنين بالسجن طول الحياة

انه في يوم اول ابريل سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بسوق تلا

سيباع علنا خمسة أثواب ياباني أشموني خام طول الثوب ١٥ يارده وعرض تسعين سنتى ثمن اليارده ٣٥ م نفاذا للحكم ن ٤٩٣ سنة ٩٣٧ جزئي شبين الكوم ملك السيد عبد الباقي المحلاوى التاجر بتلا وفاء لمبلغ ١٧٢ قرش صاغ بخلاف ما يستجد

كطلب محمد ابراهيم الحرباوى التاجر بشبين الكوم

فعلى راغب الشراء الحضور

بنك مصر

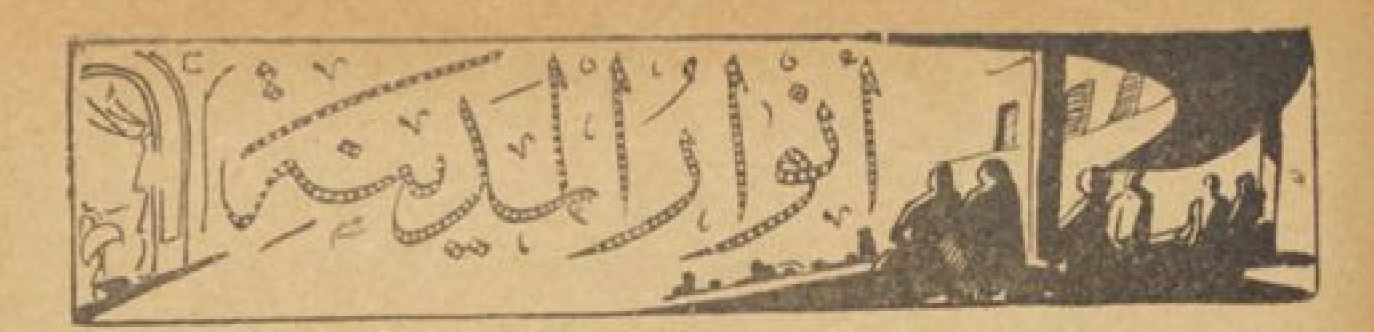
انعقدت الجمعية العمومية العادية لمساهمي بنك مصر بتاريخ ٢٥ مارس سنة ١٩٣٩ بدار البنك بالقاهرة . وبعد التصديق على تقرير مجلس الاداره لسنة ١٩٣٨ اعتمدت الحسابات عن السنة المذكورة . ووافقت على صرف مبلغ اثنين وثلاثين قرشا أرباحا لكل سهم مقابل تقديم الكوبون رقم ١٨ ابتداء من يوم الاثنين ١٧ ابريل سنة ١٩٣٩ الي مركز البنك الرئيسى بالقاهرة أو فروعه بالاقاليم .

وبما أن الكوبون المشار اليه هو آخر كوبون ملصق بالاسهم فنرجو من حضرات من يحفظون لديهم أية كمية من أسهم البنك أن يقدموها لمركز البنك الرئيسي بالقاهرة ابتداء من يوم ٣ مايو سنة ١٩٣٩ لالصاق كعوب جديدة بكوبونات أخرى

وستحجز من قيمة الكوبون ضريبة الحكومة بواقع ٧٪ مضافا اليها خمسة مليمات عن السهم الواحد نظير مصاريف الصاق الكعوب الجديدة

عضو مجلس الادارة المنتدب

« محمد طلعت حرب »



حديث المحرر

رسالة المسرح المصرى ..!

في مصر الآن فرقة يونانية تمثل مسرحيات من الادب الاغريقي لامثال سوفوكليس وغيره من الكتاب المشهورين وهذه الفرقة المشمولة بالرعاية الملكية في اليونان غرض خاص وهو نشر الأدب الأغريقي الذى كان عاملا قويا من العوامل التي ساعدت علي نشر الثقافة فى عصر النهضـــــة الغربيـــــة الحديثة

أما فى مصر فقد اهملت جميع الفرق كل تراث أدبي خالد مما انتجته قرائح الكتاب الشرقيين من مؤلفات عظيمة تصلح لان تمثل فى كل وقت. اهملته نهائيا حتي مسرحيات المرحوم شوقي بك لم تمثل منها سوى مسرحية واحدة في اسبوع واحد ازاء الحاح جمهور المسرح في طلبها وهى مسرحية مجنون ليـــلي كما لم يجد المؤلف المصرى اي تقدير مادي وأدبي من الفرق علي اختلاف انواعها خصوصا فى الوقت الحالى فانصرف عن التأليف ولم يعد يبدو منه أى اهتمام نحو المسرح

والواقع ان القائمين بأمر المسرح المصرى يخطئون فهم الرسالة التى يجب أن تؤديها الفرق المسرحية للجمهور، فهم يعتقدون أن المسرح ليس الا تسلية أو اداة من أدوات الترويح عن النفس فتركوا الحبل علي الغارب لتفرلا يهمهم ان يرقي فن التمثيل أو يتقدم بل كل ما يهمهم — لاجل الاحتفاظ بمرتباتهم — أن يبقى شيء اسمه التمثيل ولو انعدم منه كل جمال فنى وعاطفى رغم كما المسرح فى عصرنا هذا يعتمد عليه فى الدعاية للدولة سواء كانت الدعاية لغرض سياسى أو غير سياسى

كما يعتمد علي المسرح فى نشر الثقافة العامة ومن المسرحيات التى تمثل يمكننا ان ندرك مدي النشاط الأدبى والفنى عندنا. لذلك تعمل كل الفرق فى اوروبا علي ابراز أي عمل أدبى وفنى يظهر جديدا لأي كاتب..

أما عندنا فى مصر فشيء من هذا لم يحدث فاذا ما انتقلت فرقة مصرية لقطر اخر مثلت بعض المسرحيات الاجنبية أو بعض مسرحيـــات باللغة الدارجة ليس بها اثر لتذوق الفنى والادبي وخلاصة القول أن المسرحية عندنا قد محيت لعدم تعاون المؤلف مع مدير الفرقة واذا انعدمت الرواية تقهقر المسرح بدون شك بل محي من عالم الوجود

ان تاريخنا حافل بما يخلد من ذكر ملوكنا وأبطالنا ومن كل ما يحدث في حياتنا المصرية يمكن للمؤلف ان يضع لنا مسرحيات رائعة تشع الفـــائدة والعبرة من كل فصل من فصولها. وفي هـذه الحالة يمكن للمسرح أن يكون له صبغة خاصة تميزه عن مسارح العالم كما هو حاصل فى كل دولة (ابراهيم أبو العينين)

بين ستديو مصر والريحاني

تم الاتفاق بـين الممثل الكوميدى المعروف نجيب الريحانى وبين ستديو مصر على ان يمثل لحساب الستديو فيلما مضحكا يستغرق اخراجه ثلاثة شهور من فصل الصيف

كما يقال أن الذي سيتولي اخراج هذا الفيلم هو المخرج الشاب نيازي مصطفي نظراً لتوفيقه فى اخراج فيلم « سلامة في خير » الذي سبق أن اخرجه ولعب نجيب فيه الدور الاول

ولهذا لن يعمل نجيب بالثغر الاسكندرى هذا الصيف كما سيختم موسمه التمثيلى بمسرحيته الجديدة التى أسماها أخيراً (الدلوعة) فرقة رمسيس

ألف الممثل الكبير يوسف وهبي مسرحية جديدة بالاشتراك مع عبد العزيز احمد ولم يختر اسماً لها لكتابة هذه السطور وسيمثلها فى الاسبوع القادم

وكان أن أحدث اجهاد يوسف نفسه في التأليف والاخراج والتمثيل أثراً سيئاً في صحته إذ أصابه المرض فى الاسبوع الماضى فظل يمثل بعض ادواره فى مسرحية « ناكر ونكير » وهو مجهد تماماً حتى تماثلت صحته للشفاء

ويقول بعض الممثلين أن كل مسرحية يشترك فيها عبد العزيز احمد لابد أن تحدث بعد تأليفها حادث أما ليوسف نفسه أو لأمينه رزق أو لأحد الممثلين ويستدلون علي ذلك بمرض الاستاذ يوسف وهبي فهم يتشاءمون من كل مسرحية يضع عليها عبد العزيز اسمه مهما كانت قوية وناجحة والأغرب من هذا ان الممثلين والممثلات

المسرح المدرسى

احتفاء بقدوم صاحب السمو الامبراطوري ولي عهد ايران إلى مصر سيقيم منتخب من أفراد الفرق التمثيلية فى المدارس الثانوية حفلة تمثيلية على مسرح دار الاوبرا الملكية في مساء يوم الاربعاء ٢٩ مارس تحت اشراف الاستاذ زكي طليمات المشرف على المسرح المدرسى وصاحب الفضل فى ابرازه إلى عالم الوجود والنهوض به إلى هذا المظهر الذى وصل اليه

وستمثل فى هذه الليلة مسرحية « الموكب » للاستاذ محمود تيمور ومسرحية « الزمان يتكلم » وهى استعراض مصرى ايراني المؤلف الاستاذ زكى طليمات

أما من سيقومون بتمثيل المسرحيتين فهم نخبة من الافراد البارزين من الفرق التمثيلية تساعدهم الآنسة آمال حامى وبعض الهاويات بالفرقة القومية وهكذا يستمر المسرح المدرسى فى العمل دائماً على تحقيق فكرته

زيجون إذ كيف لا تحدث لعبد العزيز نفسه حادث بينما هو أحد مؤلفى المسرحية والتشاؤم موجود في الصالات ولكنا نخشى أن يتخذ شكلا آخر فى الفرق المسرحية وهى الفرق التي لا تزال لها جمهور يناصرها ويعضدها ويعتقدون أن « أشخاص » المسرح غير « اشخاص » الصالات

مهزلة على مسرح حديقة الازبكية

كان يوم الخميس الماضي موعد اقامة الحفلة السنوية لنادى التجارة العليا حيث تمثل فرقة النادى مسرحية « ٦٦٧ زيجون » اقتباس الاستاذ سليمان نجيب، مع برنامج غنائى أعده أعضاء النادى لهذه الحفلة، وقد وجهت الدعوة لكرائم العائلات كما وزعت التذاكر على لفيف كبير من كبار الموظفين والاعيان.. ولكن حدث قبل أن ترفع الستار أن قامت ثورة بين بعض الطلبة وبعض المكلفين بالمحافظة على النظام لرغبة هؤلاء الطلبة فى الدخول إلى المسرح بدون تذاكر وكان على اثر هذه المشادة ان حدثت اشياء كثيرة لانحب أن نذكرها هنا

ويؤسفنا جداً أن تحدث مثل هذه الاعمال من الجامعيين باستمرار فقد حدث فى العام الماضى ان كادت حفلة كلية الاداب فى الاوبرا تفشل لولا أن تدارك الدكتور طه حسين بك عميد الكلية ذلك واعتذر للممثلين

واليوم يمثل طلبة كلية التجارة مهزلة أخرى بل انهم لم يكتفوا بهذا بل حاول غير واحد منهم « تمزيق » بعض المناظر الموجودة داخل المسرح وهذا ولاشك مما يبعث الاسى والحزن فى نفوسنا جميعا !

في الصعيد

مثلت الفرقة القومية فى الاسبوع الماضى باسيوط والمنيا وبنى سويف مسرحية « الفاكهة المحرمة » تأليف الاديب محمد لطفى جمعه [illegible] ادى وهي مسرحية سبق ان اخرجتها الفرقة ولم تنل التوفيق الذى كان ينتظره مؤلفها ويقوم بأدوار هذه المسرحية احمد علام وفردوس حسن وفاخر فهمى ومحمود رضا وزوزو حمدى الحكيم وقد بلغنا أن هناك شخصا يعمل على اعادة تمثيل هذه المسرحية كنموذج للأدب المصرى رغم المصير الذي انتهت اليه القصة كما سبق !!

نجم سينمى

شاهدت الممثل السينمى عبد السلام النابلسى فى دوره بفيلم ليالي القاهرة وهو الفيلم الذى أخرجه أولادلاما واظهروا فيه فضائح الصالات المصرية واشتركت فيه نعمات المليجي وزوجها وقد اعجبت جدا بالفيلم الكرة الجديدة كما زاد اعجابى بالممثل النابغ عبد السلام النابلسي اذ كان طبيعيا جدا فى دوره يؤديه أحسن أداء وهكذا نرى عبد السلام ناجحا مما يبشر له بمستقبل لا بأس به

جحجود

ما ان بلغ عبد النبي محمد خبر عدم ذهاب نجيب إلى الاسكندرية مع فرقته فى الصيف المقبل حتى طار من الفرح إذ ينوى أن يفاوض اصحاب مسرح الهمبرا ليعمل عليه مع الفرقة التى يعتزم تكوينها

ولعبد النبي ان يؤلف فرقته وان يعمل فى أى مسرح يشاء فميدان العمل الفنى متسع للجميع

ولكن يسوؤنا أن نسمع من عبد النبي سخطه الشديد على السيدة بيا عز الدين ويقول ان العمل بفرقتها شيء لا يليق به فى حين ان لبيا فضلا كبيرا على عبد النبي فقد ظل يعمل معها أعواما طوالا ومن المنتظر جدا ان يزول كل سوء تفاهم يحدث

بين محطة الاذاعة اللاسلكية والوزارة

طالما شكا الجمهور من انحطاط مستوى الاذاعة من محطة الاذاعة اللاسلكية المصرية بصفته المورد الاول الذى تجمع منه المحطة ايرادها الهائل من « ضريبة » الراديو. ولكن بالرغم من كل ذلك لم تهتم المحطة بأى شكوى تقدم اليها بل ظل يجرى فى اذاعتها العجب العجاب.. ولعل في ذلك الشاب ذي الثقافة المحدودة الذى تخرج من التجارة المتوسطة ثم كلف فى المحطة بقراءة كل ما يقدم لها من كبار أئمة الأدب العربى فى مصر خير دليل على الفوضى وسوء النظام وانقلاب الاوضاع

ولقد اعتمدت الوزارة فى الاسبوع الماضي مبلغ ثمانين الف من الجنيهات لاصلاح شامل وتغيير فى محطة الاذاعة وبجانب الاصلاحات الكبيرة المقصود بها ترقية الاذاعة توجد حركة جديدة ليحل محل بعض الموظفين الحاليين موظفون آخرون يلقى عليهم عبء النهوض بالاذاعة والعمل على مايرضى الجمهور باستمرار !

بينه وبين بيا وهكذا في كل مناسبة يبرهن المشتغلون بالشئون المسرحية على انهم من ذكرى الجيل!

مخرج بروحين

المعروف ان محمد متولي يشغل وظيفة مخرج بالفرقة القومية سواء اسند اليه اخراج مسرحية أم لم يسند ولكن على الرغم من ذلك يظهر لي انه يميل إلى الميدان الحر إذ بلغنا انه اتفق مع الاستاذ عزيز عيد على ان يكونا فرقة تحمل اسميهما وانه الآن يساعد عزيز في ادارة فرقته!

في فرقة بديعة

ينتهي موسم السيدة بديعة مصابني يوم ٢١ أبريل ثم تمكث الفرقة فترة تستعد فيها لموسمها الصيفي بالكوبري الانجليزي.

وقد شاع في الوسط المسرحي أن هناك سوء تفاهم حدث بين الشاب انطوان عيسي ونجية كاريو كطرف أول وبين السيدة بديعة مصابني طرف ثان وانه ان لم يتوسط أولاد الحلال في ازالة سوء التفاهم فسيؤلف كل طرف فرقة تعمل على حدة ونحن نشير الي هذا وان كنا نستبعد وقوعه للعلاقة القوية التي تربط انطوان بالسيدة بديعة

انضمام

يواصل علي الكسار اجتماعاته امام حانوت «لبنان» بشارع عماد الدين للتشاور والبحث في امر فرقته الجديدة

وقد انضم الي فرقته المطرب ابراهيم حموده ليمثل الأدوار التي كان يمثلها حامد مرسي كما سينضم اليه بعض الوجوه الجديدة للتخلص من بعض ممثليه الذين اصبحوا لا يصلحون لأداء «صنعة التمثيل» في نظره

استعداد

تم تكوين فوزي منيب لفرقته الجديدة هو وحامد مرسي وعقيلة راتب حيث سيكون له نصف صافي الارباح ولحامد وزوجته النصف الاخر

وستعمل الفرقة في الثغر الاسكندري وتجري المفاوضات الآن مع أكثر من كازينو هناك للعمل عليه وان كان البعض يؤكد انهم سيعملون في كازينو الكوت دازور

متطوعات للحرب

كان للازمة الدولية الحالية أكبر الاثر في نفوس «الارتست» جميعا وان كن لا يعرفن أي شيء عن الازمة واسبابها وكل ما يعرفنه ان الحرب قائمة لامحالة لذلك فقد صممت الانسة أمينة رزق على أن تدخل الجيش لتخدم الجرحى ويقال أنها ستوجه نداء الى هذا الغرض النيل وعسي ان يتم هذا فتجند وزارة الدفاع كل ممثلات الفرق التمثيلية بمصر... وفي الحرب ميدان للجميع!

شكوى

قابلنا الممثل الكوميدي المعروف حسن فايق وشكا لنا من عدم اسناد ادوار له في افلام ستديو مصر في حين ان جميع زملائه اشتركوا في معظم افلام الاستديو والواقع أن حسن ممثل ظريف وقد أدى كل أدواره بنجاح فيجب ان يعتني بأمره المخرجون في استديو مصر خصوصا وأن هناك روحا طيبة متبادلة بين هؤلاء وبين الممثلين جميعا!

اللوكاندة المسحورة

على مسرح دار التمثيل العربي

مثلت فرقة عزيز عيد مسرحية «اللوكاندة المسحورة» وهي مسرحية سبق أن ظهرت باسم «لوكاندة الانس» وهي فكاهية ظريفة يعتمد الممثلون فيها على الحركة بجانب بعض النكات الظريفة

ونحن لا نود أن نتحدث هنا عن الاخراج أو التمثيل بصفة عامة وأن نحاسب عزيز وممثليه بنقد مسرحيتهم بل نغض النظر عن هذا الآن لان عزيزاً وفرقته يحاولون أن يعملوا كأشخاص بدءوا من جديد لا ممثلين مضى عليهم عهد طويل ومران كبير ولذا وجب أن يعمل الجميع على تشجيعهم

والمسرحية التي نحن بصددها من اخراج عزيز عيد بالطبع وهو يمثل دورها الاول «مفتش» باشا وهذا الدور سبق أن لعبه عزيز عيد وقد استطاع أن يلعبه بنجاح تام بل إن عزيزا في الادوار الكوميدية وخصوصا مثل هذا الدور لا ينازعه في فرقته أي منازع

ومثلت الدور الاول السيدة رفيعة البارودي وقد استطاعت رفيعة أن تفهم دورها جيدا فكان من السهولة عليها تمثيله واداؤه بشكل فني عجيب

ومثل مختار عثمان نفس الدور الذي لعبه أيام وجوده بفرقة رمسيس وهو وإن كان ظريفا في هذا الدور ولكنه كان أظرف وأكثر اهتماما بدوره في فرقة رمسيس

أما عبد العزيز خليل فلم يستطع أن يمثل دور (الارناؤوطي) في حين أن عبد العزيز معروف باجادته لمثل هذه الادوار

ومثل حسن عمر دور طبيب شامي وكان لا بأس به في هذا الدور

ولعب الشاب أحمد عامر دور «شاب انجليزي» وهو الدور الذي كان يلعبه فيما مضى ادمون تويما وقد استطاع عامر أن يؤدي دوره بين اعجاب المتفرجين به

ولعب محمود كامل دور «رفعت بك».

ونصيحتي لعزيز أن يهتم بهذا الشاب أو لا يدعه يمثل إذ أن القاءه الغير مفهوم وحركاته على المسرح كانت مؤلمة جدا بل انه لا يستطيع أن يسير خطوتين فيجب ارشاده

وعلى العموم لقد كانت المسرحية لا بأس بها وقد لاقت النجاح!



يوم الاثنين ٢٧ مارس
في معرض مبتكرات فصل الصيف
عند
شيكوريل

سجينة العـــــالم

تابع المنشور على صفحة ٦

القمر فان ليل الصحراء يبدو اكثر روعة وبهاء وقد نشر عليه الظلام لواءه يستر فى كنفه جموع المحبين وقد ارهفت حياة البادية والطبيعة عواطفهم واذكت شعلة الغرام فى افئدتهم ..

لسوف تحلو لنا النزهة فى هذه الامسيات الرائعة فنخرج الى الخلاء نمشى الهوينا وقد أحاط كل خصر صاحبه بذراعه ومالت راسى على كتفك بينما ملت أنت الاخرى براسك فتهدل شعرك الكث الغزير على خدى وراح يلتقى به فى كل خطوة نخطوها فيبث فى النفس نشوة مستعذبة تسكرنا وتملها فلا نلبث أن نغيب عن هذا العالم فلا نفطن الى نفسينا وقد توغلنا فى الصحراء بعيدا عن المدينة الصحراوية الصغيرة حتى ينال التعب منى وتثاقل حركة قدمى وقد أرهقها أن يغور « كعبا » الحذاء العاليان فى الرمال فى كل خطوة فاهمس فى أذنيك انى تعبة ولكنك تمضى تستحثني على المسير . فلا ألبث ان احتج على امعانك فى المضى والقى بنفسى متهالكة على الرمال وقد رطبها نسيم الليل ولا تلبث بدورك أن تذعن فتستلقى بجوارى ، نواصل حديثنا الهامس كله مناجاة وكله وله .

وفجأة نفطن الى ان الليل قد قطع شوطا كبيرا من مرحلته فنقرر العودة . ولكننى تعبة فما العمل وقد اوشكت ان اقف فى منتصف الطريق ؟.

وتقف برهة وقد داعبتك الحيرة ثم لا تلبث ان تنحنى فتتناولنى بين ذراعيك وتمضى بى قدما نحو العودة.

ترى كم يكون منظرنا رائعا وقد استلقيت بين ذراعيك ومضيت انظر الى وجهك احاول ان تلتقى نظراتك بنظراتى . حتى اذا التقت واصغى كل منا الى النداء المنبعث من هذه النظرات الحنيت تختطف قبلة منى تعيد الى شيئا من النشاط والانتعاش بينما اتشبث بك محيطة اياك بذراعى كأنما اخشى ان افلت منك فاهوى على الرمال الناعمة اللينة.

اى حياة هذه يا عزت !!.

واى مطمع اصبو اليه ! ترى هل يتحقق هذا الحلم يوما ؟. ليته . ليته يا فؤادى !.

ولكن .. كيف ؟

لقد كان يبلغ بى الضيق أحيانا من هذا السجن الذى أعيش فيه إلى درجة تدفعنى إلى الثورة .. والثورة العنيفة .. وعلى من اثور ؟. على « ماما » المسكينة اتهمها بأنها كانت السبب فى القائى فى غياهب هذا السجن المقيت « سجن العالم » ! .. ولطالما طالبتها فى هذه الثورات ان تعمل على انقاذى . عرضت عليها كل حل وحدثتها عن كل وسيلة ولكن .. ولكن كان ثمة شبح من الفضيحة ينتظر فى نهاية كل اقتراح يلوح منذرا فى تحدى مقيت ! تحدثوا بشك فى بعض الاحيان — وقد ازداد بى الملل — ان يعثر على منازلة القدر غير آبهة بتلك الفضيحة التى تتهددنى فى سبيل الخلاص من سجنى

ولكن .. اتؤمن « بالفأل » كما يفعل الكثيرون ؟. لا تعجب فأنا أسمع فى هذه اللحظة صوت « عم محمد البواب » وقد جلس عند باب الحديقة يغنى وكأنما استهوته شاعرية الليل فهاجت وجدا كان يكمن فى اعماقه .. يعثه حب قديم!

اسمع . انه موال بلدى رائع أرانى مسوقة بدافع خفى الى ان انقله اليك .

بينى وبين الحبايب جبل عالى وبعد بلاد

وبحر جارى وشوقى ع الحبايب زاد

يا كاتبين فى الورق لم ينكتب ولم يتعاد

احنا افترقنا وسبحان المجمع عاد ..

اسمع يا عزت .. ان الدموع تتجمع فى آماقى .. انها تفيض فتتساقط على وجنتى . بل هاهى ذى تتساقط على الورق .

ان الحنين يطغى .. انه يجرفنى .. لقد مللت الحياة فى هذا السجن . « سجن العالم » لقد مللت فهلا انقذتنى . تعال انقذنى !.. تعال !. تعال !..

آه يا ربى .. هل قدر لى ان أظل طيلة العمر سجينة هذا العالم المقيت !.

فيفى
« بدر الدين »

مشاكل قلبيـــة

آنسة ش المهـدي ـ رأس التين

« كان والدي تاجر مشهور ولما توفي ترك لنا ثروة كانت تكفي لان نعيش في ارغد عيش. ولكن شقيقي استولي عليها بعد وفاة والدينا فبددها في الميسر والسباق حتى لم تعد تملك غير مرتبي الذي استولى عليه من وظيفتي ومرتبه أيضا الذي لا نحصل علي ربعه ولا تنسي انه وشقيقتي الكبرى يستوليان علي مرتبي ولا يتركان لي سوى القليل. وكنت سعيدة راضية معتقدة انهما يدخران لي النقود للظروف التى لا نجهلها والتى تنتظرها كل فتاة.

وأخيراً تقدم لخطبتى أحد أقاربى ولا أخفى عنك انني أحبه حب العبادة.

ولكن شقيقي وشقيقتي احتجا بأنني مازلت صغيرة مع انني فى الحلقة الثالثة من عمري ثم. اتضح لي انهما كانا لايدخران لي شيئا ولم أستطع ان اقنعهما في أمرى فان أسرتنا تتمسك بالتقاليد وترى أن من العيب أن (تفتح البنت عينها في اللي أكبر منها) وكان ان تركني قريبي وأنا أبكي وأندب مستقبلي وتعبي في عملي خلال الاثنتى عشرة سنة التعب الذى لم استمتع بثمرته

ماذا افعل ياسيدى حتي يجعلا لنفسهما حداً فيتركان لي مرتبي أدخر منه ما أشاء؟ أم انتحر فاترك لهما الدنيا ينعمان فيها؟.

انى أكاد أجن ياسيدى لاسيما إذا تزوج قريبي من غيرى فهو لن يضحى من أجلي..»

تأثرت جداً بعد ان فرغت من رسالتك واعترف إذا شئت أن اصارحك برأيي كصديق ـ ان شقيقك وشقيقتك قد جنيا عليك فلم يكتفيا بان بددا نصيبك من الثروة التى خلفها والدك بل اغارا أيضا علي المرتب الذي تشقين من أجل الحصول عليه.. بيد ان هذه الجناية أهون من تلك التى تلتها وهي عرقلة زواجك من ذلك القريب الذي تحبينه وكلمة صريحة قد لا يكون لي ان أذكرها لانها تمس شقيقيك. انني اعتقد ان في عملهما هذا نصيبا وافرا من الغبن ومن الاستغلال لموقفك بل. ومن النذالة!. وعذرا إذا قلت هذا فاني تأثرت من رسالتك كما لو كنت أشاطرك آلامك.

ولكن.. اعتقد بعد هذا انك أنت التى تشجعينهما على ان يغتالا حقوقك وان يستوليا على مالك ثم. على ان يقضيا على مستقبلك. انك تصرحين خلال رسالتك انك موظفة تحصلين على مرتب ـ مهما كان هذا المرتب ـ ولي ان افهم من هذا انك لست فى حاجة الي معونتهما ثم انك تذكرين أيضا انك فى الحلقة الثالثة من عمرك. فأنت لست طفلة صغيرة بل ان لى ان افهم من هذا ايضا، انك قد تعديت سن الرشد. فالقانون بل والمجتمع على اختلاف نزعات طبقاته يخولان لك ان تدبرى شؤونك بنفسك. واذن. فما الذى يدفعك الى التماس نصيحتى؟ انك تستطيعين ـ مادمت تحبين هذا القريب الذى تقدم يطلب يدك ـ ان تلجيء اليه فتشرحي له كل شيء. وا تقد انه لن يتردد عندئذ فى ان يتنازل عن كل تلك القيود التى وضعتها التقاليد.. وبمعنى اصح، لن يتردد عن ان يطلب يدك منك أنت نفسك وعن ان يقبلك دون «الجهاز» الذي كنت تعتقدين ان اخاك واختك كانا يدخران من مرتبك، ما يتيح لك اعداده كأفخم ما كنت تتمنين. او علي الاقل لن يتردد قريبك هذا فى ان يتعاون معك على مقاومة طغيان هذين الاخين وعلى اقناعهما بأن يتزحزحا عن موقفهما بازائك

ان سعادتك فى يدك، وهى قريبة المنال منك، وكنت اظن ان تعليمك يكفى لأن يرشدك الى هذه الحقيقة، ولا تخشى تلك التقاليد التى تشيرين اليها فى رسالتك مادمت على حق، ومادمت قد تعديت سن الرشد فلست بالطفلة الغريرة، ومادمت لا تطالبين شقيقك وشقيقتك بشيء.

ولك كل تهانيء مقدما!.

عبد الفتاح محمد ـ القاهرة

«. وكثيرا ما تعتورنى لحظات ضيق يكاد تقضى علي فاشعر بشقاء صارخ يجتاحنى واحس بالحرمان ينغص على عيشى. إنه يمثل لي كسياط تلهب جسدى وقلبي وروحى بل انني لن اكون مغاليا اذا قلت لك انى مات كل شيء حتى اهلى وانى (زهقت) من تلك الايام المملة المتشابهة تمر بي دون ان تتغير أو تتبدل»

لم كل هذا يا صديقي؟ ما الذى يدعوك الى ان تثور على الحياة فتضيق بها الحرمان

اغلب ظنى ان الحرمان هو ـ في الواقع ـ سبب هذا الضيق والشقاء اللذين تحسهما مادمت ـ كما فهمت من بقية رسالتك ـ لا تشكو من ظروف مالية أو من مشاكل عرضية واعتقد انك لو كنت قد فزت فى هذه المرحلة الشابة من عمرك بقلب امرأة واحدة، لكان هذا كافيا لان تهدأ أعصابك وتحي الحنان!! والشقاء الذي يغمرك.

شيء آخر. ان هذه الازمة التى تعتورك ازمة ترجع فى الغالب الى اسباب عاطفية ونفسانية واعتقد ان خير علاج تستطيع ان تأخذ به الى. ان تلتقي بفتاة القدر هو ان تتعلق بهواية ما. حاول ان تكتب او ان ترسم او. ان تشغل نفسك فى اية هواية تستسيغها.

ثم. أكثر من النزهات فى الخلاء. لان القاهرة ملأى بامكنة النزهة لديك شاطىء النيل الجميل وهناك الحدائق النضرة التى تقع خلف كوبرى قصر النيل. كل هذه لها أكبر الاثر فى الترفية عنك

عزمي — شبرا

« كان يخيل الي أني أحبها ياسيدي .. وكان الشيطان يزين لكلينا طرق الغواية فاندفعنا في هذا الطريق الممهد دون أن نفكر في شيء .. حتى غرقنـــا في ليلة مظلمة استسلمنا فيها للشيطان. ولما أفقت لنفسي وبدأت خيوط الحقيقة تظهر رويدا رويدا أمام عيني شعرت بأني مجرم سرق أعز ما تملك فتاة ساذجة: وكما أن المجرم يهرب من وجه القضاء بدأت أنا كذلك أتهرب منها . دون أن أدري لذلك سببا !

وكنا نتقابل كل شهر مرة بعـــد أن تلح هي في رسائلها شاكية موقفها الاخير الى أن ظهرت الحقيقة المرة وبدأت ثمرة زلتنا تنضج

لقد فكرت في أن أقترن بها وليس ذلك بدافع حبي لها . لا . فقد بحثت عن هذا الحب فلم اجد له أي أثر في قلبي — بل من أجل ثمرة زلتنا فقط . لكن كيف ترضى نفس الرجل بأن يقترن من فتـــاة عرفت أكثر من شاب قبل أن تراني أنا . وتزل معي ؟ وهــــل اذا تزوجتها أضمن حياتي الزوجية معها ؟ وهل ستكون هذه المرأة التي اسلمت نفسها وفية مخلصة للزوج الذي سيضحي من أجلها ؟ . »

انها مشكلة الوجود ياصديق . مشكلة العالم لا مشكلتك أنت وحـــدك ، بل . نستطيع أن نقول مشكلة الشبـاب في كل حين ، وهي اثر اساءة استعمال الحرية التي يمنحها المجتمع للشباب بجنسيه

والواقع أنني في حيرة ازاءها ، وأكاد لا أدرى بماذا أجيب فلو أنني نظرت الى الامر من ناحيته القانونيـــة ، وعلى ضوء وحي الضمير ، لقلت لك — تزوجها ، وبادر الى هذا الزواج ، فان الجريمة جريمتك ، وان الزواج هو الجزاء العادل ! وان شئت فقل ، هو التهرب الطبيعي من العقوبة التي كان يجب ان تنالها . وقد تستطيع ان تفلت من عقوبة القـانون ، ولـكنك لن تفلت من عذاب الضمير !

انى اعرف انك الان مازلت تردد في نفسك تلك الاسئلة . كيف يرتاح الرجل الى ان يقترن من فتاة عرفت اكثر من شاب قبل ان تراه ؟

ولـكن لما لا يكون لها ماضيها ، مادام لك انت ايضا ماضيك ، ومادامت — كما فهمت من حـــديثك — لم تزل الا معك انت ؟ .. ان ماضي كل من الزوجـين ، ملك له ، فلا يجب ان يحاسبه عليه الاخر — في اعتقادى — ما دام هذا الماضي خلو مما يشينه وهو ما ادركه من رسالتك

اما المستقبل . المستقبل الذى تتساءل عنه وأنت تقول . هل تكون هذه المرأة التي اسلمت نفسها وفية مخلصة للزوج الذي سيضحي من أجلها ؟ . هذا المستقبل ياصديقي في أيديكما — انتما الاثنان — تستطيعان أن تخلقاه ، وان تقوداه الى المصير الذي تبغيان .. ثم . أنك أنت اجـــدر الناس بالاجابة علي هذا السؤال ، فانت أعرف بفتاتك مني ، ولا بد أن تـكون قد درست نفسيتها خلال علاقتكما ، ولا بـد أنك خرجت من هذه الدراسة بما يساعدك على الاجابة علي هذا السؤال

ولـكن الرأي الاخير الذى استطيع ان اقدم لك — سواء راق لك او لم يرق — هو انك تعترف باجرامك فعليك ان تتحمل تبعة جريمتك . يجب ان تتزوجها ويجب ان تسعى لـكي تحبها كما احببتها او كما خيل اليك انك احببتها من قبل .

اما ان تتخلي عنها ، فهـذه هي . . النذالة . في رأيي ، وان كنت أدرك أن رأيي قاس . . ولعل أقل ما نطلبه منك الفتاة أن تكون وفيا لها بعد جريمتك .

أنيس عزت — الاسكندرية

« لقد كانت هي الأولى التي علمتني كيف يكون الحب البريء ، فانقذتني من التردي . وانت تعرف مهاوى الغواية التي تتفتح تحت أقدام الشاب الغرير .

ولـكن . فطن أخوها إلي علاقتنا ، فسعى الي قطعها . ثم . تلت ذلك أسبـــاب أدت الى سوء تفاهم بيني وبين أسرتها فشعرت أن كبريائي تمنعني من ان أزورهم وأصبحت بذلك لا أراها الى أن كان الاسبوع الماضي اذ وصلتني رسالة منها تنبئني ان شخصـا قد تقدم لخطوبتها وترجو أن تراني من أجـل هذا الأمر الهام . وفعلا قابلتها وصارحتها بأن مرتبي البسيط يمنعني قبل أي أمر آخر ، من أن أقدم على طلب يدها لأنني وان كنت أدرك ان أهلها — رغم سوء التفاهم الذى بيني وبينهم — لن يترددوا في اجابة طلبي ، لما بيننا من صلة قربى متينة ، الا انني . لن ارضى لها ان تشاطرني حياة بسيطة ، اعرف انها سوف تشقى بها وسوف تتألم .

ولست اغالي ياسيدى ان احب امنية الى نفسي ، ان احيا معها في حبنا البريء ولكنني اخشى اذا ما اجتمعت بعد زواجنا بشقيقتها التي تكبرها ، والتي تزوجت منـذ عامين من موظف ذي مرتب حسن ومنصب لا بأس به . اخشي اذا تقابلت الشقيقتان ولاحظت فتاتي ان (الفستان) الذي تلبسه يكاد ان لا يمتاز عن ذلك الذى ترتديه خادمة شقيقتها . اخشى اذذاك ان تلعنـــني وان تلعن اليوم الذى تزوجنا فيه ، وان تتفتح عيناها على الحقيقة فتتحول حياتنا الى شقاء .

صارحتها بكل هذا ياسيدى وبأني اود ان اراها سعيدة ولو في احضان غيري ولكنها .. رفضت ان تقتنع ورمتني بالخيانة »

هل تريد ان اصارحك برأيي ؟ . اخشي ان تظن انني اعيش في الخيال حتى عندما اجلس لاجيب على مثل هذه المشاكل القلبية ولكنني مع ذلك اؤكـد اليك انني قد فرغت من كتابة قصتي منذ الامس واني اعيش الآن في نفس العالم الذى تعيش فيه .

انى لست ممن يرون بأن يقف المـال والمنصب عقبة دون العواطف البريئة النبيلة التي تجيش في الصدور الشابة ولست أفهم ما دام كل منكما يحب الآخر ويخلص له ، كيف تخشى عليها أن تشاطرك حياتك البسيطة

ان الناحية الخيالية فى العلاقات الغرامية تتمثل أكثر ما تتمثل فى التضحية وان الحب ليطالب فتاتك بأن تضحي واستطيع ان أفهم من رسالتك انها هي الاخري تطالبك بدورها ان تتقبل منها التضحية.

ثم. انك واهم إذ تعتقد انها عندما تجد أختها تستمتع بحياة أرقى من حياتها سوف تلعنك وتلعن الحب الذى ربط بينكما. بل ان ان الفتاة المحبة لتسعد عندما تشعر انها تضحي من أجل حبيبها وانها تقاسمه صعوبات الحياة ومشاقها فلا تهتم بمثل هذه العقبات التي تلوح لك فى طريق السعادة.

آنسة ز. ح. — القاهرة

« وكان عمليا في حبه فلم يتوان عن ان يطلب يدى، لأجيب الى طلبه... لاسيما وانه قريبي. ثم لم يلبث ان نقل بعيدا عن القاهرة. وقد مضت الآن سبعة أشهر على سفره دون ان أراه.

ولكن المهم انني استطعت خلال بعاده ان ادرس عاطفتي جيداً فتبينت انني لم أكن أحبه! لاتظن انني كنت منافقة او كنت ألعب به ولكنني اقسم لك ان ما اعتقدته فى بادىء الامر حبا تكشف لي اليوم عن شعور لايعدو شعور القرابة أو هو فى أقوى معانيه مظهر من مظاهر حب الأخت لأخيها.

وفي الوقت نفسه عرفت شابا آخر اتفقت ميولي وميوله وتلاءمت روحانا وكان ان احببته وعرفت انه يحبني رغم قصر المدة ولكن أهلي يمانعون في خروجي — بعد ان اكتشفوا أمر العلاقة الجديدة وتجدني مترددة في ان أعلن لهم كل شيء. فما رأيك؟

الواقع انني أقرك على انه لا يجب ان تقدمي على الزواج ممن لاتحبينه الحب الحقيقي. حب الفتاة لرجل احلامها وزوجها المنتظر. وقد حاولت ان ابحث في هذا الموضوع فى قصتي « نوبة الذكري » ولكنني لم اقتنع بعد بما وصلت اليه وآمل ان أعود اليه فى قصة أخرى..

ولكن، من ناحية اخري. لا أود أن اشجعك على ان تلقى بنفسك فى احضان الشاب الآخر، فى تسرع بحبان تفكري قبل الاقدام على أية خطوة، وان يكون تفكيرك جديا، فالمسألة تتعلق بالمستقبل الذي ستعيشين فيه طيلة حياتك وتخيل الى أن المدة القصيرة التي تعرفت خلالها الى فتاك الجديد، لاتكفي لكى تتأكدى من حبه وما يغريك على تخيل وجود هذا الحب وقوته سوى معارضة اهلك فى خروجك بعد أن اكتشفوا علاقتك به

وفى اعتقادى، أن فى استطاعتك ان تفضى لامك بكل شيء أو لاختك الكبيرة فان الام أو الاخت الكبيرة أقدر على علاج مثل هذه الامور منك انت وكلاهما على كل حال لا تبغيان سوى سعادتك ولن تتردد احداهما عن هدايتك الى الطريق التى تسلكين.

ا. ف. شبرا

وصلتني رسالتك ولكن هناك بعض الاخطاء التي أود ان أقابلك للتفاهم حولها مادمت لا تستطيع الكتابة في صراحة..

ثم أود أن اعرفك اذنك باصديقى لهذا الخبث الذي تعمدت ان تظهره فى رسالتك لكى تخفي شخصيتك

يهمني أن اشجعك وان أقدم لك الخدمة التي ترجوها على أساس صحيح

في يوم ٢ ابريل سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية أوختان مركز قويسنا ويوم ٥ أبريل سنة ١٩٣٩ بسوق قويسنا العمومي اذا لزم الحال

سيباع محصول ٢ف ١٥ط مزرعة قمح هندي وما ينتج من الفدان سبعة ارادب وثلاثة حمول تبن

السابق الحجز عليها تحفظيا بتاريخ ١٠ — ٥ — ١٩٣٨ ملك الشيخ عبدالهادي عفيفي موسى من الناحية تنفاذا للحكم ٣٢٣٠ سنة ١٩٣٨ عابدين وفاء لمبلغ ١٩م٦٦٩ج

بخلاف رسم التنفيذ وأجرة النشر وما يستجد كطلب البنك العقارى الزراعى المصرى الكائن مركزه بشارع جامع شركس رقم ١١ ومحله المختار قسم قضاياه بالبنك

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٣ أبريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية القدوسات مركز المنزلة وفى يوم ٩ منه بسوق بندر المنزلة

سيباع علنا بقرة عمره سن ٥ سنوات وأشياء أخرى موضحة بمحضر الحجز ملك صادق محمد الشربيني وعلى حسن الشربيني

تنفيذا للحكم ن٧٢٧ سنة ٩٣٧

وفاء لمبلغ ١ جنيه و ٧١٠ مليم ونصف المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف أجرة النشر

كطلب المصري المصرى على ومعذوزه اسماعيل عن نفسها وبصفتها وصية على أولادها

فعلي راغب الشراء الحضور

سكك حديد الحكومة المصرية

وجه قبلى

تذاكر مشتركة باجور مخفضة للسفر بالسكة الحديد والمبيت فى عربات النوم والاقامة فى اللوكاندات

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور بانه قد تقرر أن يستمر صرف التذاكر المشتركة للدرجة الاولي والثانية للوجه القبلي طوال العام من كل سنة مع اتباع الشروط الاتية في بحر المدة من **٢٦** يناير لغاية **٣١** مارس من كل عام : —

(ا) اذا أراد حامل مجموعة التذاكر المشتركة للدرجة الاولى استعمال عربات النوم فتحصل منه الشركة مبلغا وقدره **٥٠٠** مليم فرق الاجرة سواء فى الذهاب أو الاياب

(ب) لايسمح لركاب الدرجة الثانية فى بحر هذه المدة بالمبيت في عربات النوم فيمابين مصر وأصوان الا بعد تحصيل فرق أجرة السكة الحديد بالدرجة الاولى وأجرة الدرجة الاولي الاعتيادية لشركة عربات النوم

(ج) كافة الشروط الواردة بالدليل المفيد لشتاء عام **١٩٣٨** - **١٩٣٩** خلاف ماذكر تستمر نافذة المفعول ٬